الكواكب

العدد ٨١٨ - ٤ أبريل ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

- الأغاني الكروية .. تعود من جديد !
- "البوسطجى".. يعيد الحياة .. إلى السينما المصرية !
- أغاني صباح الجديدة
- الجديد في أزمة مسرح الحكيم !
- صورة الأسبوع .. العربي



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا


ميلينا ميركوري

● الفنان طفل .. ولذلك لا ينبغى له ان يتزوج ..

هيتشكوك

● انام مع آعدى اعدائى ولا انام وحدى ..

ميلينا ميركورى

● اننى اعيش فى حب جديد منذ ١٨ شهرا


آفا جاردنر

● لا التحلى باية مجوهرات عند خروجى .. لان زوجى - العزيز - لا يستطيع حمايتى من اللصوص !

جين آوبر

● ذكريات الفشل فى زيجاتى السابقة تجعلنى لا اصلح للزواج مرة اخرى

آفا جاردنر

● لا توجد مساواة بين الرجل والمراة .. فالرجل يحاسب على ذكائه .. اما المراة فتحاسب على جمالها !

جولى كريستى

● لم التق بعمى بول هنرى سباك ، وزير خارجية البلجيك سابقا ، الا مرة واحدة طول حياتى .. وكنت طفلة صغيرة ..

كاترين سباك

صورة الأسبوع :

« صوفيا لورين » و « عمر الشريف » قد يصبحان « تيما » سينمائيا .. قالت « صوفيا » انها تعتقد ان فيلمها مع « عمر » سوف ينجح .. وانها ترحب بالاشتراك معه فى فيلم ثان .. بقية الخبر يقول : ان هذا يعتبر شهادة ممتازة لعمر .. حيث أن « صوفيا » تدقق باستمرار فى ابطال افلامها .. وانها رفضت اكثر من « نجم » قبل ذلك لانها لا تعجبها شخصيته ! اسم الفيلم الذى اشتركت فيه صوفيا مع « عمر » هو « حدث مرة ... »



برقيات ضاحكة

هوليوود :

« بيتر فوندا » الذى اتهم منذ وقت غير بعيد بتدخين الحشيش .. عرض عليه دور مدخن حشيش فى فيلم جديد ..

هوليوود :

« ناتالى وود » اكدت انها سوف تتزوج « ريتشارد جريجسون » فى مايو .. او فى يونية .. او فى اى وقت آخر بعد ذلك ..


ناتالى وود

لندن :

« هيلى ملز » سارت فى الشهر الماضى على « ريجيم » .. نقص وزنها .. لكن اكثر من اللازم .. بدات هذا الاسبوع نوعا آخر من الريجيم لتسترد بعض ما فقدته

باريس :

« فرانسواز هاردى » .. صفقت للمغنية الجديدة « جورجيت لومير » وهى مرتدية قفازها

لندن :

« تيرينس يونج » وجد اليهودى الاقرع الذى كان يبحث عنه لفيلمه الجديد الذى يصوره فى النمسا .. استقر رايه على « يول برينر » ..

بدون تعليق

● « دافيد نيفن » عبر عن اعجابه ب « جولى اندروز » وتقديره لها .. بان اهداها فيللته فى « كاب فيرات » لتقيم بها اثناء عملها فى فيلمها الجديد هناك

● « بول نيومان » يستعد لانتاج واخراج فيلم تقوم ببطولته زوجته « جوان وودوارد »

● « الفيس بريسلى » اصبح عدد السيارات التى يمتلكها احدى عشرة سيارة ..

● « جون هوستون » يدرس فكرة اخراج « ملحق » او تكملة لفيلم « الانجيل » .. من القصص التى يضعها فى المقدمة قصتا « داود » و « يوسف واخوته »

● « شابلن » سمح لابنته الثانية « جوزيفين » بان تبدأ فى احتراف الغناء .. « جوزيفين » عمرها ١٧ سنة ، درست الغناء والعزف على البيانو فى « لوزان »

● « آفاجاردنر » مرشحة لدور « جوستين » فى رواية « لورنس داريل » المعروفة .. وهى جزء من اربع قصص عرفت باسم « رباعية الاسكندرية » ..

● « صوفيا لورين » قررت ان تحج الى مدينة « لورد » المقدسة فى فرنسا .. على امل ان ينزل طفلها حيا فى المرة القادمة

● فى المانيا .. يدخل دور السينما ٢٠٠ مليون متفرج فى العام

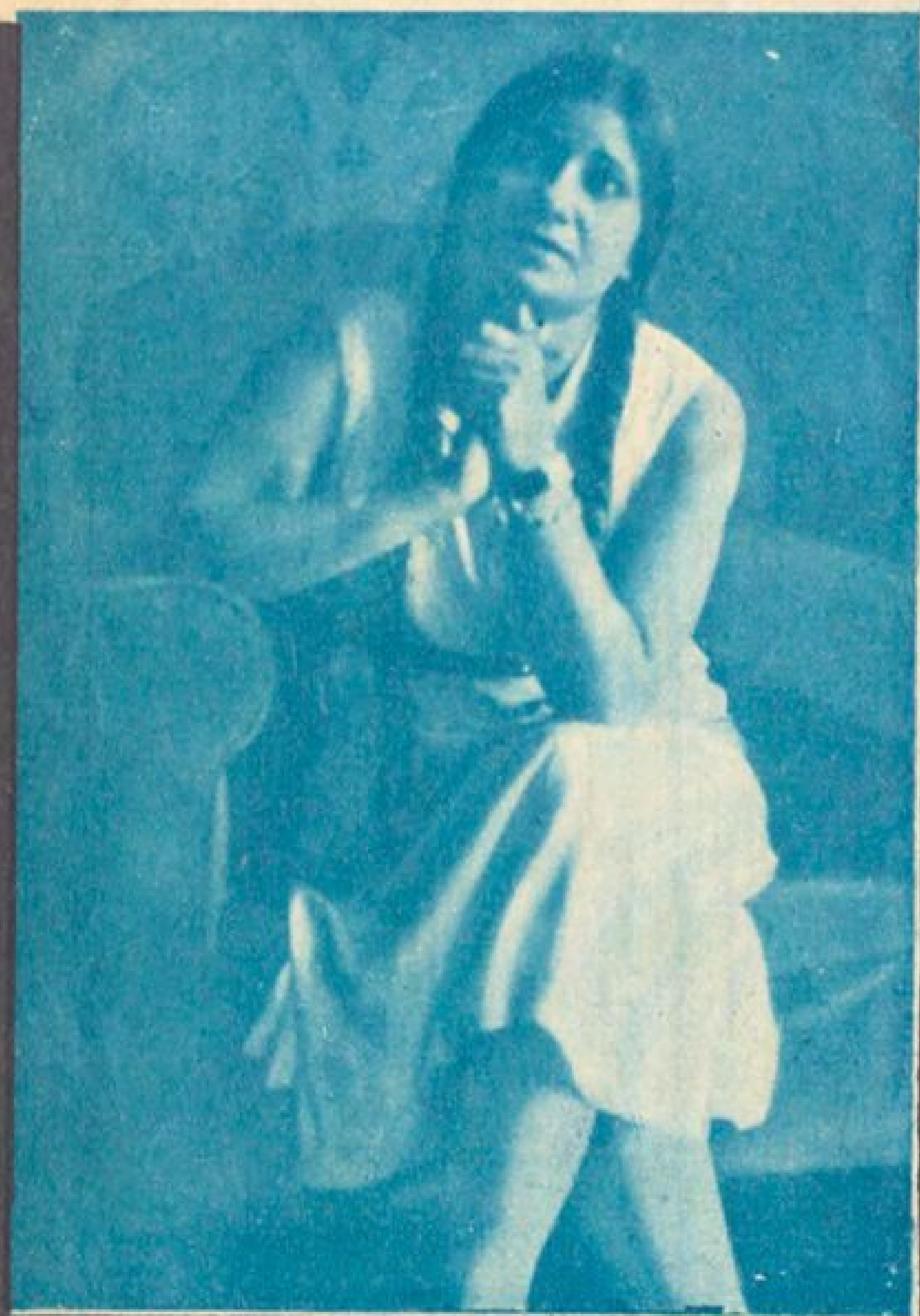
● فيلم « راكويل وولش » الجديد اسمه « اقدم مهنة فى العالم »

● « جورج رافت » منع من دخول بريطانيا ... يشتبه فى أن له صلة ببعض زعماء العصابات الامريكيين .. والذين نقلوا نشاطهم الى بريطانيا .. « رافت » كان باستمرار يمثل على الشاشة رجل العصابات .. وسبق ان قال انه يعرف عددا منهم !



أم كلثوم تلحن أغانيها!

حسين عثمان





- الاسطوانات التي لحنتها أم كلثوم نفذت من السوق في ساعات!!
- القصبجي يكشف سر اللحنين قبل وفاته!
- اسطوانة واحدة موجودة الآن عند أحد الهواة!
- أم كلثوم من أعظم ٥ فنانين في العزف على العود



اقترح الاستاذ لطفى حسونة على كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم ، ان تستجيب لرغبة الملايين من المعجبين بها ليستمعوا الى الحان من تلحينها ... ولكن أم كلثوم علقت على هذا الاقتراح بانها تؤمن بالتخصص ، وتفضل ان تتفرغ للغناء فقط ...

ولكن الاستاذ محمود كامل مدير ادارة شعبة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، كشف عن سر لايعلمه الا القليلون جدا وهو أن أم كلثوم سبق لها أن لحنت أغنيتين من نظم أحمد رامى ، وهما طقطوقة (على عينى الهجر دا منى) ومونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى)

وقال لنا الاستاذ محمود كامل ـ لقد عرفت قصة هذين اللحنين من المرحوم الاستاذ محمد القصبجى حين كنت أزوره فى منزله وكنا نستعد سويا لنجمع أصول كتاب عن تاريخ القصبجى وحياته الموسيقية .. وبينما كنت اقلب فى أوراقه الخاصة وجدت نص أغنية (على عينى الهجر دا منى) وهى أغنية قديمة من بين الاعمال الفنية العظيمة التى غنتها أم كلثوم ، وتطرق الحديث بينى وبين المرحوم القصبجى حول هذه الاغنية وسألته عن اسم ملحنها فاذا باجابته كانت مفاجأة لى فقد قال ان هذه الاغنية من تلحين أم كلثوم . وأنها ليست الاغنية الوحيدة التى لحنتها بل هناك اغنية أخرى هى مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) وقال لى المرحوم القصبجى أنه رغم نجاح أولى محاولاتها فى التلحين الا أنها آثرت أن تتفرغ للغناء وحده ايمانا منها بأن التخصص فى الاعمال الفنية هو طريق النجاح الفنى ولم تفلح جهود المحيطين بها من الفنانين فى اقناعها بأن تواصل جهودها فى التلحين بعد أن أثبتت محاولتها الاولى عمق ثقافتها الفنية والموهبة الاصيلة التى خصها الله بها فى الخلق الفنى ..

وختم الاستاذ محمود كامل حديثه معنا بأن الصدفة وحدها جعلته يكتشف وجود الاسطوانة التى سجلت عليها أغنية (على عينى الهجر دا منى) فقد كان يتحدث مع الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالى لوزارة الصحة وعضو معهد الموسيقى العربية واحد الهواة الذين يسهمون بجهود كبيرة فى الموسيقى العربية فعرف منه أنه يحتفظ فى مكتبته الموسيقية بهذه الاسطوانة

وقال أيضا ان كثيرين لايعرفون ان كوكب الشرق تجيد العزف على العود بل هى تعتبر واحدة من اعظم خمسة موسيقيين يجيدون العزف على العود الذى يعتبر «ابو» الالات الشرقية ، ولو ان سيدة الغناء العربى واصلت جهودها الفنية فى تلحين الاغانى لكانت الموسيقى العربية قد كسبت الكثير فان ام كلثوم خبيرة فى قواعد الموسيقى العربية وعليمة باسرار الدروب والمقامات فضلا عن انها ذواقة للشعر والادب من الطراز الاول ولو استجابت الفنانة العظيمة لرغبة ملايين المعجبين بفنها وقدمت لهم شيئا من تلحينها لاسعدتنا وسعدت الموسيقى العربية باعمال فنية عظيمة .

مع رامى

واتصلنا بالاستاذ أحمد رامى الشاعر الكبير الذى نظم الاغنيتين اللتين لحنتهما أم كلثوم نسأله عن تفاصيل هذه القصة فقال ـ ان قصة هذين اللحنين تعود الى ماقبل ثلاثين عاما ، وقد استقبلها جمهور أم كلثوم استقبالا طيبا جدا لانهما من حيث التلحين تفوقتا على كثير من أغانيها التى لحنها غيرها وجرى هذان اللحنان على ألسنة الناس بسهولة شديدة ورغم هذا النجاح والتفوق الا أننا فوجئنا بأم كلثوم تتوقف عن التلحين لانها تفضل أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ، **وانى اعود بذاكرتى الان الى ماقبل ثلاثين عاما حين حضرت أولى البروفات لاول الحانها وكانت اغنية (على عينى الهجر دا منى) وقد حضر هذه البروفة المرحوم مصطفى رضا وكذلك المرحوم ابراهيم القبانى الذى تتلمذت أم كلثوم على يديه فى دراسة العزف على العود وبلغت فى عزفه أقصى درجات الاجادة والنجاح وكذلك العقاد وسامى الشوا والقصبجى وكانوا من أعضاء التخت وبعد النجاح الذى صادفته هذه الاغنية أقدمت أم كلثوم على تلحين الاغنية الثانية وكانت مونولوج (يانسيم الفجر ريان الندى) ولقيت هذه الاغنية نجاحا مضاعفا**
ورغم هذا أعلنت أم كلثوم أنها لن تواصل التلحين لانها لاتستطيع أن تجمع بين عملين فى وقت واحد وفشلت كل محاولة لاقناعها بمواصلة التلحين وأصرت على أن تقصر جهودها الفنية على الغناء فقط ..





محمود كامل .. الف كتابا عن القصبجى



عاطف رزق .. وكتاب عن الموسيقى العربية

الاسطوانة التى سجلت عليها أول اغنية لحنتها ام كلثوم . لا يوجد منها غير هذه النسخة . يحتفظ بها الاستاذ عاطف محمد رزق ..



مراقب مالى وزارة الصحة

أما الاستاذ عاطف محمد رزق المراقب المالى لوزارة الصحة واحد الهواة الذين تقوم هوايتهم على الدراسة الفنية الواسعة والذى يحتفظ بالاسطوانة الوحيدة لاغنية (على عينى الهجر دا منى) فقد قال لنا ان هذه الاسطوانة ضمن المكتبة الموسيقية التى اخذها من والده الاستاذ محمد رزق صقر رئيس المحكمة الشرعية العليا والذى يعد من اشهر هواة فن ام كلثوم .. واستطاع الاستاذ عاطف محمد رزق ان ينمى مكتبته الموسيقية حتى بلغ مجموع الاسطوانات التى تضمها هذه المكتبة اربعة آلاف اسطوانة من بينها جميع الاغانى التى سجلتها كوكب الشرق ام كلثوم وعبدالوهاب خلال اربعين عاما ثم اغنيات أخرى تمثل التطور فى الاغنية المصرية منذ عهد عبده الحامولى الى الان ، وزود هذه المكتبة بأحدث آلات الصوت حتى يتغلب على جميع الوان الضعف التى كانت تصاحب تسجيل الاسطوانات أيام زمان ..

وقد استطرد فى حديثه عن ام كلثوم فقال ان السيدة ام كلثوم اتبعت فى تلحين اغنية (على عينى الهجر دا منى) أسلوب تلحين الطقاطيق فاللحن يلحن الكوبليه الاول وعادة يكون من أربع أو ست شطرات ثم يليه كوبليهات مماثلة من اربع شطرات ، وتتكرر جميع الكوبليهات فى اللحن مع اختلاف الكلمات ، وكان واضحا جداً من هذا اللحن موهبتها العظيمة فى التلحين

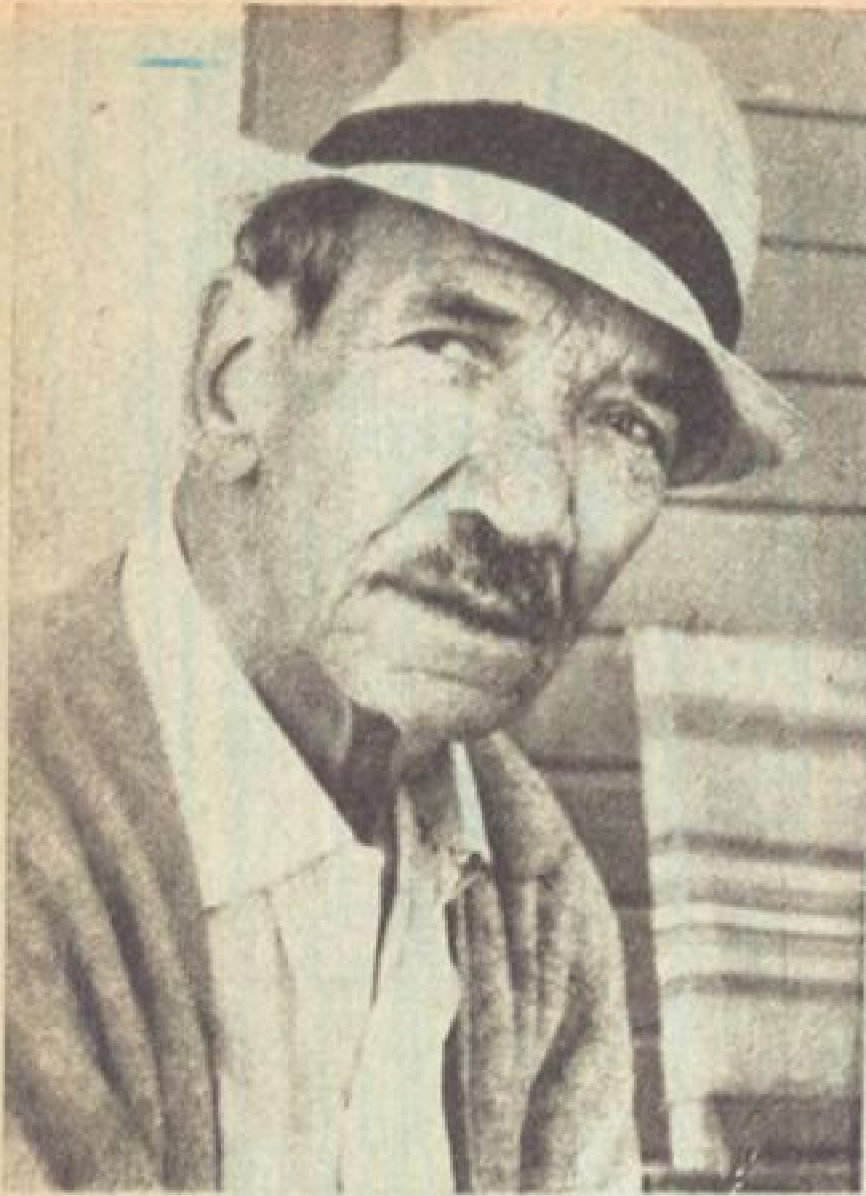
ثم قال — ولكن يبدو أن السيدة أم كلثوم رغم نجاح الحانها آثرت أن تعرض موهبتها فى الغناء عن طريق الحان عباقرة التلحين الذين تولوا تلحين اغانيها كل بطريقته الخاصة ، وفى رأيى ان السيدة أم كلثوم قد دلت باصرارها على أن يتولى الملحنون اغانيها انها ارتفعت عن مستوى الانانية لتتيح للملحنين اكبر فرصة لتلحين اغانيها

وقال لنا الاستاذ خليل المصرى شاعر الاغانى المعروف ان أول محاولة لكوكب الشرق أم كلثوم لتلحين الاغانى كانت فى عام ١٩٢٨ وقد لحنت اغنية (على عينى الهجر دا منى) وسجلتها على اسطوانات صوت سيده .. ثم كررت هذه المحاولة مرة أخرى فى عام ١٩٣٢ عندما لحنت الاغنية الثانية (يانسيم الفجر ريان الندى) وسجلتها على اسطوانات اوديون بعد ان تركت شركة صوت سيده للاسطوانات

واضاف الاستاذ خليل المصرى بأنه يذكر ان الجمهور اقبل على شراء هاتين الاسطوانتين حتى نفدت كل منهما من السوق بسرعة

الوجه الثانى لنفس الاسطوانة الوحيدة الموجودة الان . مكتوبا على هذه الاسطوانة انها من نظم احمد رامى ، وتلحين الآنسة أم كلثوم





أغنيتان من نظم
أحمد رامى
تلحين : أم كلثوم

يانسيم الفجر ريان الندى

يا نسيم الفجر ريان الندى   ماالذى تحمل من دار الحبيب
فرح الكون بلقياه غدا   والاسى غيمان فى عين الغريب
غرد الطير وغنى   كل الف يتهنى
وانا قلبى هنا   ارسل الشكوى وانا

***

اهة تترى مقلة حيرى   تبصر الاحباب من بين الدموع
رائع منهم وغاد   وترى بالظن ايام الربيع
لخيالى   وفؤادى

يانسيم الفجر شاديا بالزهر   رنم الدوح ورق الجدول
وسرت فى الجو انفاس السحر   وبدا النور فصاح البلبل
داعيا للشدو اسراب الطيور والنجوم فى الغيوم لبست منها نقاب
والشفق فى الافق لونه ورد مذاب كل مافى الكون بشر وهنا. وانا؟

***

انا مازلت غريبا مفردا   فى ديار عزنى فيها الحبيب
فرح الكون بلقياه غدا   والاسى غيمان فى عين الغريب

على عينى الهجر ده منى •

على عينى الهجر دا منى   دا بعادك كان غصبن عنى

***

حبيتك ورضيت باللوم وجفانى وجفيت النوم
تعاليلى شوف حالى اليوم على عينى الهجر دا منى

***

حبيتك وصفالك ودى وهويتك ياعز ما عندى
اشجانى ودموعى وسهدى على عينى الهجر دا منى
فى غرامك ياما شفت الويل سهران بك ونديمك ليل
اتالم وتنام الليل   على عينى الهجر دا منى

***

اصفيلى بصفالك قلبى وراضينى ترضى عن حبى
حبيتك والامر لربى على عينى الهجر دا منى

أسرار وأخبار

يقدمه : سيد فرغلى

سؤال

القاهرة التى يبلغ تعدادسكانها الآن اربعةملايين نسمةفى حاجة ماسة الى مسارح صيفية فى الهواء الطلق لتكون متنفسا للاهالي فى حر الصيف القاتل ، وحتى يتم بناء مسرح صيفى كبير فى الهواء الطلق .. لماذا لا يعد من جديد مسرح حديقةالاندلس الذى يتسع لحوالى اربعةآلاف شخص ، ونجحت تجربةتشغيله كمسرح وشهد هذا المسرح مولد اكثر من نجم منهم على سبيل المثال لا الحصر عبد الحليم حافظ ونجاح سلام ؟ ! .. لماذا لا تفتح ابواب هذا المسرح مرة اخرى ، وهو الرئة الوحيدة لسكان القاهرة فى الصيف ؟! .. هذا سؤال اوجهه للسيد سعدزايد محافظ القاهرة .. ولعله يصدر قرارا باعادة امجاد مسرح الاندلس !!

أم كلثوم .. تغنى "لإقبال" شاعر الباكستان

بدأت ام كلثوم البروفات على قصيدة لحنها رياض السنباطى من شعر شاعر الباكستان الكبير« محمد اقبال » الذى كان استاذا للادب والفلسفة بجامعة لاهور وصاحب فكرة انشاء دولة باكستان التى اسسها بعده محمد على جناح . من المنتظر ان تغنى ام كلثوم هذه القصيده فى ذكرى اقبال فى الشهر القادم .

السياحة تشترى "غرام فى الكرنك"

« غرام فى الكرنك » ثانى فيلم استعراضى يخرجه على رضا ، ويقوم ببطولته فريدةفهمى ومحمود رضا مع فرقة رضا ، تدور أحداثه فى الاماكن الاثرية بمدينه الاقصر ، سينطق بثمانى لغات اجنبية ويعرض فى جميع انحاء العالم . وزارة السياحة ستشتريه للدعاية لآثارنا وفنوننا .

صورة وخبر



محمد رشدى سجل أثناء وجوده في ليبيا اغنية ليبية كلاما ولحنا ، مع الفرقه العربية بقيادة احمد الحفناوى .. الاغنية اسمها « من جلبى وروحى وعيونى » كلمات محمد الشيخى ومن تلحين كاظم نديم اكبر ملحن بليبيا والصورة لرشدى بين الحفناوى والملحن

● **ايهاب** الازهرى ونور الدين مصطفى اعتذرا عن قبول منصب مراقب التمثيليات باذاعة الشرق الاوسط .

● **يوسف** الحطاب أعد قائمة بأسماء المخرجين الذين يزيدون على حاجة العمل فى البرنامج العام بالاذاعة لتوزيعهم على الاذاعات الاخرى .

● **المسرح** العالمى سيعيد مسرحياته القديمة هذا العام وهى « الجريمة والعقاب » و « زيارة السيدة العجوز » و « علماء الطبيعة » ..

● **محمود** مرسى يبحث الان عن اسم واحد لفرقتى المسرح الحديث والمسرح العالمى ، بعد ضم الفرقتين واصبح هو مديراً لهما .

● **نعمت** مختار سجلت للاذاعة اغنية جديدة مطلعها « اللايمين والحاسدين والشمتانين » كلمات عبد العزيز سلام والحان محمود الشريف

● **مريم** فخر الدين تسافر الى بيروت لتقوم ببطولة فيلم لبنانى أمام ايهاب نافع .

● **يوسف** وهبى يقوم برحلة فنية فى الوجه البحرى مع فرقته المكونة من أمينة رزق وكريمة الشريف وبعض الهواة الجدد .. يقدم فى هذه الرحلة مسرحية (بيومى أفندى) .

● **المصور** السينمائى محمود فهمى والمنتج فاروق الملثم كونا شركة لانتاج الحلقات التليفزيونية .. قطين عبد الوهاب سيخرج المسلسلة الاولى « الغرفة رقم ١١٨ » بطولة عبد المنعم ابراهيم وعدلى كاسب وسامية محسن .

● **تأجلت** تدريبات مسرحية (الزفاف الدامى) التى كان سيخرجها أحمد عبد الحليم لمسرح الجيب الى الموسم المقبل .

● **اذاعة** مع الشعب كونت مراقبة للتمثيليات يتولى ادارتها محمد الشناوى .. الطريف ان الشناوى فقد مفاتيح مكتبه ومنزله فى أول يوم تولى فيه العمل الجديد .

● **أحمد** فؤاد حسن يلتحق بدورة الدراسات الاشتراكية التى تقام كل ١٥ يوماً بمبنى نقابة المهن الزراعية .

مفاجآت فى عيد ميلاد "أضواء المدينة"!


سعد زايد


نجاح سلام


جلال معوض

جلال معوض كبير المذيعين والمشرف على برنامج « اضواء المدينة » يعد الآن اكثر من مفاجاة لتقديمها فى حفلة اضواء المدينة يوم ٢٧ ابريل على مسرح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة احتفالا بالعيد العاشر لميلاد البرنامج . سيتضمن برنامج الحفل فقرات من الشعر والادب والتمثيل الى جانب الغناء والفكاهة ، بحيث يكون كل ذلك فى قالب مترابط ، لا انفصال بين فقرة واخرى . كما ستكون هذه اول حفلة تشترك فيها صباح بعد عودتها الى القاهرة !

حياة "صالح سليم" فى حلقات إذاعية!

قصة حياة لاعب الكرة المعروف صالح سليم مايسترو النادى الاهلى ستتحول الى حلقات اذاعية فى برنامج « عالم الرياضة » الذى يقدمه فهمى عمر المشرف على البرامج الرياضية فى الاذاعة . يكتب هذه الحلقات الزميل حمدى النحاس رئيس القسم الرياضى بجريدة المساء . صالح سليم سيشترك بالتمثيل فى الحلقات . سبق ان قدمت الاذاعة قصة حياة ساحر الكرة عبد الكريم صقر .


صالح سليم


كريمة الشريف


فايزة فؤاد

● **فايزة فؤاد** تقوم ببطولة السهرة التليفزيونية (رواية فيها غلط) التى يخرجها ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات ويشترك فيها يوسف شعبان وسهير البابلى ورشوان توفيق وصلاح نابيل وعبد الغفور محمود .

● **شريفة فاضل** تسجل فى الاسبوع القادم أغنية عاطفية جديدة ، وليست أغنية شعبية ، وهى من تلحين رياض السنباطى وكلمات عبد الوهاب محمد ، اسمها « أحبك ليه » .

● **هند رستم** اعتذرت عن التمثيل فى الحلقات التليفزيونية التى سيخرجها حسن الامام لحساب المنتج أحمد والى .

● **حسن الصيفى** يخرج الحلقات التليفزيونية التى ينتجها محمود المليجى ، وتقوم ببطولتها زهرة العلا مع المليجى .

● **اول** اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة السينما تم فى الاسبوع الماضى ، بحثت فيه خطة الانتاج الجديدة ، وتوزيع الاختصاصات فى شركة القاهرة للانتاج السينمائى

● **محرم فؤاد** سيقوم ببطولة الحلقات الاذاعية (حب ونغم) التى يخرجها فتح الله الصفتى ..

● **المطرب** اليمنى رشيد حريبى يغنى اغنية من تلحينه عن كفاح الشعب العدنى ، مطلعها : صيحة الحق صيحة الحرية .. اخرجوا من عدن .. آخرجوا من بلادنا العربية .. من جنوب اليمن .

● **سهير زكى** سترقص على موسيقى اغنيات أم كلثوم : انت عمرى وأمل حياتى وانت الحب وفكرونى فى تابلوهات يخرجها محمد سالم ، مدة كل تابلوه خمس دقائق فقط .

● **عبد اللطيف** التلبانى يسافر خلال هذا الاسبوع فى جولة فنية الى العراق والكويت ، سيشترك قبل سفره فى آداء اغنية سياحية اسمها « أرض السلام » .

● **زين العشماوى** ينتج حلقات تليفزيونية لحسابه اسمها « ابن الليل » يخرجها كمال عطية ، اول حلقة اسمها « القناع السابع » يشترك فى بطولتها مذيعة يسرى وعماد حمدى وزين العشماوى .

● « **مشكاح وريما** » اسم الفيلم الجديد الذى ينتجه عدلى المولد لتقوم ببطولته نجاة الصغيرة بعد نجاحها فى فيلم « شاطىء المرح » ، حسام الدين مصطفى سيكون هو أيضا مخرج الفيلم الجديد .

● **الراقصة** نوال الصغيرة اختارتها احدى شركات السياحة لترقص فى مؤتمر السياحة الدولى الذى سيقام فى أثينا فى الصيف القادم

● **اول** كتاب عن فن العرائس ومسرح العرائس كتبه المؤلف مختار السويفى ، الكتاب يتضمن قصة العرائس منذ نشأتها .

● **نجوى فؤاد** تسافر فى منتصف الشهر الحالى الى سوريا لترقص لمدة عشرة أيام فى أحد الملاهى الليلية بدمشق .

● **مجموعة** قصص جديدة مكونة من ١٥ قصة قصيرة تحت عنوان « أفندى من المدينة » للقصاص الشاب محمد سالم ، تصدر فى منتصف هذا الشهر عن دار الكاتب العربى .

● **عن حياة الشيخ** شمس الدين بن دانيال الكحال ، وعن الظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون يخرج حسن بشير تمثيلية سهرة فى ساعتين ضمن برنامج حلقات « مع الخالدين » .. يقوم ببطولتها أمين الهنيدى ويضع ألحانها سيد مكاوى ، التمثيلية تقدم حياة الكحال ومسرح خيال الظل الذى يعتبر الكحال منشئه ومطوره .. صمم العرائس فى التمثيلية محيى الدين اللباد .

● **سمير العصفورى** يقوم باخراج مسرحية « القاعدة والاستثناء » لبريخت لكلية العلوم جامعة القاهرة فى مسابقة الجامعة للتمثيل . كما يقوم باخراج مسرحية « مأساة الحلاج » تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور للجامعة الازهرية .

● **محمود السباع** سيقوم باخراج « ليالى الحصاد » لفرقة الشعب المسرحية التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى بعد تكوينها الجديد ... تأليف محمود دياب ..

رجال الفن .. ورجال العصابات .. فى أمريكا !


جورج رافت


فريد شوقى

ليست الحكاية كما يصورها جورج رافت ...

١ –

الحكاية ، كما يصورها الممثل الامريكى القديم ، جورج رافت « ٧١ سنة » حينما منعه الانجليز من دخول بلادهم ، انه شهيد ادواره على الشاشة ، وأن أدواره القاسية – وهى كادوار شرير الشاشة محمود المليجى أو وحش الشاشة فريد شوقى – هى التى رسمت له صورة كريهة فى نظر الانجليز ، فمنعوه من دخول بلادهم

هذه الحكاية غير صحيحة ... فان أية حكومة عربية – مثلا – لا تستطيع أن تمنع دخول محمود المليجى وفريد شوقى بحجة انهما يمثلان أدوار الشر .

ولكن الحقيقة ان رجال العصابات فى امريكا يمثلون دولة داخل دولة ... ويملكون ولاية كاملة هى ولاية نيفادا ... ويديرون عاصمتها « لاس فيجاس » للهو والبغاء والموائد الخضراء وابتزاز اموال أصحاب الملايين فى جميع انحاء العالم . ويشترك معهم فى هذه العمليات كثير من عجائز الفن ، وعلى راسهم فرانك سيناترا وجورج رافت وغيرهما من اصحاب الاسماء التى تبدو لنا لامعه

وقد زحفت هذه العصابات على أوربا ، وأنشأت وشائج من الصلات بينها وبين أندية القمار فى بريطانيا

من هذه الوشائج ، اختيار جورج رافت « كمضيف .. » فى بعض أندية القمار بلندن ، بأجر أسبوعى قدره ١٤٨ دولارا ، فوق أكله وشربه ، وكالسيارة الرولز رويس التى توضع تحت تصرفه طوال مدة اقامته .. لاصطياد الزبائن بجاذبية اسمه اللامع القديم ...

وحينما عرفت الحكومة الانجليزية الدور الذى يقوم به جورج رافت ، أبلغته انه شخص غير مرغوب فيه ، لأن وجوده فى المملكة المتحدة يشكل خطرا على الصالح العام ... فارغى وأزبد ، وادعى أن سر كراهيته هو قيامه بدور شرير الشاشة ... وأضاف انه سيتخذ كل اجراء لالغاء هذا القرار ، ولو اقتضته الضرورة الالتجاء الى الامم المتحدة !

طبعا ... هذا هذر أو جهل .. فان الامم المتحدة لا شأن لها بمثل هذه المسائل

المهم .. هل عرفت الصلة بين رجال الفن ورجال العصابات فى امريكا ؟

الاهم من ذلك أن تعرف الصلة بين هؤلاء وأولئك ... والحركة الصهيونية ... واسرائيل

والدليل على ذلك .. حكايات فرانك سيناترا واليزابيث تيلور وغيرهما فى اسرائيل ، وجمعهم التبرعات لاسرائيل ، واقامتهم الحفلات لصالح اسرائيل

الحركة كلها واحدة .. لان الحركة الصهيونية هى جزء من صميم شبكة العصابات فى امريكا ، تجمع التبرعات الضخمة بكل وسيلة ... وأولها وسيلة التهديد وفضح الاعراض ... ثم تسرق نصف هذه التبرعات .. وتورد الباقى لحكام اسرائيل .. ليسرقوا النصف الاخر !

لطول عهدى بالحياة فى الحضيض .. يبدو لى الحضيض قمة !

٢ – يتألف عنوان أية قصة قصيرة أو طويلة ، من كلمة أو كلمتين ، أو ثلاث على الاكثر

ولكن هذا الانسان المسكين أصر على أن يكون عنوان قصته – وهى أول قصة تنشر له – مؤلفا من تسع كلمات كان عنوانها :

Down so long it looks like up to me

واستطيع أن أترجم هذا العنوان لك أيها القارىء ترجمة غير حرفية ولكنها أمينة ، فى تسع كلمات أيضا :

« لطول عهدى بالحياة فى الحضيض يبدو لى الحضيض قمة » !

وهو يروى فى هذه القصة مأساة حياته

كنت فى نيويورك يوم ظهرت هذه القصة ...

ووقفت أمام واجهة احدى المكتبات ، أتأمل هذا العنوان الغريب الذى يحرض على شراء القصة

ثم دخلت المكتبة ، واشتريت القصة ...

ورأيت على غلافها الخارجى الاخير صورة المؤلف

اسمه : ريتشارد فارينا

وعمره : ٢٩ سنة

وهو ، كما يبدو من صورته المنشورة على هذا الغلاف ، شاب ذو شعر أسود كث ، وعينين فيهما ذكاء خارق وحزن عميق

ومأساة حياته ، أنه ولد من أب كوبى وأم ايرلندية ، ذهبا الى أمريكا فى الثلاثينات من هذا القرن .. وأنجبا ابنهما ، الذى عاش معهما فى نيويورك وكوبا وشمال ايرلنده

وحينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، اشترك فى جيش التحرير الجمهورى الذى حارب الانجليز لتحرير ايرلنده

ثم ذهب الى كوبا ، وكان فيدل كاسترو لا يزال فى الجبال ، وشهد معه معركة سانتا كلارا الضارية ، ودخل معه هافانا

ثم التحق بجامعة كورنل الامريكية ودرس الادب والهندسة ، وتركها سنة ١٩٥٩ ليذهب الى لندن ، حيث عاش من التأليف الموسيقى ، والغناء فى الشوارع ، والكتابة ، والتمثيل والقيام ببعض عمليات التهريب الصغيرة .. الى سنة ١٩٦٣

وفى خلال هذه المدة ، فقد من وزنه أكثر من ثلاثين رطلا

ثم تزوج المغنية الشعبية ، فرنسية المولد ، ميمى بايز ، وعاش فى كاليفورنيا ، وبدأ يكتب فى مجلات « شعر » و « مدموازيل » و « اتلانتيك »

ثم كتب قصته الطويلة « لطول عهدى بالحياة فى الحضيض ، يبدو لى الحضيض قمة »

وتعب فى العثور على ناشر ...

وأخيرا وجد الناشر ، وظهرت القصة فى السوق

أفتدرون ماذا حدث بعد ذلك ؟

بعد خمس ساعات من ظهور القصة فى السوق ... مات المؤلف فى حادث موتوسيكل !

ونزل – حقيقة هذه المرة – الى حضيض القبر ...

ولكنه صعد ، بقصته هذه ، الى القمة !

حرام هذه الموهبة الكبيرة

٢ — أعظم ما يحز في قلب الوطن .. موهبة مضيعة.. لا تأخذ نصيبها العادل من الحياة.. ولا تهيأ لها فرصة العمل الصالح وهى قادرة عليه، ومنذ أيام نشر زميلنا كمال الملاخ فى صفحته بالاهرام أن « محمد فتحى سيذيع حديثين باذاعة الشرق الاوسط كل شهر »

ولعل الجيل الجديد لم يسمعه ولم يسمع به ، ولعل الجيل القديم قد نسيه أو تناساه ..

محمد فتحى رائد الاذاعة الاول .. وأعظم موهبة اذاعية فى مصر **لم يكن بالاذاعة غير اثنين من المذيعين : محمد فتحى ..والمرحوم احمد كمال سرور**

وكان ، فوق عمله كمذيع ، يعد البرامج ، ويخرج التمثيليات ، ويؤلفها ويترجمها ويشترك فى تمثيلها .. بلا مقابل

وهو الذى ارسى تقاليد الاذاعة فى مصر ، وهو الذى ابتكر الاسلوب الاذاعى الذى لا يزال جميع المذيعين يحاولون تقليده حتى اليوم

وحينما جىء برجل من القصر الملكى ليدير الاذاعة ، كان اول ما عمله هذا الرجل ، أن طرد محمد فتحى من الاذاعة !

وفى أول صباح للثورة ، يوم ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، جاء رجال الثورة بمحمد فتحى فى سيارة مصفحة نقلته من بيته الى الاذاعة

وبعد هذا .. نقل محمد فتحى من ميدانه الاصيل ، الى وزارة التربية والتعليم ، ثم الى وزارة التعليم العالى ، ليبقى هناك ، بدرجة مدير عام ، وبغير عمل !

ويرقى جميع مرءوسيه الى وكلاء وزارة ، ويبقى هو وحده أكثر من عشر سنوات ، بلا ترقية ، وبلا عمل !

اننى أعرف محمد فتحى حق المعرفة ، كزميل فى المدرسة ،وزميل فى الاذاعة

واعرف أنه رجل شريف ،ومواطن صالح ، وموهبة نادرة

فاذا كان فى حياته شىء لا أعرفه فليحاكم عليه ، وليفصل من خدمة الدولة ، وليلق شر جزاء

فاذا لم يكن شىء من ذلك ،فيجب — فى عهد العدالة وتكريم النبوغ — ان يحتل محمد فتحى مكانه الخليق به ، والقمين بان ينتفع به ، فى الاذاعة ، او فى التليفزيون ، او فى اى جهاز يحتاج الى الحركة والتطور من أجهزة وزارةالارشاد او الثقافة حرام ... حرام أن تضيع هذه الموهبة الكبيرة



فى ذكرى .. القصبجى

عشاق « نومة » فى ميعادها الغالى ... هلا التفتم لذلك المقصد الخالى ؟
أين الذى كان بالالهام يملؤه ... وبالتراث الاصيل الشامخ العالى ؟
ترنو له أم كلثوم ، فيلهمها ... كأنه آهة فى قلب موال
والتخت من حوله كالظل يتبعه ... واللحن من عزفه مستعذب حالى
والعود فى حضنه ينساب فى نغم ... كرائق من سماء الله سلسال
هذا النحيل الذى رقت ملامحه ... قد كان رابع جيل ما له تالى
ابو العلاء ، وداود ، وصاحبنا ... وشيخنا زكريا الراحل الغالى
جيل من القمم العليا ، اذا نصبت ... له الموازين ، لم يوزن باجيال
صانوا لنا النغم الشرقى من عبث ... باسم الجديد ادعاه كل محتال
الجوهر الحر ، لا تخفى اصالته ... فى صدر غانية او تحت اطلال

***

يا معهد الفن يا حامى رسالته ... وكم لذلك من أيد وافضال
هل اكتمنك ما يهتاج فى خلدى ... أم اشكونك اشجانى وبلبالى ؟
كبا بنا الفن فى اغوار منزلق ... من الجديد بارض ذات اوحال
من معشر جعلوا الدنيا بضاعتهم ... وروجوها ، فباعوا الفن بالمال
وافسدوا الليل والاذواق ، فانحدرت ... قوائم الفن من حال الى حال
واهدروا بهجة الدنيا ، فما تركوا ... فيها سوى جاهل يشدو لجهال
ما كل صارخة فى الحى شادية ... او كل صاحب مهماز بخيال
يا معهد الفن يا حامى رسالته ... أشرق علينا باحلام وآمال
أردد بنيك الى الماضى وروعته ... وقل لهم كيف يبقى اى تمثال
بنى القدامى اصول المجد من حجر ... وما بنوا بتراب او بصلصال
فعاش ما خلفوا ذخرا لاعصرنا ... ومن هداهم بنينا سدنا العالى
يسقى من الارض ما شحت منابعه ... بدافق من يد الرحمن سيال
ويبعث النور فى الوادى بمعجزة ... من اول الدهر لم تخطر على بال
كذلك الفن ، يدعوكم الى عمل ... يضفى على عهدكم أضواء شلال
العصر عصر بطولات وتضحية ... والفن يصرخ فيكم : اين ابطالى ؟
هيا اجمعوا جمعكم ، وادعوا المؤتمر ... يحرر الفن من هول واذلال

***

محمد ، يا ابا التجديد عن ثقة ... وفى اطار من الابداع مختال
وفى اطار تراث ، عز معدنه ... فعايش الدهر فى صبر واجلال
من أيقظ اللحن من تابوت نومته ... ونفض عنه غبار الهيكل البالى ؟
ومن جلاه انيق الثوب مؤتلقا ... ومن نفى عن شجاه كل املال ؟
واطلع الدور مزهوا ومبتكرا ... وجاء فيه بابعاد واطوال ؟
وزين النغم الحالى ، وبهرجه ... ضمن الاطار بالوان واشكال
وطور التخت فازدانت مطالعه ... وزاد فيه من التوقيع والآل
هذا هو الفصل فى التجديد ، يبهرنا ... فنرتضيه باحسان واقبال
وأنت من كنت سباقا لغايته ... دون الذى يدعيه كل دجال
يا نصف قرن من الامجاد ، ما برحت ... الحانك الزهر تحيى كل آصال
حيا لك الله قبرا انت زهرته ... وجادك الخير مثقالا بمثقال

صالح جودت

التنظيمات السينمائية الأخيرة

علاوة ١٠٠٠ جنيه لسعاد حسني وخـ

- فريد الأطرش وعبد الحليم .. "حالات" خاصة في أجورهم !
- من هم الـ ١٥ مخرجا الذين يكونون الفئة الأولى من المخرجين ؟
- تحديد "فئات" المخرجين والفنيين تم على حسب أجورهم لأفلامهم !
- ممنوع إشتغال الممثلين والممثلات بالإنتاج في فيلم يقومون ببطولته !
- الممثلة تقبض ثمن ملابسها زيادة على أجرها إذا كان الدور .. دور "أميرة" !

الأجور الجديدة للفنانين

فاتن حمامة	٣٥٠٠
ماجدة	٣٥٠٠
شادية	٣٥٠٠
سعاد حسني	٣٥٠٠
لبنى عبدالعزيز	٣٠٠٠
نادية لطفي	٢٨٢٥
فريد شوقي	٣٠٠٠
سميرة أحمد	٢٢٥٠
شكري سرحان	٢٥٠٠
أحمد مظهر	٢٢٥٠

سميره احمد



سعاد حسني



صم ٣٥٠٠ جنيه من فاتن حمامة !

لائحة العمل السينمائى الجديدة ، التى تحدث عنها نجيب محفوظ « للكواكب » منذ أسابيع ، أصبحت هى القاعدة للتعامل بين المشتغلين بالسينما وبين المؤسسة العامة للسينما وشركاتها .. والنظرة الفاحصة المدققة للائحة الجديدة ، بكل ما فيها من حوافز على الاجادة وروادع عقابية للاهمال ، كفيلة بأن تحقق التنظيم للصلة بين فنانى السينما والقطاع العام ..

وابرز ماف هذه اللائحة هو « التقييم » ، تقييم العمل الفنى نفسه ، وتقييم الجهود الفنية التى تبذل فى هذا العمل ، والنظرة الفاحصة المدققة ، على ماتم خلال سنوات عمل القطاع السينمائى العام ككل ، ومراجعة التفاصيل ، واعادة التقييم بناء على هذه النظرة الشاملة .

وهذا « التقييم » الذى قامت به لجنة شكلت من : نجيب محفوظ والدكتور عبد الرازق حسن وأحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين وجمال الليثى وسعد الدين وهبه وأحمد المصرى ومحمود توفيق ومحمد لمعى وانضم اليها من السينمائيين حسين حلمى المهندس وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب . هذا التقييم شمل فروع العمل السينمائى جميعا ، وكانت أولى النقاط التى بحثت بعناية خاصة واهتمام خاص هى أجور الفنانين والفنيين العاملين فى السينما . بل ربما كانت هذه النقطة بالذات ، هى التى تحتاج الى شرح تفصيلى أكثر من غيرها ، فأكثر النقط الاخرى التى دار فيها التنقيب والبحث قضايا أثيرت من قبل ، وهى خفض تكاليف الانتاج وتوفير العمل للجميع مع اتاحة الفرصة للدم الجديد من الفنانين والفنيين وتحديد صفة المنتج الذى يتعامل معه القطاع العام .. وربما كانت حكاية اعادة تقييم أجور الفنانين ، رغم انها ثانوية داخل نطاق العملية كلها ، تعطى دلالة عامة على أن من المحقق أن العمل السينمائى كان يحتاج الى تنظيم فعلى ، واقامة موازنة دقيقة بين تكاليف الانتاج السينمائى وبين مايأتى به من دخل من توزيعه فى الخارج والداخل..

١٠٠٠ علاوة لسعاد

وبصرف النظر عن التنظيمات الجديدة التى اتخذت لتخفيض تكاليف الانتاج السينمائى ، او وجود مبدأ تحمل المسئولية كاملة من جانب الفنان السينمائى الذى يعمل فى فيلم ، وعقابه

شادية

الأجور الجديدة للفنانين

عبد النور خليل

رشدى أباظة	٢٢٥٠
حسن يوسف	١٧٥٠
محمود مرسى	١٧٥٠
أحمد رمزى	١٧٥٠
عماد حمدى	١٥٠٠
ايهاب نافع	١٥٠٠
صلاح منصور	١٠٠٠
صلاح قابيل	١٠٠٠
شفيق نورالدين	٧٠٠
أمينة رزق	٧٠٠

فاتن حمامة



اذا ثبت اهماله ومكافأته اذا تفوق فى الجهد ، فقد وجدت اللجنة فى بداية عملية التقييم أن بعض فنانى الشـــاشة قد تقدموا بتظلمات يطلبون فيها اعادة تقييم أجورهم ، وشرحوا فى هذه التظلمات الظروف التى أحاطت بوقوفهم عند أجر يعتبرونه أقل مما يقدمون من مجهود فنى ، وقد بحثت اللجنة هذه التظلمات واتخذت قراراً فيما هو منطقى منها فعلا ورفعت اجر من عنده حق فى تظلمه ..

كان اجر سعاد حسنى ٢٥٠٠ جنيه فتقرر رفع اجرها الى ٣٥٠٠ وكان أجر سميرة أحمد ١٧٥٠ جنيها فارتفع الى ٢٢٥٠ وكان أجر شكرى سرحان ٢٠٠٠ جنيه فارتفع الى ٢٥٠٠ ، بينما قررت اللجنة مبدأ هاما وهو الا يزيد أجر اى فنان على ٣٥٠٠ جنيه فى الفيلم الواحد ، على الا يعمل فى أكثر من اربعة افلام فى العام ، اثنان فقط للقطاع العام ، على أن تخضع كل الاجور ـ حتى الجديد منها ـ الى تخفيض قدره ٢٥ ٪ بصفة عامة ..

ومن الواضح جدا ، كما قلت ، أن « التقييم » قد شمل بعض ذوى الاجور الصغيرة من الفنانين المشهود لهم بالكفاءة مثل أمينة رزق وشفيق نورالدين وصلاح منصور ، ورد بعض الحق الى الذين غبنوا لاى ظروف خارجة عن ارادتهم من نجوم الصف الاول مثل سعاد حسنى وسميرة احمد وشكرى سرحان ، واحتفظ للبعض منهم ، خاصة الجدد ، بما استطاع أن يحققه من تقدم ، فقد كان صلاح قابيل مرتبطا بعقد لعشرة أفلام مع القطاع العام ، ويزيد أجره بطريقة تصاعدية حتى وصل الى ١٠٠٠ جنيه ..

وقد قيل لى أن هذه التغييرات فى أجور الفنانين ، سيعاد النظر فيها خلال العامين القادمين على اعتبار انها ضرورة مرحلية يتطلبها الوضع الراهن لصناعة السينما .

تقييم المخرجين تم حسب اجورهم

اما عملية تقييم مخرجى السينما ، وتحديدهم فى فئات أولى وثانية وثالثة ، فقد تم هذا التقييم بناء على الاجر الذى كان يتقاضاه كل مخرج من القطاع العام ، وتبعا لعقوده التى اخرج بها أفلامه للقطاع العام ، والاجر وحده هو الذى حدد الفئة الاولى منهم وهى تضم ١٥ مخرجا هم بالتحديد :

صلاح ابوسيف ، كمال الشيخ ، فطين عبد الوهاب ، محمود ذوالفقار ، عاطف سالم ، احمد بدرخان ، نيازى مصـــطفى ، يوسف شاهين ، حلمى حليم ، حسام الدين مصطفى ، توفيق صالح ، حسين حلمى المهندس ، حسن الامام ، احمد ضـــياء الدين ، سعد عرفة ..

والقاعدة هى أن أجور الفئة الاولى تبدأ من ٢٠٠١ جنيه الى ٣٠٠٠ جنيه ، أما الفئة الثانية وعددها ١٤ مخرجا ، فهى تضم كل مخرج يبدأ اجره من ١٠٠١ الى ٢٠٠٠ جنيه والثالثة هى كل مخرج أجره فى حدود ١٠٠٠ جنيه .. واجورهم جميعا تخضع لتخفيض ٢٥٪ بحيث لايزيد اجر اى مخرج منهم على ٣٠٠٠ جنيه ولا يقتطع من الاجر اكثر من ١٠٠٠ جنيه

وقد كان المفروض أن يتم هذا التقييم للمخرجين من الناحية الفنية ، لا تبعا للاجور ، ولكن هذا التقييم الفنى كان يتطلب مشاهدة أفلام كل مخرج منهم ، والحكم على درجتها الفنية مما يستغرق وقتا طويلا ، بينما ضرورة تنظيم العمل الســـينمائى تتطلب اجراء هذا التقييم فى وقت أسرع .. على انه من الافضل فعلا ، ان يعاد تنظيم هذه الفئات تبعا لتقييم فنى ، فربما وجدنا مخرجا لايزيد أجره على ١٠٠٠ جنيه جدير فنيا بأن يكون بين الفئة الاولى التى يصل اجرها الى ٣٠٠٠ جنيه وأعتقد أن هذا متروك للايام القادمة .

وهناك مبدأ آخر ، اقر بالنسبة للمخرجين ، وهو تجاوز الاجر الاعلى ـ ٣٠٠٠ جنيه ـ بالنسبة للافلام الضخمة التى تتطلب مجهودا اكبر ووقتا أكثر من الفيلم العادى ، وقد تركت اللجنة تحديد الاجر فى هذه الحالة الى الشركة المسئولة عن الانتاج ومن الممكن أن يرتفع الاجر بنسبة ٥٠٪ او اكثر فى هذه الحالة ..

ومبدأ آخر بالنسبة للممثلات وهو أن تتحمل الشركة المنتجة تكاليف الملابس اذا كان الدور الذى تمثله الواحدة منهن يتطلب مظهرا خاصا ، كأن تمثل دور « أميرة » مثلا ..

٨ منتجين فقط

وبالنسبة للمنتجين الذين سيتعامل معهم القطاع العام تقرر ان يكونوا ثمانية فقط .. اعترف بهم كمنتجين هم : حسن رمزى ورمسيس نجيب وآسيا ومارى كوينى ومديحة يسرى ومحمد رجائى وحلمى رفلة ، وعباس حلمى ، وقد أصبح أجر كل منهم ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم ، وغيرهم ممن يعملون بالانتاج للقطاع العام يتعامل معهم على أساس انهم مديرو انتاج .

حالات خاصة

وبالنسبة للذين تزيد اجورهم بحد كبير مثل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، فقد رؤى ان هؤلاء « حالات خاصة » فى تعاملهم مع السينما ، وبالتالى يتم الاتفاق على الاجر بالنسبة للفيلم لا كقاعدة ، ومن الحالات الخاصة الاخرى فى التعامل مع القطاع العام كل من شيخ المخرجين محمد كريم والفنان يوسف وهبى ..

وفتح باب الترقى امام مساعدى الاخراج والمونتاج والمصور ومدير الانتاج فى حدود مهنهم بحيث يصل اجر كل منهم الى ٧٥٠ جنيها ، حتى لانفقد مصورا ممتازا يريد أن ينتقل الى الفئـة الاعلى وهى مدير التصوير ..

خطوات فى الطريق

وهذه التنظيمات ، التى شملتها لائحة العمل الســـينمائى الجديدة ، تعتبر بالفعل خطوة فى سبيل تنظيم الانتاج السينمائى ، فضلا عن اقرارها لمبدأ خفض تكاليف الانتاج واتاحة الفرصـة لخريجى المعاهد الفنية للعمل ، وللوجوه الجديدة حتى تغذى السينما بدم جديد ، بل ان تحديد عدد الافلام التى يعمل فيها الفنيون من المنتجين والمخرجين ومديرى التصوير وكاتب السيناريو ، بفيلمين كل عام انما يعطى الفرصة لتجويد العمل نفسه ، واعطائه المزيد من الجهد ، بل ان تحديد مسئولية فترة التنفيذ وعدم تجاوز الميزانية لما هو مقرر لكل فيلم ، واشتراك المنتج والمخرج ومدير التصوير فى المسئولية المباشرة عن تنفيذ الميزانية ، انما ينهى حالة « التواكل » والتراخى التى كانت ظاهرة فى افلام القطاع العام .. بل ان اللائحة الجديدة تضمنت حافزا للاجادة وهو مكافأة العاملين فى كل فيلم يعود بربح لايقل عن ٢٥٪ من ميزانيته فى مدى ثلاث سنوات ، وتضمنت عقابا للاهمال يصل الى خصم قسط أو قسطين من الاجر .

وقد قال لى نجيب محفوظ ، رئيس مؤسسة السينما ، ان تخفيض التكاليف الاخرى للفيلم ، مثل تخفيض تكلفة الاستوديوهات والفيلم الخام وغيره من المواد الاولية اللازمة للانتاج السينمائى ، ستسير جنبا الى جنب مع تخفيض الاجور واعادة تنظيم العمل السينمائى ، بل لقد شكلت لجنة مهمتها بحث هذا التخفيض واتخاذ قرار بشأنه ..

وتتضمن اللائحة ، اعترافا ضمنيا بالقطاع السينمائى الخاص ، فهى تترك للنجم السينمائى فرصة العمل فى فيلمين من انتــاج القطاع الخاص ، وقال لى نجيب محفوظ ان هنـــاك قرارا بان تمول شركة التوزيع فيلمين للقطاع الخاص ضمن المدة الباقية من الخطة السينمائية التى تنتهى فى يوليو القادم !!

عبد النور خليل



ماجــدة



لبنى عبد العزيز



إلى أين يتجه خليل شوقى بمعسكر البنات ؟

لئن قفز خليل شوقى الى مقدمة الصفوف بفيلم قصير ، هو فيلم « دنيا » الذى اخرجه منذ اربع سنوات ، فلم يلبث ان ارتد بقفزة عكسية الى خلفية الطابور الطويل من مخرجي الافلام التجارية المهلهلة ، وكان ذلك فى فيلمه الاخير « معسكر البنات » . وبين « دنيا » و« معسكر البنات » يقف «الجبل»

وتجربة خليل شوقى فى الافلام الثلاثة لا تحدد – فقط – المسار الذى يتجه اليه ، وانما هى فى الواقع تكشف ايضا عن المسار الذى يهدد كل مخرج شاب فى هذا الجو الضبابى بسبب استمرار سلطة العقليات القديمة بكل قيمها فى الحقل السينمائى سواء فى القطاع الخاص ام القطاع العام . ومن هذه الناحية تبرز اهمية التعرض لفيلم « معسكر البنات »، وضرورة التقييم لتجربة خليل شوقى .

لقد حمل الينا فيلم « دنيا » عبير نسيم منعش عندما خرج على مواصفات الفيلم المصرى التقليدية البالية وقدم لنا تجربة جديدة اتخذ فيها الاسلوب التعبيرى الذى ابتدعه الالمان ومن امثلته دكتور كاليجارى ، فكان « دنيا » اول فيلم تعبيرى مصرى ، تلعب فيه الاضاءة دورا اساسيا . وامتاز الفيلم باحكام الحوار والدقة فى رسم الشخصيات واختيار الديكور المناسب والموسيقى التصويرية المعبرة . وكلها تلتحم معا لتقدم لنا قصة طبيب شاب يتهرب من مسئولياته ، تقابلها قصة كناس يعيش فى عالم من الاحلام والخرافات . والقصتان تتداخلان معا بحيث تكمل كل منهما الاخرى. وينتهى الفيلم بالكشف عن ضرورة العمل كشرط اساسى للمتعة الحقيقية بالحياة .

وفى « الجبل » كان لدى خليل شوقى ما يقوله فالقصة الاصلية التى كتبها فتحى غانم (وهو ايضا كاتب قصة دنيا) تمتد ابعادها لتعطى صورة شبه شاملة لمرحلة من المراحل التى مر بها مجتمعنا قبل الثورة وفيها شعب يتمسك باوهام تتمثل فى الجبل الذى يعتقدون ان فيه كنوز الاجداد ، وطبقة حاكمة استغلالية متعالية ولكنها منهارة من الداخل وتتمثل فى الاميرة وبطانتها ، وعلماء منعزلين عن مطالب الشعب الحقيقية ويتمسكون بمظاهر سطحية للمدنية ويمثلهم المهندس الذى يقيم مساكن جديدة نظيفة لكنها غير ملائمة لمتطلبات الحياة اليومية لاهل الجبل ، واجنبى يستغل الظروف لصالحه ويتمثل فى الخواجاية

غير أن كل ما تحمله عناصر القصة من دلالات ضاع تحت وطأة محاولات المخرج الملحة للابهار والحذلقة فى الاخراج ، مما افقد هذه العناصر تماسكها ، فرغم اننا راينا فى الفيلم اهل الجبل الذين يكحتونه ويعيشون فيه ، والمساكن الجديدة التى يرفضون النزول اليها، والاميرة وحفلاتها ، والخواجاية وغواياتها للبطل. الا ان العلاقات بين هذه العناصر كأن يغلفها الغموض ، وترتفع علامات الاستفهام امام الكثير من التصرفات .. وضاع مضمون الرواية .

اما « معسكر البنات » فافضل ما يقال عنه انه فيلم منوعات جمع بين عديد من الرقصات الفردية والجماعية ، وبعض الاسكتشات الفكاهية يقدمها جورج وعبد السلام محمد ، ولا مانع من حشر اغنية تركب على صورة رجاء الجداوى لتكتمل عناصر المنوعات

وخليل شوقى الذى مازال يحتفظ نوعا ما، فى هذا الفيلم ، بقدرته على اختيار الزاوية المناسبة للكاميرا ، والجراة فى استخدام اللقطات القريبة، الا ان قدرته ظلت محصورة فى اخراج كل لقطة على حدة دون نظر الى سياق الفيلم كوحدة متكاملة مما جسم بصورة اوضح ما تمثل لنا فى فيلم الجبل من عدم التماسك بين الاحداث ، فراينا شخصيات تظهر فجاة واخرى لامبرر لوجودها، واحداث تفتقر الى حتمية التسلسل فيما بينها ، فهى فقرات منفصلة يتتالى ظهورها كيفما اتفق . وعلى الاخص تلك الرقصات الهستيرية التى تؤديها البنات او الشبان ، ونفاجأ بها بين لحظة واخرى .

والمشرفة على معسكر البنات تبالغ فى اظهار خوفها من الرجال بلا مبرر واضح . ولا نعلم الى اى قطاع من مجتمعنا تنتمى مجموعة البنات او مجموعة الشبان فى المعسكرين المتجاورين .

والمقارنة بين رقصة رواد الكباريه فى دنيا واى رقصة فى معسكر البنات ، تكشف لنا عن اختلاف المستوى بينهما ، رغم ان تلك الرقصة فى دنيا لم تختلف من حيث المظهر عن معظم رقصات معسكر البنات . ذلك انها فى دنيا كانت ترسم لنا جو الكباريه الصاخب فى مقابل انقباض البطل الذى ظل منعزلا عن هذا الجو رغم وجوده فيه ، فاسهمت الرقصة فى تجسيم ازمته وهو يحاول ان يهرب من مشاكله ، بينما كانت الرقصات المحمومة فى معسكر البنات تقدم لذاتها كفقرات ترفيهية رخيصة بالاضافة الى انها لاتتفق ومايزعمه الفيلم من اهداف اجتماعية .

والهدف الذى يزعمه الفيلم هو مناقشة مشكلة الاختلاط بين الجنسين ، وان كانت النماذج التى سبق له اختيارها – لاسباب غير فنية – لا تخدم هذه القضية التى أراد اقحامها . فالصورة التى يقدمها لمعسكر الشبان من ناحية ، ومعسكر البنات المجاور من ناحية اخرى ، لاتشجع ابدا على الاعتقاد بانه من الممكن ان يجمع بين هذه الانماط من الشباب اللاهى اى نوع من الاختلاط السليم . وخاصة اذا علمنا فى أواخر الفيلم ان ام واحدة منهن تدير بيتا مشبوها .

والعجيب ان المشرفة التى ترفض الاختلاط تقبل قضاء ليلة مع البنات فى هذا البيت المشبوه . وكل ما حولها تفوح منه رائحة الانحلال . ولكن من الواضح أن المخرج هو الذى أراد لها ذلك لينتهز الفرصة ويقدم بعض الرقصات والمناظر الخليعة داخل هذا البيت . كما اراد اثارة المتفرج فى نهاية الفيلم بمشاهد من المطاردة ، حيث يسرع معسكر الشبان بقيادة المشرف الى البيت لانقاذ البنات والمشرفة . وتقوم معركة تتطاير فيها التورتة الى الوجوه ، متخذا تلك الطريقة التى عفى عليها الدهر – كمايقولون – لاثارة الضحك .

وينتهى الفيلم بزيجات ثلاث بين المعسكرين انتصارا لمبدا الاختلاط الذى فشل الفيلم فى ان يقدم لنا منه صورة مشرفة ، او على اقل تقدير ، صورة واضحة يمكن ان تحدث فى مجتمعنا .

وهكذا نجد ان خليل شوقى الذى اراد ان يقول شيئا فى « دنيا » واستطاع أن يقوله ، فهو فى « الجبل » يخفق فى ان يقول مايريده، أما فى « معسكر البنات » فلم يكن لديه ما يقوله اصلا بعد أن استسلم تماما لمواصفات الفكرية القديمة البالية للسينما المصرية ..

هاشم النحاس

أغانى صباح الجديدة ★ أغانى صباح الجديدة



صباح

منـذ اعلن عن موعد عودة صباح الى القـاهرة ، ومؤلفو الاغانى فى حـالة طوارىء ، استعد عدد كبير لكتابة اكثر من اغنية لصباح ، ونقدم على هاتين الصفحتين ثلاث اغنيات فى انتظار صباح لحسين السيد وفتحى قورة وعبد الرحيم منصور . وحسين السيد كتب لصباح اشهر اغانيها المصرية قبل سفرها الى لبنان مثل حبيبة امها ، والراجـل ده حيجننى » واكلك منين يا بطة ، وملحق ملحق وغيرها كما ان فريد الاطرش ومحمد الموجى يلحنان ايضا اغنيات كتبها مرسى جميـل عزيز وعبد الوهاب محمد وكمال عطية ومحمد حـلاوة . والاغنيات التى ننشرها اختار الموجى احدها وهى اغنية حسين السيد ليبدأ بهـا الحانه مع صباح

واحشنى كتير - كلمات : فتحى قورة

واحشيني كتير قوى واحشيني   ولا حد اشـتاق اكتر منى
ما هو مش معقـول   ولا حد يقـول
فيه عين تسـتغنى عن النني   واحشيني كتير .كتير . كتير قوى

***

عشت مع الذكرى وحلاوتهـا   وليـالى البعد وقساوتهـا

حرمتنى انام   اجمل أيام
كداب اللى يقول نسيتها   مهما المسافات
تبعد الاخوات   شايفاكو بقلبى وشايفينى
ماهو مش معقول   ولاحد يقول
فيـه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير

***

كان صوت اللى بيحمى ديارنا   له فرحة ف بيتنا وبيت جارنا
يبعته لى النود   ويهد السور
بين هنا وهناك ويكبرنا   والامه معاه

بتقول لى حماه   بكبر فى العالم عن سنى
ماهو مش معقول   ولاحد يقول

فيـه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير

***

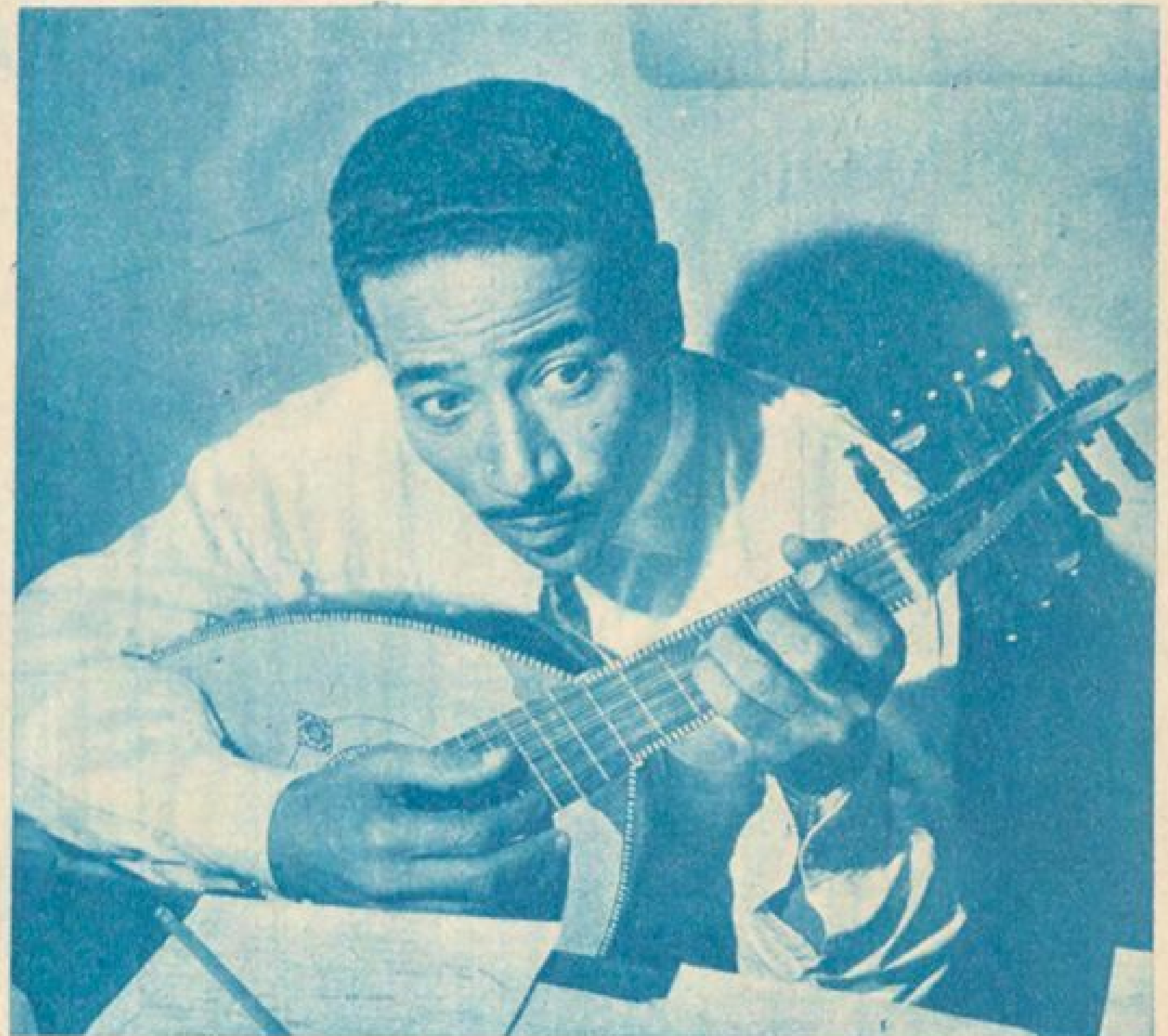
ياما كنتو تملى على لسانى   ياما جابنى الفكر ودانى
وبشوق غنيت   وبقلبى دعيت
ربنا ما يجيب هجران تانى   ولقانا اهو عاد من بعد بعاد

ويا الاعياد   واتطمن قلبى وطمنى
ماهو مش معقول   ولا حد يقول
فيـه عين تستغنى عن النني   واحشينى كتير



فتحى قورة





محمد الموجى

المهر فيا مش خسارة - كلمات : عبد الرحيم منصور



شيعت لك فى الليالى
مغنى السواقى الحيارى
شيعت لك كل غالى
والنسمة شايله الاماره
وانا العزيزة وسط اهلى
المهر فيا مش خسارة

***

قطفت لك م الليالى
ضحكة ونجمة يا غالى
ومليت لك الاباريق
ميه زلال فى الطريق
وقلبى فى المشربية
عطشان بحق وحقيق
وانا العزيزة وسط اهلى

***

اهين وآه يا صبايا
والليل مكحل هوايا
ماشى الحليوه ماشى
على قنطرة بحواشى
آه يا الحمام ياعيونه
بحرى البلد واخدينه
وانا العزيزة وسط اهلى
المهر فيا مش خسارة

أنا سيبتك ليه ! - كلمات : حسين السيد



حسين السيد

ياما قلبى وعينى قاسوا — فى الحب وحيرة وسواسه
القلب شرد من حراسه — والعين نسيت اهله وناسه
وبتسال ليه انا سبتك ليه — اصلى اتغشيت لما خشيت
قلبك ولقيت الحب ما جاش قد مقاسه

***

جواباتك لسه انا شايلاهم — فى تلات دواليب وسحاره
ياما عشت ليالى وياهم — سمكة مشبوكة فى سنارة
كلمة يا حبيبى كانت اغلى — من الحلق اللولى فى ودانى
كلمة وحشانى كانت قالب — سكر فى شفايف وجدانى
وكلام وحديت زى الحواديت — ياما شد القلب ورقاصه
وبتسال ليه انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت . قلبك ولقيت الحب ماجاش قد مقاسه

***

عايز تقابلنى تانى — لسه حانعيده تانى
بتقول نتفاهم يا حلاوة — لسه حا نتفاهم
سنتين وزيادة بعيد عنى — وبرضه مش فاهم
بتقول فيه عندك كلمة سر
طب فيك بقى من يكتم السر
ياخى قالك القل وتعب السر
الحب خلاص مانسينا سيرته — والفكر ارتاح من وسواسه
والقلب خلاص مابقاش حيلته — بيعته دهبه ونحاسه
وبتسال ليه — انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت — قلبكولقيت الحب ماجاشقدمقاسه

***

ياصبايا الحب ياحا سدنى — عقبال ماتشوفوا اللى انا شفته
خدوا منى نصيحة واعتبروا — من درس الحب اللى ذاكرته
خافوا م الجوابات المنقوشة — بدموع الشوق داير داير
والآه المكتوبة طول المدنة — وفوقيها جناح احمر طاير
داجناح كداب — سارح بعقاب
فى مشنة شايلها على راسه
وبتسال ليه — انا سبتك ليه
اصلى اتغشيت . لما خشيت . قلبكولقيت الحب ماجاش قدمقاسه

الجديد في مشكلة مسرح الحكيم

- مخرج "أصل الحكاية" فتح ميكرفون المسرح على جمهور الصالة !
- ماذا في تقارير ومذكرات "د. يوسف إدريس"؟
- "محمد رضا" ترك البروفات قبل العرض بشهر !
- "محمد عوض" يخاف قبل العرض بثلاثة أسابيع !

لاتزال المشكلة التى دارت حول مسرحية ((أصل الحكاية)) تشغل الوسط الفنى ، والمسرحيين على وجه الخصوص .. ولا يزال كل طرف فى المشكلة له وجهة نظره .. يقول كلاما ويقدم الادلة على صحة موقفه . وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى راى المخرج حسين جمعه ، الذى شكا من الاجراءات التى اتخذت ضده وخص من الاسماء الدكتور يوسف ادريس ، والمخرج جلال الشرقاوى . . .

وكان من الواجب أن اسأل الاطراف الذين لهم علاقة بالمشكلة عن رأيهم أو ردهم على ما قاله حسين جمعة .

اما الدكتور يوسف ادريس ، مدير قطاع الدراما بالمؤسسة ، فقد سلمنى مشكورا مجموعة من التقارير والمذكرات لكى تساعدنى على تتبع حقائق المشكلة والظروف التى مرت بها . وهذه التقريرات والمذكرات موجهة الى الدكتور يوسف ادريس بأسماء اصحابها .. مذكرتان من بطلى المسرحية محمد عوض ، ومحمد رضا .. تاريخ كل منهما ٢٤ مارس .

ومذكرة من مهندس الديكور شكرى عطية . ومذكرة من مدير مسرح محمد فريد الذى تعرض فيه المسرحية ، بتاريخ ٢٦ مارس ..

ثم تقرير اللجنة الفنية التى شاهدت البروفة الجنرال ، والمكونة من الدكتور يوسف ادريس وسعد اردش وجلال الشرقاوى .

وخطاب من سعد اردش الى الدكتور يوسف بتاريخ ٢٧ مارس

واخيرا تقرير من الدكتور يوسف ادريس عن تاريخ المشكلة منذ توليه منصبه .

ودرست التقارير والمذكرات ..

وكانت توضح بوجه عام أن عملية انتقال « أصل الحكاية » من نص مكتوب الى عرض مسرحى بدأت من اول لحظة بمشكلتين ..

الاولى : ان العمل فى تنفيذ مسرحية « أصل الحكاية » بدأ على اساس النص الذى نشر بمجلة « المسرح » .



د. يوسف ادريس

وهو نص طويل يستغرق عرضه سبع ساعات على الاقل . وكان من الضرورى اختصاره .

وقد بدأت عمليتا الاختصار والتنفيذ فى آن واحد .. وتسبب هذا فى عرقلة سير العمل بالمسرحية ، وادى الى استمرار التدريبات ثلاثة اشهر ، وهى مدة أطول من المعتاد وكان هذا مثار شكوى الممثلين لدرجة أن محمد رضا انسحب من العمل قبل موعد العرض بشهر واعتكف بالبيت ولم يعد ألا بناء على اتصال مدير مسرح الحكيم به .

ثم كانت المشكلة الثانية وهى أن حسين جمعة أصر على أن يقوم بنفسه بتصميم وتنفيذ الديكور .. وتصميم الملابس .. وكان يريد أن يقوم أيضا بمهمة الموسيقى التصويرية وخدع المسرح السحرى ..وكانت النتيجة أن ضاع وقت كثير على حساب عملية الاخراج وتدريب الممثلين .

وكان الموقف يتطلب ان تسحب منه مهمة تنفيذ الديكور الامر الذى ضيع عليه كسبا ماديا كان ينتظره . فما كان منه الا ان عمل على تعطيل عمليات الديكور ليثبت ان الخدمات الانتاجية بالمؤسسة قد عجزت عن انجاز ما كان يمكن أن ينجزه هو .

واستمر فى اسلوبه هذا قاصدا تعطيل المسرحية عن موعد عرضها ليضع المؤسسة فى مأزق حرج .

ثم كان ما كان من اصرار المسئولين على افتتاح العرض فى موعده .

بينما استمرت محاولات حسين جمعة التخريبية مثل فتحه الميكروفون المؤدى الى الصالة اثناء وجود الجمهور واذاعته كلاما لا يصح ان يقال . ولهذا اضطر الدكتور يوسف ادريس الى اصدار أمره بمنع دخول حسين جمعة الى خشبة المسرح والوصول الى الميكروفون مرة ثانية .

هذه هى المعلومات الرئيسية التى أمكننى استخلاصها من التقارير والمذكرات التى ذكرتها . وكان من الممكن على هذا الاساس القول بأن طبيعة المشكلة قد اتضحت وبانت تماما باعتبار أن الحقائق والاستنتاجات أتت من أكثر من مصدر واكثر من شخص . لولا أن هناك بعض الملاحظات التى تحتاج الى ايضاح .

فمثلا :

● طالما أن النص المنشور بمجلة المسرح طويل . لماذا لم تنجز عملية اختصاره أولا ثم يعرض بعد ذلك على لجنة القراءة مرة ثانية ثم على المسئولين ليجيزوا بدء عملية التنفيذ .

● يقول سعد أردش فى خطابه الى الدكتور يوسف « بناء على طلبكم ابداء رأيى فى المرحلة التى قضاها السيد حسين جمعة فى اخراج مسرحية « أصل الحكاية » قبل تسليمى مسرح توفيق الحكيم للسيد جلال الشرقاوى المدير الجديد . أتشرف بالافادة بأن السيد حسين جمعة دأب منذ اللحظة الاولى على شغل نفسه بالاطار المادى للعمل ، وبالدفاع عن نفسه ضد مايتوهمه من محاربة الغير له . بدلا من ان يشغل نفسه بواجبه الاول وهو الاخراج . وقد بذلت جهدى لاصلاح مسيرة السيد حسين جمعة الى درجة أننى رفضت اشتغاله بتنفيذ الديكور وغيره من تفاصيل الاطار المادى » ..

ويبدأ تقرير اللجنة الفنية هكذا : « انه فى التاسعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥ مارس ١٩٦٧ اجتمعت اللجنة الفنية المشكلة من السيد الدكتور يوسف ادريس مدير قطاع الدراما والسيد الاستاذ سعد اردش مدير القطاع الاستعراضى والسيد الاستاذ جلال الشرقاوى لمشاهدة البروفة الجنرال لمسرحية « اصل الحكاية » . **وقد فوجئت اللجنة بان الاطار المادى للمسرحية المذكورة مازال ينقصه عناصر كثيرة لم تستكمل او لم يبدأ فيها على الاطلاق»**

فلو أن احوال حسين جمعة التى ذكرها سعد أردش فى خطابه قد أثارت شكوكه وعدم اطمئنانه لأمكن بذلك تفادى المفاجأة التى اصابت اللجنة الفنية عند مشاهدتها للبروفة الجنرال .

ثم لو امكن القول بان اجراء سحب عملية تنفيذ الديكور من حسين جمعة كان كافيا لضمان حسن سير العمل فما الرأى بخصوص انسحاب محمد رضا من العمل قبل العرض بشهر وعودته بناء على طلب مدير مسرح الحكيم . وعدم مواظبة الممثلين على الحضور حتى الايام الاخيرة من العرض كما جاء فى مذكرة محمد عوض . وكذلك خوف محمد عوض وتشككه قبل العرض بحوالى ثلاثة أسابيع من ان العرض لن يكون جاهزا . وشكواه للمسئولين ولبكر الشرقاوى الذى قام بالتالى بالشكوى المستمرة للمسئولين أما كان يمكن تفادى الازمة فى الوقت المناسب لو أن كل هذا قد أثار الشكوك وعدم الاطمئنان لدى كل من أحسوا به ..

وهذا السؤال نفسه يمكن ان يثار بالنسبة لما جاء فى تقرير الدكتور يوسف ادريس حين يقول « والحقيقة أن الظاهرة السريعة التى وضحت لى منذ الايام الاولى لمباشرتى العمل انه بينما الامور تسير فى كل المسارح على ما يرام . والتدريب يتم فى المسرح الكوميدى والحديث والجيب والقومى دون مشاكل تذكر تنفرد

مسرحية « أصل الحكاية » بأنها مثار مشاكل مستمرة سواء بين المخرج والكاتب او بين المخرج والممثلين أو بينه وبين الادارة واقسام الديكور والخدمات الانتاجية . وأنا لم اكن اعرف مخرجها الاستاذ حسين جمعة الا معرفة شكلية لهذا كنت أتعجب وكل يوم يكشف لى انه انسان دائم الشكوى من كل انسان يعمل معه بلا استثناء » .

ليس هناك شك فى ان حسن النية متوفر .. ولكن ماذا كانت النتيجة .. لو قلنا ان حسين جمعة كان هدفه دفع المؤسسة الى مركز حرج .. فان حسن النية قد ساعده على تحقيق غرضه .. واذا قلنا مع الدكتور يوسف ادريس ان هناك تكتلا من بعض الجهات يرمى الى نفس الهدف .. فان حسن النية قد ساعد على تحقيق الغرض ايضا.

والان .. ماذا فى النهاية .. ان امامنا مخرج لا اقول انه ظالم أو مظلوم .. ولا اقول انه مخطىء اومصيب .. فليست هذه مهمتى.

ولكنى اقول ان مشكلته قد أثارت عدة مشاكل .. وحل مشكلته هو ، على أى وجه يقتضيه الحق لايزيد فى أهميته عن اهمية حل باقى المشاكل

كذلك امامنا كاتب جديد .. اقرت لجنة القراءة نصه .. وأقر معها الكثيرون ممن قرءوه بانه نص جيد .. ولا أرى للأسف أننا قد استقبلناه بما يليق به .

●

وقبل أن أنهى كلامى اود ان ابدى اسفى .. لاننى لم استطع ان احصل من كرم مطاوع على اى كلمة بخصوص مشكلة مسرح الحكيم .. اذ كان يهمنى أن اسمع رأيه كواحد ممن اشتركوا فى اللجنة التى شاهدت العرض فى يومه السادس .. ولكنه رفض الكلام وقال لى انه يكتفى بانه قد قال رأيه داخل اللجنة .. أملى انه قد يحيد عن رفضه هذا .

واخيرا أنهى كلامى بان أعيد ما قالته مجلة « الكواكب » فى الاسبوع **الماضى من ان المشكلة التى ثارت على مسرح الحكيم نعرضها هنا بمنتهى الصراحة على لسان الاطراف المشتركة فى هذه المشكلة .. والحقائق الواردة فى هذا التحقيق تضعها « الكواكب » امام الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وامام الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ..**

وان « الكواكب » ترى ان المرحلة الراهنة من حياتنا الفنية هى مرحلة البناء الصادق على اسس سليمة واعية لكل جوانب حياتنا الفنية .. ولاشك ان هذه المرحلة تستحق التكريم لها ولقادتها .. وتكريمها الصحيح هو ان تكون فى منتهى الصدق والصراحة فى التعبير عن المشاكل التى تثور فى حياتنا الفنية .

عزت الامير


سعد اردش

سعد أردش يقول: المخرج ليس تلميذا فى مدرسة!

وقد علق سعد أردش على الملاحظة الاولى الخاصة باختصار النص فقال : ان المخرج يجب ان تكون له صفة الشاعر الذى يضيف الى النص الذى يعمل فى اخراجه . فاذا كان هذا النص يحتاج الى اختصار وتعديل فان المخرج يتولى هذه المهمة بالاشتراك والتفاهم بينه وبين المؤلف . اما اذا كان يعمل فى نص مؤلفه غير موجود وكان يحتاج الى اختصار أو تعديل فان الامر كله يرجع الى كفاءة المخرج نفسه .

ثم رد سعد اردش على الملحوظة الثانية الخاصة بالمسئولية الادارية فقال : عندما يمنح المجتمع المخرج ثقته ويمنحه وظيفته كفنان قادر ومسئول فان على المخرج بالتالى ان يثبت جدارته واستحقاقه بأن يتولى بنفسه كل سلطاته ثم يتصرف على مسئوليته الشخصية. وقد اصر حسين جمعة على ان يتولى جميع السلطات بنفسه ». وامام ما حدث كان الحل الوحيد ان تسحب كل سلطات حسين جمعة حتى يمكن تفادى وقوع المشكلة . فهل كان هذا ممكنا ومعقولا من وجهة نظر التقاليد ولاسيما ان حسين جمعة انسان له اعتباره بحكم سفره ودراسته بالخارج .. لقد كان من الواجب ان تترك التجربة فى يد حسين جمعة الى نهاية الشوط حتى يثبت صلاحيته او عدم صلاحيته. اننى هنا انادى بقاعدة وهى ان المسئول الادارى غير مطالب بان يتابع ويراقب كل دقائق وتفاصيل عمل المخرج وكانه ناظر مدرسة يشرف على احد التلاميذ . ومع ذلك عندما طلب حسين جمعة فى منتصف فبراير ان يكون الافتتاح فى ٩ مارس قمت من ناحيتى باجراء وقائى ومنحته اسبوعا آخر وجعلت الامر سرا لا يعلمه الممثلون ولا جهاز الخدمات الانتاجية .. الم يكن المفروض بعد ذلك ان يدرك حسين جمعة بنفسه ما اذا كان قادرا على الافتتاح ام لا قبل ان تبدأ حملة الاعلانات التى وقع عليها بنفسه فى ١٣ مارس . اننى فى النهاية اقول ان هناك قاعدة اطبقها انا وزملائى وهى أن المخرج هو القائد الاول للحملة وعليه ان يكون قادرا وواعيا وحريصا وامينا لصفته القيادية.

"حسين جمعة" يرد على "نجيب سرور"

ردا على مقال نجيب سرور فى الاسبوع الماضى كتب حسين جمعة مخرج ((اصل الحكاية)) هذه الكلمة

قرات ماكتبه الزميل نجيب سرور حول قضية ((اصل الحكاية)) ووقف فى كلامه عند شعارات منها ((التاليف الفورى)) الذى تم فى المسرحية كما يقول . ومن هنا أريد ان ابدأ كلامى .

● ان ما حدث منا لم يكن تاليفا فوريا ، لان هذا التغيير كان قبل العرض بشهرين ولغرض تعديل بعض المواقف لتصبح أكثر صلاحية بالنسبة للتنفيذ . ان هذا لا يعتبر تأليفا فوريا بل هو تعديل مشروع على الواقع واعتقد ان هناك فرقا شاسعا بين هذا التأليف الذى يقول عنه بانه فورى وبين ما حدث بعد ذلك من الاقحام والتأليف الفورى بالفعل قبل العرض بدقائق او ساعات قليلة جداً وبعيداً عن رأى المؤلف او المخرج . ان السيد يوسف ادريس لم ير المسرحية ولم يقرأها ، بل انه بعد ان شاهد الفصل الاول واعجب به وكرر كلمات « الله الله ياسلام » مرات كثيرة هاجمه النوم فنام وبعد ذلك سمح لنفسه ان يؤلف نهاية للمسرحية وان يختصر الكثير منها. وذلك فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم العرض بدعوى انه خبير درامى وعلى بكر الشرقاوى ان يسكت .

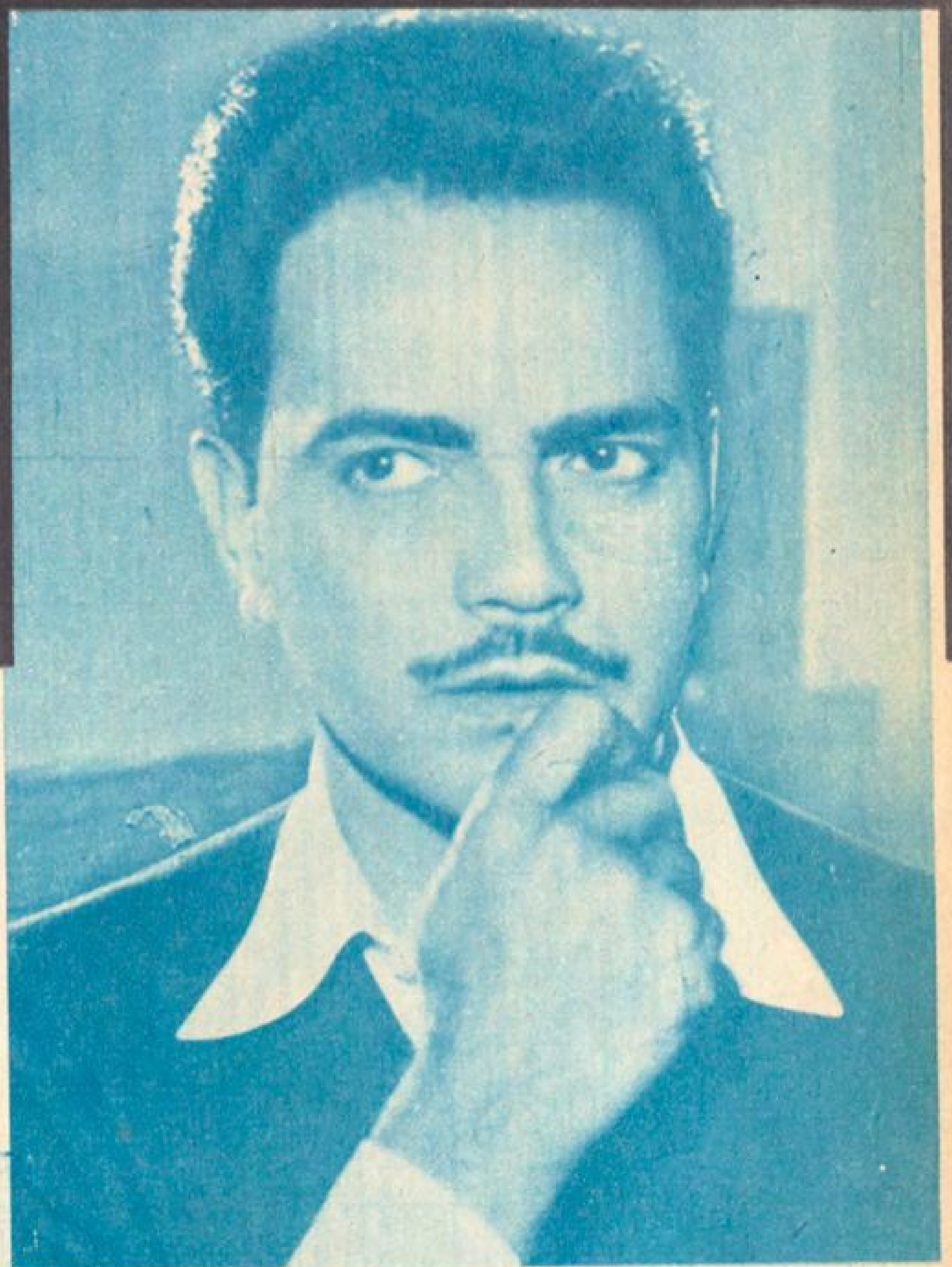
● ومن ناحية النص، فان أعضاء لجنة القراءة اشاروا بصلاحية النص وهى اللجنة التى اعلنتها المؤسسة ومنها الاستاذ رجاء النقاش والاستاذ احمد عباس صالح والدكتور رشاد رشدى وقد اشاروا جميعا بان النص جيد وصالح للعرض ولا يحتاج الا الى بعض الاختصار لطول النص المنشور والذى يستغرق سبع ساعات اذا اخرج على المسرح كما هو . وقد تم فعلا الاختصار بمعرفة المؤلف وبواسطته وفق ما

البقية صفحة ٢٥

محاكمة صحفية

لـ: كمال الشناوى





٩ اتهامات يردّ عليها كمال الشناوى

- تقليد أنور وجدى
- منافسة المخرجين
- التقدم ببطء
- الابتعاد عن القطاع العام السينمائى
- تمثيل ٥ أفلام فقط فى ٥ سنوات
- الهروب من السينما إلى التليفزيون
- سجن نفسه فى دور واحد
- توقف عن الإنتاج
- لا يدافع عن نفسه أمام الشائعات

● **انت متهم بانك تحاول تقليد نور وجدى ، وتسير على خطاه !**

ــ انا لا انكر اننى من المعجبين بما تركه أنور وجدى من بصمات على فن السينما المصرية ، بل انا معجب به شخصيا بدليل أننى مثلت قصة حياته ، ولعبت دوره الحقيقى على الشاشة فى فيلم « طريق الدموع » ، وربما كان الاتهام باننى اسير على خطاه ــ كما تقول ــ هو اننى مثلت أولا ثم انتجت وأخرجت . واذا كان هذا اتهاما .. فانا سعيد به .

● **انت متهم بانك خرجت عن تخصصك كممثل ، ودخلت ميدان الاخراج .. فمن اعطاك هذا الحق ؟!**

ــ بالنسبة للاخراج ، فاعتقد أن خبرة ٢٠ عاما فى العمل السينمائى ، تجعل من حقى ان اخرج فيلما اقتنعت بفكرته . وأنا فى الأصل فنان تشكيلى ، ومن طبيعة الفنان التشكيلى أن يضع فى اللوحة التى يرسمها فكرة او موضوعا ، وعلى الرغم من أن اللوحة صامتة ، الا أن تكوينها الفنى يجعلها تنطق وتتحدث وتعبر . وعلى الشخص العادى أن يكتشف ماتقوله اللوحة . أما أنا كممثل ، فاعبر بالحركة والديالوج عن طبيعة الدور الذى امثله على الشاشة . بل فى العادة كنت أشترك فى السيناريو .. سواء كنت ممثلا ، او منتجا . وأضع رايى فى خدمة العمل الفنى . فاذا وجدت عندى دوافع فنية تدفعنى للاخراج ، فلماذا لا أخرج ؟! ان الفنان يجب الا يتجمد . ولابد أن يتجدد ويستغل كل امكانياته . واذا كنت أملك امكانيات يمكن ان أضيفها كمخرج .. ثم اقدمت عليها فعلا فلا أحد يستطيع أن يقول لى ، « انت غلطان » . خاصة واننى لا ازعم اننى مخرج عبقرى . ومن خلال الافلام التى انتجتها ، كنت دائما اتفق مع المخرجين الذين يعملون معى على طريقة التنفيذ . وكنت دائما اعرف كيف ينفذ المخرج عمله داخل البلاتوه .

● **أنت متهم بانك كممثل .. تتقدم ببطء ، ولم يحدث مرة أن قفزت دفعة واحدة ، او اثرت ضجة كما فعل كثيرون غيرك من فتيان الشاشة !!**

ــ هذا الاتهام غير صحيح . وانا عندما بدات اثرت ضجة ،

بدليل أفلامي . بداية من فيلم « ليلة الحنة » .. و « فى الهوا ســـوا » و « بشرة خير » .. و « خلود » .. و « عش الغرام » .. وسلسلة أفلامي مع شادية . ثم «طريق الدموع» .. و «المستحيل» .. و « الوديعة » الذى نال جائزة مهرجان ســورنتو . أما اذا كنت تقصد عدد الافلام التى تعرض فى الــسوق هذه الايام ، فهذا مالاأعرفه .. ولا دخل لى فيه ..

● انت متهم بانك ابتعدت عن القطاع العام ، ولم تتعاون معه . وانعزلت تماما حتى انك لم تعمل فى اكثر من فيلمين خـــلال اربع سنوات للقطاع العام !!

ـ كما قلت .. هذا مالا أعرفه، ولا دخل لى فيه . وأنا لم ابتعد عن القطاع العام ، وانما القطاع العام هو الذى ابتعد عنى . ايه السبب ؟ .. ما أعرفش ! لكن .. يمكن علشان انتجت ، افتكر بعض المنتجين والمخرجين ـ ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم ـ انى منافس لهم .. أو غير مؤمن بيهم . أو يمكن افتكروا انى مســـتغنى !! ويمكن لان لى وجهة نظــر فى اى عمل ، واحب افهم جيــدا ماذا اعمل ، وهذا يســـتدعى دائمـــا مناقشات مع المخرج مثلا .. قد يكون هذا سببا فى ابتعاد المخرجين ، على اساس ـ وهو خاطىء ـ أن المخرج هو صاحب العمل ، وأن الممثل لايخرج عن كونه منفذا فقط للاوامر . والحكاية حكاية تعاون وتفاهم ، لان العمل يقــوم على مجموعة ، وليس على شـــخص واحد . لهذه الاسباب ـ ربما ـ ابتعد عنى القطاع العام .

● انت متهم بانك مثلت خمسة افلام فقط خلال خمس سنوات ، فى الوقت الذى أرى فيه زملاءك قد قدموا اضعاف هذا العدد !!

ـ ردى على هذا الاتهام ، وأنا لا أعتبره اتهاما .. مجرد مسالة حسابية بسيطة . الفيلم يحتــاج فى المتوسط الى ثلاثة أشهر تصوير وهذه هى الفترة التى يعمل فيها الممثل فعلا . لو اعطينـا للممثـل شهرا للراحة . او لتنمية ثقافته ، او حتى ليســـتطيع ان يعيش . فيكون المجموع هو أربعة أشهر . يعنى يستطيع ان يقدم ٣ أفلام فى الــسنة . هذا اذا كان يبحث عن مستوى للعمل الذى يقدمه . أما اذا كان الموقف هو ان يقدم عشرة افلام مثلا فىالموسم .. فهذا بالتاكيد يعود عليه بالضرر من كل جانب . سواء من ناحية قيمة العمل ، او من ناحيته هو شخصيا . بالنسبة لى فانا حريص دائما على انانتقى العمـــــل الذى اقدمه .. وهـــذه مسالة تهمنى .. اذا لم تكن تهم غيرى . فالمتفرج الذى يدفع ثمن التذكرة . يريد ان يرى شيئا . وانا أحرص على أن أرد له هــذا الثمن .. بعمل جيــد . وهــذا بالتالى يستدعى ان اكون دقيقــا جدا أمام كل فيلم . ومن جهــة أخرى فانا اعتقد انالتنظيم الجديد قد أعطى لكل ممثل حقه . ولن يظل واحد بلا عمل .. فى الوقت الذى لا يستطيع البعض ان «يشم» نفسه من كثرة الشغل .

● انت متهم بانك هربت من السينما ، الىالتليفزيون والاذاعة، لان العمل فيهما سهل ومغر ؟!

ـ أنا لم أهرب من السينما . بل انا اكمل عملى السينمائى . فالــسينما عندى مرتبطـة بخطة ، هى فيلم او اثنين فى الســـنة . ووقت فراغى أعود فيه الى تخصصى الاول كرجل تربوى . وهذا استغله فى تقديم برنامج « صور وحكايات » فى التليفزيون . وهو يهــدف الى تقديم ثقافة عامة للمتفرج ، فىاطار فنى لنشر التوعية الفنية ، وتنمية الذوق الفنى عند المتفرج . أما الاذاعة ، فهى ليست عملاً دائما ، وانمـــا فقط اقدم الاعمــــال ذات المستوى ، ليعطى كل هذا فىالنهاية منى أن يــكون الفنـــان قائدا فى مجتمعه .

● انت متهم بانك ســـجنت نفسك فى دور واحد هو الشخصية العاطفية !؟

ـ ده كان زمان . انما انا كسرت هــذا القالب ، وقدمت عددا من الشخصيات . مثلا .. شخصية القواد فى « المرأة المجهــولة » . شخصية الشاب المعقد فى « حبى الوحيد » .. و « المستحيل » . الشخصية الانتهــازية فى « اللص والكلاب » . الشخصية الكوميدية فى « عريس لاختى » و « زوجة ليوم واحد » . الشخصيةالواقعية فى « طريق الدموع » . ودى كلها أدوار خرجت عن الدور العاطفى .

● انت متهم بانك توقفت عن الانتاج ، بالرغم من انك قدمت افلاما ناجحة !؟

ـ عملية الانتاج لم تعد عمليــة سهلة ابدا . فان وجدت الاستوديو لن تجد الفيلم الخام . وان وجدت المخرج ، لن تجد الســـيناريو . ولو وجدت هذا كله ، لن تجــد الممثل لانه مشغول دائما . وفر لى هذا .. وسأعود غدا للانتاج

● انت متهم بانك لاتدافع عن نفسك عندما تدور الشائعات حول حياتك الشخصية ؟!

ـ حياتى الخاصة ملكى . ولا حق لاحد فى أن يناقشها معى . كفاية اننى أمثل على الشاشة . ومش عاوز أبقى ممثل ايضــا فى حياتى اليومية . الناس لهم منى عملى الفنى فقط . ولست مطالبا بأن اعطيهم مبـــررات لظـــروفى الاجتمـــاعية ، أو حياتى العـــادية كانســـــان . مادامت هذه الحياة لاتطغى على عملى ، وتؤثر فيه . باختصار أنا مش « نجم فضائح » ، ولا عايز ابنى شهرة علىالفضائح . ولا افتعلها لكى تزيدنى شهرة . أنا أحاول أن أعطى الناس الصورة المثالية لنفسى كفنان ملتزم قبـــل الجماهير .

حلمى سالم

رجل الشـــارع يقــول:

● ضمن بريد رجل الشارع ـ هذا الاسبوع ـ نقد عنيف حار موجه من فنانة لم أشأ ان افصح عن اســمها تتهمــنى بالتحيـز لاننى انتقــدت فنانتنا الرقيقــةنجاة الصغيرة لاعتذارها فجاة عن السفر الى دمشق ضمن نجــوم أضواء المدينة ولم أوجه هــذا النقد ، لزميلها فى جريمةالاعتذار المفاجىء الفنان الصادق ، فريد الاطرش ، ورغم أن فريد اعتذربكلمة سجلت على شريط واذيعت فى الحفلة الاولى لاضواء المدينةالا اننى أؤكد أن كل ماقلته عن نجاة الصغيرة ، ينطبق تماما على فريد الاطرش ايضا .

● من رأيى ان جلال معوض رغم انه كبير المذيعين فى اذاعة ج.ع.م ورغم انه مشرف علىأضــواء المدينة ، ورغم انه من نجوم الاذاعة ، الا انه لم ياخذحتى الان فرصته ، ومالاحظته ـ فى دمشــق ـ من ثورية جــلالوايمانه ، وحماســـته ، ووعيه يجعلنى أكثر اصرارا على رأيى

● فى حديث طويل ممتع معالاستاذ زهير عقاد وزير الثقافة ، والسياحة فى القطر السورى ،تاكد لى أن قضــية الفنـــون والاداب ، فى سورية فى يد أمينةللغــاية ، أقترح أن يزور زهير القاهرة فى أقرب فرصة . وأن يزور دمشق فى أقرب فرصةايضا الدكتور ثروت عكاشة وذلكلتبادل الآراء حول قضايا الفنونوالاداب فى سورية ومصر . آمل انأرى فى يوليو القادم ـ علىأكثرتقدير ـ فرقة أمية ، والمسرح القومى علىمسارح القاهرة والاســـكندرية ودمنهور ، وطنطا ، واسيوط .كما آمل ان أرى ـ فى القــريب العاجل ـ فرقةرضا الاستعراضيةوالمسرح القــومى ، والــكوميدى و .. و .. وهى تقدم أعمالها الفنية فى مسارح دمشق ، وحلب ودير الزور واللاذقية و ...

● وانا فى سورية ايضــا ..قرات كثيرا عن معــرض فنــانى الاسكندرية ، قرات عن تجريدية سيف وانلى واحساسعفت ناجى بجمال الالات ، وصحوة افريقيــة وفرحة كمشيش لعزيز يوسف ، ولوحة السد العالى لحامد عويسو.. و.. وتمنيت ، لوأنصحفنا قد ضاعفت من اهتمامها بالفنون قـــدر اهتمامها بالرياضـــة ، التى تحولت فى صحفنــــا الىاقطاعيات كبيرة يتصرف فيها كل صــاحب اقطاعية ، وفق ارادته الشــخصية ، وهواه لا وفق الحق والمنطق ، ومصلحةالرياضة فى البلد بصفة عامة ..

● رغم اننى أكره منكل قلبى كل ما يمت الى الرقابة على الفــن و الادب ، بصلة قريبة او بعيدة ، الا اننى قد سعدت ، عندما علمت ان بندا هاما من بنود الرقابة على الافلام فى سوريا له الاولوية على غيره من البنود عنـــد منـــع الفيلم ،وهذاالبند ،هو موضوع الفيلم ، وفى اكثر الاحيان يمنع عرض الفيلم لتفاهةموضوعه، وقد منعت الرقابة كما سبق ان ذكرتفى هذا الباب فيلم تنابلة السلطان كما منعت فيلم الجسد والمـــال ،لتفاهة الموضـــوع ! وحبذا لو اهتمت الرقابة على المصـــنفات الفنيـــة بموضـــوع الفيلم ، وحذفت كل فيلم تافه ! وفى هذهالحالة سترحمنا الرقابة من أكثر من نصف عدد الافلام التى تظهرفى السوق

● ودور السينما فى دمشق ، وحلب ، واللاذقية ،وحماهوحمص و .. و .. مملوءة بالافلام المصرية والغريب ان هذه الافـــلام ـ او غالبيتها بمعنى ادق ـ لم تجىء الى سوريا عنطريق القاهرة وانما جاءت عنطريق الموزعين فىبيروت ! وهذاموضوع خطير ينبغى ان يعـــالج بمنتهى الصرامة والحـــزم من المشرفين على التـــوزيع فى الدول الثلاث ..

● لاحظت وأنا فى ســـوريةاهتمام الجمهور بالمسرح وســـالت عن الاسباب ، فقيل لى ان فىمقدمة هذه الاسباب تفرغالعاملين والعاملات فى المسرح القــومى ،ومسرح العرائس ، وفرقة اميــة بعد ان كانت هذه الفرق ـ فيمامضى ـ تعتمد على الهواة .. لقد تضاعفت نسبة رواد المسرح ، كماتضاعفت نسبة الدخل السنوى، على فكرة أنا معجب للغايةباهتمامفرقة امية البالغ بالرقصـــات الشعبية السورية التقليدية : الســـماح ، الدبكة ، السيف والترس . المولوية ! واقترح علىتليفــزيوننا العــربى تقـديمها ـ بكثرة ـ فى سهرات الجمعة !

صبرى أبو المجد

سيد فرغلي

البوسطجي



شكري سرحان وسهير المرشدي وحسين كمال في مناقشة قبل التصوير

بدأت الحياة تعود الى السينما المصرية بفضل فيلم « البوسطجي » .. بعد ان توقفت الحياة في الاستوديوهات زهاء ثلاثة اشهر .

كانت هذه الاشهر الثلاثة فترة دراسة شاملة لجميع اقتصاديات السينما المصرية لتجديد دمائها واستعادة نشاطها وحيويتها .. قامت دراسات كثيرة على تخفيض تكاليف الانتاج والبعد عن الاسراف الزائد عن حده !..

وعقدت اجتماعات عدة في وزارة الثقافة وفي مؤسسة السينما وشركاتها لتنظيم هذه الصناعة ذات الرقعة الجماهيرية الكبيرة . وكانت نتائج هذه الاجتماعات والدراسات هي تخفيض تكلفة الفيلم وتخفيض اجور الفنانين والفنيين لتسير العجلة من جديد ، مع الوصول بالفيلم الى المستوى الرفيع الذي نريده جميعا للسينما المصرية. وكان لا بد من ان يتحرك كل المهتمين بهذه الصناعة وتحركوا فعلا وقرروا ان تستأنف الاعمال السينمائية لتعود الحياة الى السينما المصرية .. واقرت مؤسسة السينما خطة جديدة تبدأ بخمسة افلام هي : البوسطجي والسيرك وغدا تبدأ الحياة وغروب وشروق ، و٣ قصص لاحسان عبد القدوس في فيلم واحد .

وفيلم « البوسطجي » هو اولها .. وهذه ثاني قصة تقدمها السينما للكاتب يحيى حقي بعد « قنديل ام هاشم »

وكتب السيناريو لها اثنان من الوجوه الجديدة في هذا الميدان هما صبري موسى ودينا البابا

وقد قدم المخرج حسين كمال في هذا الفيلم عددا من الوجوه الجديدة لنج ، او الجديدة نسبيا مع بطل الفيلم وهو النجم شكري سرحان وعدد من النجوم صلاح منصور ، حسن مصطفى ، عبد الغني قمر ، ناهد سمير ، عبد العليم خطاب ، واحسان شريف .

وفيلم البوسطجي يتضمن صراع رجل انتقل من بيئة ليحتك ببيئة مختلفة عنه تماما ، ويدور حول « بوسطجي » شكري سرحان ، انتقل من بوستة العتبة الى قرية في اقصى الصعيد ، وهناك احتك بشخصيات غريبة ومختلفة ، ويجعله هذا يعيش في وحدة قاسية ، ويكتشف ان التسلية الوحيدة امامه هي فتح الخطابات التي يقوم

جحا .. بين التمثيلية والدراما الموسيقية

لست دهشا للزوبعة التي اثارتها « جحا وعازف البيانولا » بين غير المتخصصين .. فهذا بديهي لانهم فوجئوا بعمل غريب عليهم .. مع انها مرت مرورا عاديا بالنسبة للنقاد الحقيقيين لانهم لم يجدوا فيها شيئا شاذا او غريبا على ثقافاتهم ، فهذا العمل الفني «جحا وعازف البيانولا » ليس موجها بالطبع الى جمهور « همبكه ـ ومن اجل حنفي » ولا الى الذين يعبرون عن وجهة نظر هذا الجمهور ... ولكنه موجه الى كل شخص يفهم الفرق بين « التمثيلية العادية » وبين « الدراما الموسيقية » ويفهم « الشكل » و « الاسلوب » الانسب لكل منهما .. ويستطيع ان يتذوق معنى « الرمزيات » كما يستطيع ان يدرك لماذا استخدم المخرج اسلوب « الفانتازي » للربط والتوضيح والرمز .. ولماذا البس الراقصين اقنعة الحيوانات ولماذا جعل العرائس تمثل مع الممثلين

وبديهي ان عملا مثل هذا ـ اذا عرض باسلوب فني جديد وصعب لابد ان يشوب تنفيذه بعض العيوب ـ سواء من الناحية الهندسية او الفنية ـ ولكنه يمثل تجربة ناجحة للدراما الموسيقية التليفزيونية قدمه صفوة من الفنانين الدارسين والحائز معظمهم على جوائز التقدير والتشجيع كل في تخصصه

لقد كنت اتمنى صادقا ان يقول لي الاستاذ راجي عنايت ـ الذي احترمت تعليقه بين كل ماكتب عن هذا العمل لانه حاول ان يناقش بعض النقط ـ ماهو « التكنيك » الذي كان يريده لتنفيذ هذا العمل بامكانيات التليفزيون المعروفة ، ولماذا لم يتقبل طريقة استعراضي للحي الشعبي « هذا العرض الذي كان عبارة عن قفزات متكررة مقطوعة الصلة ببعضها البعض » فربما كان هذا هو اسلوبي كمخرج في عرضي لهذا الحي الشعبي ؟ ومامعنى قوله « ان حركة الكاميرا خاضعة لارادة خاصة ليست لها صلة وثيقة باحداث التمثيلية وتتابع هذه الاحداث » ان حركة الكاميرات طبعا لابد ان تخضع لارادة المخرج فكل حركة للكاميرات سواء كانت صريحة او رمزية كانت تخدم مضمون العمل الفني وهدفه ولكن في اطار الشخصيات وتحركاتهم وانفعالاتهم داخل المشهد او خارجه .. كما اعترض الاستاذ راجي عنايت على تكرار الممثلين لبعض المقاطع في الحوار الموسيقي على انه اسلوب تطريب .. فهل هناك قاعدة تمنع تكرار بعض الجمل سواء في الحوار العادي ام الحوار ذي الايقاع الموسيقي خاصة اذا كان تكرار بعض الجمل يخدم المعنى ويفصل انفعال الممثل ليدخل في انفعال جديد . اما ان بعض الممثلين كانوا « يبحلقون » في الكاميرات في بداية المشاهد او ان حركات الشفاه لم تكن تنطبق على الحروف في بعض الجمل .. فهذه الدراما الموسيقية صورت على شرائط « الفيديو » وبطريقة « العرض الخلفي » بالنسبة للحوار الموسيقي ـ اى ان طول اللقطة يزيد على نصف ساعة بلا توقف وبلا « مونتاج ـ وهذا امر بالغ الصعوبة بالنسبة لهؤلاء الممثلين الذين تعودوا على التصوير السينمائي الذي لاتزيد مدة اللقطة فيه على دقيقتين او ثلاث ثم يتولى « المونتاج » بعد ذلك علاج اخطائها !!

واذا كان الاستاذ راجي عنايت يختم مقاله بجملة يقول فيها ان المعالجة الفنية المتخلفة التي قدمت بها التمثيلية قد ترجع الى سنة ١٩٥٢ فانني اقول له ان « جحا وعازف البيانولا » تنتمي الى مدرسة « الدراما الموسيقية » التي اصبحت احدث اساليب عرض الدراما في السينما والمسرح والتليفزيون في العالم .. وان افلامنا السينمائية والتليفزيونية يجب ان تساير هذا الاسلوب الجديد .. ولو بمحاولات جدية مثل محاولة « جحا وعازف البيانولا »

فايق اسماعيل
المخرج بالتليفزيون العربي

يعيد الحياة إلى السينما المصرية

بعوزيمها !

ومن خلال هذه التسلية يدخل في قصة حب عنيف ، ليصبح طرفا ثالثا مع فتاة تعيش في القرية اسمها « جميلة » زيزي مصطفى ، وشاب آخر اسمه « خايل » سيف الدين عبد الرحمن ، وكان هذا الشاب يسعى للزواج منها . وفي عملية متابعته لفتح هذه الخطابات المتبادلة ومعرفته باسرار هذه القصة يتسبب البوسطجي في كارثة ! !

ان قصة هذا الفيلم تشبه الى حد كبير قصة احسان عبد القدوس « شرف المهنة » التى قدمها التليفزيون ، وتدور حول عامل تليفون في احدى المؤسسات الصحفية كان يتجسس ويستمع الى المكالمات المستمرة بين كاتب في المؤسسة واحدى السيدات حتى عرف دقائق هذه القصة .

وعن شخصيات الفيلم يقول مخرجه حسين كمال : انني اعتبر شخصيات الفيلم شخصيات كبيرة ، لانها اصيلة ، فشخصية البوسطجي التى يمثلها شكري اشبهها بشخصية « زوربا » ، وانا سعيد بتعاوني مع شكري بعد تاريخه السينمائي الحافل ، واعتقد ان دوره في الفيلم معملوش ابدا . وسهير المرشدي تمثل اخطر دور حريمي في الفيلم يستمر خمس دقائق فقط ، ولكنه اخطر دور في الفيلم ، واتوقع لها نجاحا كبيرا ، وبعد ان عملت مع سهير اقتنعت ان مفيش دور كبير ودور صغير ، انما فيه ممثل صغير وممثل كبير .. .. اما زيزي مصطفى فاعتقد انى وفقت في اختيارها للقيام بدور « جميلة » الشخصية الحالمة الرومانسية اللي بتقول : مهما كان الصعيد يبدو حجرا .. انما في داخله قلب ينبض .. هذا القلب هو زيزي مصطفى !

وهناك شخصيات اخرى مثل شخصية « المعلم سلامة » صلاح منصور والد جميلة الذى يشتغل بتجارة العسل ، و « العمدة » عبد الغني قمر السلطة لما تبقى في ايدين الجاهل « ومعوض قلتس » على رشدي الشخصية المستغلة ، و « شيخ الخفر » عبد العليم خطاب ، وفراش البوستة حسن مصطفى من اتباع العمدة ، كل هؤلاء يكونون بيئة الصعيد سنة ١٩٣٠ ، البيئة الناشفة المتحجرة في تقاليدها

ويقول حسين كمال :

– انا مؤمن بالوجوه الجديدة لانهم يتفانون في عملهم ليصلوا وانا في اعمالي التليفزيونية احتكيت بالوجوه الجديدة وآمنت بها ، وانا متمشى مع السياسة الجديدة ، وهي اعطاء الفرص للمواهب الجديدة .. وانا كذلك وجه جديد على ميدان الاخراج السينمائي .

● بماذا خرجت من تجربتك الاولى في فيلم المستحيل ؟

– كانت تجربة لاثبات وجودي في السينما ، و « المستحيل » العرض وحقق كما اعتقد غرضه ، لانه فيلم من لون جديد في السينما ، وخرجت منه بايمان شديد جدا بكل جديد ، بصرف النظر عن الحرب او المديح لانه فيلم اختلف فيه الناس ، وتجربة فيلم البوسطجي اخطر بالنسبة لي لعدة اسباب منها : انه لازم احافظ على ما حققته في الفيلم الاول ، كما انني ساقدم في هذا الفيلم لونا مختلفا تماما عن المستحيل . لاني اكره التقيد بلون واحد ، كما ان البوسطجي سيعطيني فرصة العمل في جو الصعيد المتناقض بتقاليده الجافة ، وشخصيات القصة عايشة في خيالي منذ ستة اشهر وهي شخصيات غريبة وعظيمة لانها اصيلة .

● ما هو لونك في الاخراج ؟

– انا غير مؤمن بالتخصص في لون واحد ، انا عندي اسلوب وفي هذه الايام انا سعيد جدا ، لانني بعد المستحيل باعمل البوسطجي « لون مختلف » ، واللي بيسعدني اكثر اني حاعمل « ابي فوق الشجرة » . وكلها الوان مختلفة ، لكن سوف تحس باسلوبي الواضح في الاخراج ، انا مؤمن بحاجة واحدة .. الشغل الجاد ذو المستوى الرفيع ، سواء كان الفيلم كوميديا او دراميا او غنائيا او اجتماعيا

● هل تأثرت في اسلوبك بمدرسة معينة ؟

– انا مؤمن ايمانا كليا بمدرسة « فلليني » .

● اذن انت تؤمن بالموجة الجديدة ؟

– نتفاهم اولا على كلمة موجة جديدة .. كلمة موجة جديدة عندنا في مصر .. يعني فيلم ممل وسخيف .. انما الموجة الجديدة مش كده ابدا .. الموجة الجديدة الفرنسية هي افلام « جودار » وغيره بتعتمد على الملل لانهم بيعبروا عن بيئتهم وظروفهم الحالية ، علشان كده الجمهور عندنا لا يتجاوب مع هذا الاسلوب لانها بيئة مختلفة وظروف مختلفة ، انا مؤمن بفكرة الموجة الجديدة اللي هي تكسير قيود وقواعد السينما .. انا عايز اقول حاجة حاسسها .. اقولها بالكاميرا بدون اعتراف بقوانين السينما .

وعدنا نتكلم عن فيلم البوسطجي فقال حسين كمال : ان هذا فيلم تبدأ به السينما المصرية الحديثة واحنا كلنا مؤمنين بالاتجاه الجديد ، اللي هو الوصول لمستوى رفيع بدون الاسراف الزائد على اللازم .. واحنا بنشتغل بالاسلوب العلمي اللي دخل في صناعة السينما ؟

عاد كريم للحياة السينمائية

اصدر الدكتور ثروت عكاشة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة قرارا بتعيين محمد كريم مديرا للمركز السينمائي التعاوني العربي

والفنان محمد كريم يحتل من السينما المصرية مكان الاب الذي اعطى حياته وجهده وايامه لها منذ البداية .

وقال كريم انه لم يذهب بعد الى مكتبه ولم ترسل له الوزارة القرار ، بل انه لا يعرف اين سيكون هذا المكتب

وبصرف النظر عن التفاصيل الصغيرة التي يحاول كريم ان يلم بها الان الى ان يبدأ عمله كمدير للمركز السينمائي التعاوني العربي ، فهو يدرك اهمية نجاح هذا المركز في اعادة الفيلم العربي الى مكانه الطبيعي في المنطقة العربية ، بل وفي العالم جميعه .. بل ان كريم يدرك تمام الادراك .. منذ البداية – أهمية دور « المركز » كمجال للاشعاع الثقافي السينمائي في المنطقة العربية كلها ، والواجب الحيوي الذي يحمله لكي يجعل من الثقافة السينمائية ، قوة هامة على مستوى الكتاب العربي والدور الذي يؤديه للدول النامية في المنطقة العربية وافريقيا ، وهو لهذا يصر ايضا منذ البداية على ان تكون « النافذة » التي تطل منها السينما على المنطقة العربية وافريقيا بالذات – وهي المركز – نافذة واسعة تسمح بطاقة كاملة من المعرفة والثقافة والمظهر الجديرة ببلادنا كام رءوم تنشر رعايتها على المنطقة

ان محمد كريم ، يريد لميزانية المركز ان تكون كافية لكي يتمكن من اداء هذا الواجب ، ويريد للمركز نفسه ان يؤدي دوره لخدمة الفيلم العربي ، على الاقل ان تصدر النشرة التي يوزعها المركز في طباعة انيقة ، شاملة للثقافة السينمائية ، ومؤدية لغرض اسمى وهو « الدعاية » للفيلم العربي ، على ان توزع على النطاق العالمي وبعدة لغات ..

.. وقد وعد كريم بحديث واف كامل صريح عن « المركز » ونشاطه وواجبه السينمائي بمجرد ان يستقر في مكتبه الجديد ..

على اية حال .. مرحبا بعودة كريم الى الحياة السينمائية من جديد .. مرحبا بحماسه واخلاصه للسينما !

أول حديث لزوج "جولى أندروز"

سرّ التسجيلات..
التى تحمل اعترافات لايمكن أن تنكرها زوجتى!

يوسف جبرا

جولى اخذتها السينما من زوجها . وزوجها اخذه عمله منها . وشهرتها تطغى على زوجها وتملا نفسه بالمرارة . وهى تعيش حائرة . . .



سماسرة الطلاق .. يحاولون اقناع « جولى » بطلب الطلاق !

« ليس لى ان اشكو .. »

كانت هذه هى الكلمات الثلاث التى لخص بها « تونى والتون » زواجه من « جولى اندروز » . قالها للصحفيين فى الفندق الذى نزل به فى لندن مع زميله المصور « نيك رويج » وزوجته ، وقد عمل معها فى فيلم اسمه « شيء مضحك حدث فى الطريق الى السوق » .. تم تصوير الجزء الاكبر منه فى مدريد ..

ومما يدعو الى السخرية المرة أن تونى كان قد اشترى فى ارقى احياء لندن ، منزلا فاخرا ليستقر فيه مع « جولى » وصغيرتهما « ايما » ولكن سرعان ما اضطر الى ان يفترقا ، هى طارت الى سالزبورج لتعمل فى فيلم « صوت الموسيقى » .. وهو الى نيويورك ليصمم مناظر فيلم سامى ديفيز « الفتى الذهبى » .. ومنذ ذلك الحين « جولى وتونى » لا يقيم فى اى بيت خاص .. وانما فى اى فندق او بيت احد الاصدقاء كما تحكم عليه الظروف ..

بيت آخر فى هوليوود

قبل ذلك اللقاء ، مع الصحفيين ، بليلة كان تونى قد تحدث الى زوجته فى التليفون وطمأنته الى أنهما هى والصغيرة فى صحة جيدة .. كما قالت انها مشـغولة تماما بالفيلم الجـديد « ميلى الجديدة » .. وقد لا يتحدث الى زوجته فى المرة القادمة الا وهو فى نيويورك حيث يعمل فى تصميم مناظر مسرحية موسيقية جديدة اسمها « شجرة التفاح » .. فاذا تحقق ذلك فسيكون من السهل عليه أن ينتهز ساعات الفـراغ ليزور « جولى » فى هوليوود .. أو تنتهز هى ساعات فراغها لتزوره فى نيويورك .. مصطحبة « ايما » الصغيرة بالطبع ..

ويعلق « تونى والتون » على ظروف حياته الصعبة فيقول مبتسما

ـ كل اسبوع اقضيه فى مكان مختلف .. وكثيرا ما احتـاج تصميما اكون قد انتهيت منه منذ فترة من الوقت .. فابحث عنه فى كل مكان ولا اعثر عليه ! ثم يضيف جادا : انها حياة قاسية بالطبع .. وكم اتوق الى اليوم الذى استقر فيه فى مكان واحد .. ولا شك ان « جولى » تعانى نفس الشيء ! ولقد اشترت « جولى » بيتا آخر فى هوليوود ، عندما وجدت أنها سوف تعمل هناك فترة طويلة من الوقت ، لكنها حتى الان لم تجد الوقت لتأثيثه .. هذه فى الواقع هى حياتنا !

زوج النجمة

ويشعر « تونى » ان هذه العبارات لم تشبع فضول الصحفيين فهم يريدون المزيد من التفاصيل فيقول :

ـ لقد استمتعت بالعمل فى فيـلم « مارى بوبنز » اول افلام « جولى » .. ولكن سرعان ما بدأت المتاعب .. فبين يوم وليلة اصبحت زوجتى « نجمة » ! وبدأت اشعر بما يقاسيه الزوج الذى يعمل فى ظل زوجته .. ومهما تكن له شخصية مستقلة متميزة .. فانه على الاقل يجد نفسه مضطرا الى مواقف لم يكن ليضطر اليها من قبل .. ومع ذلك فلم يقع بيننا اى خلاف حقيقى حتى الآن .. كل ما هنالك انها ازدادت انشغالا بعملها واننا اصبحنا لا نلتقى .. الا على التليفون .. واننى لأتعجل اللحظة التى اتحدث اليها فيها من نيويورك .. على الاقل سوف تكون المكالمات من هناك ارخص !

.. قالها « تونى » وارسل ضحكة عالية ..

هوليوود غاضبة

والحقيقة ان « جولى » لا تكاد تنتهى من فيلم حتى تبدأ فى آخر .. فبعد « هاواى » بدأت على الفور فيـلم هيتشـكوك « الستار الممزق » .. ومن هذا الفيلم المثير انتقلت الى الرواية الموسيقية الرقيقة « ميلى الجديدة » .. ومنذ اسبوعين استطاعت ان تحصل على اول اجازة لها فى هوليوود .. كانت بمناسبة وفاة زوج امها فى لندن .. ولكن كانت الظروف لها بالمرصاد حتى لا تلتقى بزوجها حتى فى هذه المناسبة .. تعطلت الطائرة واضطرت « جولى » الى ان تعود .. عادت الى البلاتوه لان بيتها القريب من هوليوود ما يزال بغير اثاث ..

ذلك هو حال « جولى » فى هوليوود .. أما « تونى » فيمكن ان يقال ان عاصمة السينما غاضبة عليه .. وذلك منذ تخلف عن ان يحضر مع زوجته حفل الاوسكار الاخير .. خاصة وانه لم يكن فى تلك الليلة فى لندن ، او مدريد ، وانما فى نيويورك .. ان احدا فى هوليوود لا يريد ان يصدق ان أعماله فى نيويورك قد شغلته الى ذلك الحد .. انهم يستنتجون من سلوكه هذا انه سـاخط على هوليوود لانها ابعدت زوجته عنه !

الصغيرة البريئة

يقول « تونى » : انها اوضاع شاقة بالنسبة لكلينا معا .. وبالنسبة للصغيرة « ايما » بالذات .. فحتى لو فرض ان باستطاعتى ان ازورهما فى هوليوود بين الحين والحين فانها لن تكون الا زيارة خاطفة .. استطيع ان احتمـل ذلك انا وتستطيع ان تحتمله « جولى » .. لكن « ايما » سوف يزعجها هـذا دون شك .. انه سلوك قاسى بالنسبة لها ! لقد ذهبت اليهما بالفعل فى عيد الميلاد السابق وقضيت بضعة ايام معهما .. واثناء عملى فى « مدريد » استطعت ان احضر « ايما » لتقيم معى فترة من الوقت .. لكن فى كل مرة طبعا كان يختفى والدها او تبتعد عنه فجأة بعد اللقاء .. وهو لا شك تعذيب للصغيرة .. البريئة !

ثم يستطرد فيقول : أننى مقدر تمام التقدير ان « جولى » تعيش الآن فرصة حياتها الذهبية .. وأنها يجب أن تستغل هذه الفرصة بقدر الامكان .. ولكننى آمل الا يطول ذلك فقد اصبحت « جولى » نجمة كبيرة بالفعل ويمكنها أن تبدأ فى الاطمئنان على نفسها وترفض أن تعمل أكثر من فيلم كبير ، أو فيلمين على الاكثر ، فى العام .. فاذا حدث ذلك فسوف يكون فى استطاعتنا ان نقضى كثيرا من الوقت معا !

الذين يريدون الطلاق

ويسألون « تونى والتون » : هل يفهم من ذلك ان انفصالكما طوال الفترة الاخيرة لم يدفع بكما الى التفكير فى الطلاق ؟ وهل كل ما يقال فى هذا الشأن هو مجرد اشاعات اذن ؟

ويهز « والتون » رأسه فى أسى ويجيب قائلا :

ـ لا أحسبكم تجهلون انه فى مثل حالتنا يطيب لاناس معينين ان يقع الطلاق .. هناك زميلاتها مثلا اللاتى ينصحون أن طلاقها يمكن أن يسبب لها حالة نفسـية تؤثر فى استمرار قدرتها على العمل .. وهناك نوع من المنتجين يخيل اليه ان الفنانة التى يشغلها حب او زواج هى انسانة لا يمكنهم ان يسيطروا عليهـا السيطرة التى يريدونها .. وقد لا يصدقنى الكثيرون اذا قلت انه لم يدخل قلب واحد منا ، انا او هى ، حتى الان شيء من السخط على صاحبه نتيجة لذلك الانفصال .. فانا اقدر طموحها .. وهى تقدر اخلاصى لعملى وحبى له .. والذى يشاء الكثيرون من الذين يتتبعون قصتنا باستمرار هو انى عرفت « جولى » من وقت بعيد .. منذ وقفت على المسرح لاول مرة وهى فى سن الثانية عشرة .. وأؤكد انى تبينت فيها سمات العبقرية منذ ذلك الحين وكنت اعرف يقينا أنه سيأتى اليوم الذى تصل فيه الى ما وصلت اليه .. ولذلك فلم اتزوجها الا وقد اعددت نفسى لاحتمال هذا اليوم .. لاحتمال متطلبات نجاحها الكبير !!

انها قصة غرام طويلة اذن .. وقد شـهدت نيويورك جزءا طيبا منها .. وذلك منذ جاءت اليها « جـولى » لاول مرة لتمثل فى مسرحية اسمها « الصـديق » .. كان « تونى » وقتها مجندا .. وكانا يتراسلان بالاشرطة المسجلة .. ولا يزال « تونى » يحتفظ بالمجموعة كلها .. وهى اشرطة طريفة فى حد ذاتها لانها تتضمـن شيئا من هوايتها الموسيقية .. فيها « فواصل » و « قفلات » موسيقية مختـارة .. ويحكى « تونى » انها مرة اكتشفت انه يسـهر الى الفجر ، مع واحد من تلك الاشرطة ، وذلك عندما سمعت فى نهاية الشريط شقشقة العصافير .. ولم يكن قد فطن اليها .. وهكذا فان اذنهـا الموسيقية لا يفوتها شيء !

وقد ظلا يستخدمان الاشرطة حتى بعد زواجهما ..

لعبة خطرة ولكن

كان زواجهما فى مايو ١٩٥٩ فى احـدى القرى الانجليزية .. وولدت لهما « ايما » فى لنـدن فى نوفمبر عام ٦٢ .. وبين التاريخين كانت « جولى » و « تونى » قد ترددا على نيويورك مرات .. قامت « جولى » خلالها ببطولة « كاميلوت » على المسرح و « سندريللا » فى التليفزيون .. وكانت الايام التى سبقت مولد « ايما » وتلتها هى اسعد ايام حياتهما لان « جولى » قضتها الى جواره فى لندن ولانه كان قد اصـبح انسانا ناجحا فى عمله .. ولكنها لم تطل فقد جاءت بعدها بطولة فيلم « مارى بوبنز » .. ونجاحها الصاروخى .. وانفصالهما من جديد

ويعترف « تونى » قائلا : ان هذا الانفصال القاسى يمثـل اخطارا كبيرة .. أضف الى ذلك القلق المستمر وتوتر الاعصاب .. وكلانا يأمل فى ان نجتاز هذه المحنة بسلام .. ويضمنا فى وقت قريب بيت يظللنا فيه الاطمئنان .. ونتنفس فيه الراحة بعمق .. وبعد ان يتغلب على كل العقبات .. حبنا الكبير !

يوسف جبرا

كمال النجمي

جاذبية .. والثلاثون كتابا!

● كنت أود أن أكتب منذ بضعة أشهر عن جاذبية صدقي ، عندما أصدرت مجموعة قصصية جديدة عنوانها «أنت فاس» ورواية جديدة عنوانها « أمنا الارض » .. ولكني بعد أن تلقيت الكتابين من أديبتنا ضاعا مني في زحمة الصيف، فاضطررت - وأمري لله - الى شرائهما ..

ولم أكن أعرف أن كتب جاذبية صدقي تنفد بسرعة ، الا حين أتعبني البحث عن كتابيها هذين ، مع أنهما يعدان من الكتب الجديدة ، وما أكثر الكتب الجديدة في المكتبات !

ولكن جاذبية صدقي - فيما يبدو - استطاعت أن تنضج العلاقة بينها وبين القارىء على نار هادئة طويلة المدى ، حتى استطاعت أن تضيف الى مكتبته ثلاثين كتابا تقريبا منذ نشرت كتابها الاول سنة ١٩٥٤ وهو مجموعة قصصية نالت جائزة مجمع اللغة العربية حينذاك ..

ومجموعاتها القصصية التسع التي صدرت بعد ذلك ، نفدت كلها، وهي مجموعات كبيرة ، تجرى على النسق الذى تحبه جاذبية صدقى فى الكتابة من اسهاب وتحليل وتجميع للكلمات والتعبيرات العربية والبلدية المنتقاة ، الى مضمون بسيط ينزع الى الخير والحب والجمال ، بطريقة رومانسية تحاول أن تمس الواقعية من بعيد ، وقد تمسها من قريب

وجاذبية صدقي كتبت أيضا للاطفال وتلاميذ المدارس الاعدادية ، وتنوعت كتاباتها فى هذا المجال.. ونفدت كذلك مجموعاتها للاطفال والتلاميذ كما نفدت مجموعاتها القصصية الكثيرة .. ولعل جاذبية صدقى من الكاتبات القلائل اللاتى قررت وزارة التربية والتعليم كتبهن فى المدارس ، فهى - بهذه الصفة - مربية من مربيات الجيل ، الى كونها روائية وقصصية وكاتبة مسرحيات

ولجاذبية صدقى مجال رابع أو خامس تنشط فيه ، هو الترجمة من الانجليزية الى العربية .. وفى هذا المجال الواسع يبدى قلمها حيوية وقوة يحسد عليهما، ان كان القصد كلمة تقال في هذا المجال

وأدب الرحلات عند جاذبية صدقى جهد قائم بذاته ، فهى أكثر أديبات مصر تنقلا في العالم .. وكل نقلة تنطبع في كتابتها انطباعا صادقا ، سواء كان انطباعا عميقا أو عابرا، يكاد أحيانا - فى خفة ظله - يشبه انطباع سيدة مصرية شعبية ترى « بلاد بره » لاول مرة !

وهكذا تقف جاذبية صدقى بغزارة انتاجها الادبى ، الذى تضيف اليه انتاجا صحفيا ، فى الصف الاول للكاتبات المصريات والعربيات ... ولكنها تعانى ما يشبه « الصمت » حولها .. وكان جهدها خليقا باثارة انتباه الكاتبين ، كما أثار انتباه القارئين ، فهى الكاتبة الوحيدة التى تنفد كتبها من السوق ، قبل أن يتحرك لقراءتها النقاد ..

ترى .. ما هو السبب ؟ !



جاذبية صدقى

عبد الفتاح شلبى

أوراق الفجر

● **الشاعر الشاب فتحي سعيد أعطى القارىء ديوانا جديدا من الشعر ، متكامل الاوزان ، وكان قد نشر قبله ديوانا أو ديوانين من الشعر التفعيلي ..**

وفتحي سعيد لا يلعب على الحبلين كما يفعل بعض الشعراء الشبان ، فان هؤلاء يكتبون شعرا تفعيليا لينشره لهم فلان في جريدة ، ثم يكتبون شعرا موزونا أو شبه موزون لينشره لهم فلان آخر في مجلة فالمسألة لديهم نشر هنا ونشر هناك ، وزلفى الى هذا وذاك من القادرين على نشر الشعر أو ما هو مكتوب بطريقة الشعر

وقد فسدت بسبب ذلك أذواق هؤلاء الشعراء الصغار ، فبلغوا نهاية أمرهم وهم في بدايته ، وشاخ انتاجهم وهم في شرخ شبابهم، وأفسدوا أذواق طائفة من القراء الابرياء ، وأسقطوا هيبة الشعر العربى الحديث كله فى نظر كثير من القراء ، فانصرفوا عنه هازئين ، وماتت من جراء ذلك فلذة من كبد الادب العربى واللغة العربية ، ولعل ذلك ما يعمل من أجله بعض العاملين !

أما فتحى سعيد ، فان صدقه مع نفسه وفنه ، جنى عليه ، فلم يفسحوا له بين « المنشور لهم » فى الصحف والمجلات مكانا .. لانه - فيما روى لى - رأى « المنشور لهم » يحملون الحقائب لالهة النشر ، وأصنام النقد ، وأرباب « البراويز » الشعرية ، ففر بكرامته وقد أحزنه أن يصير الشعر والشعراء الى هذه النهاية فى عصر يعير فيه النقاد المجددون قدامى الشعراء بأنهم كانوا يكسبون المال بالمديح .. فأين المديح - فى أقل صوره كرامة - من هذا التسول للنشر وما يحصل فى اليد من قروشه القليلة الذليلة ؟!

ان الديوان الجديد الذى أصدره فتحى سعيد متكامل الاوزان ، هو فى معنى من معانيه ، احتجاج على ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة فى أجهزة النشر ، واعلان من شاعر بأن قريحته لا تقيدها أوامر أو نواه من ممثلى هذه الديكتاتورية المفرضة !

ومن حسن الحظ أن دار الكاتب العربى قد نشرت هذا الديوان ، فأثبتت بذلك أنها خارجة عن نطاق ديكتاتورية التفعيلة الفاسدة، مع أن الأخ محمود أمين العالم رئيس مجلس ادارة الكاتب العربى ، كان على رأس دعاة التفعيلة .. وما زال .. فيما أظن ..

ولكن محمود العالم صاحب مبدأ لا صاحب هوى ، ولهذا نجت دار الكاتب العربى من الديكتاتورية الفاسدة لوجهة النظر الوحيدة المفرضة !

وتحية لفتحى سعيد وديوانه الجديد !



فتحى سعيد



ثروت مصطفى

الميثاق .. والزجل

● الزميل « ابو بثينة » اطل اخيرا من باب حجرتي بدار الهلال ومعه شيخ معمم ، احمر الوجه ، ذو شارب ضخم يقف عليه الصقر ، وقال لي : اقدم اليك رئيس رابطة الزجالين الشيخ عبدالفتاح شلبي ..

وانا اعرف عبدالفتاح شلبي منذ ربع قرن من قراءتي ازجاله التي تقفه في الصف الاول من الزجالين المصريين في الجيل الماضي والجيل الحاضر ..

ومنذ بضعة عشر عاما رايت الشيخ عبدالفتاح شلبي في حفلة ، وكان افنديا لا شيخا ، فلعل تقلبات الايام اقنعته بأن العمامة والجبة اسهل واجدى من الطربوش والبدلة

ومنذ ثلاث سنوات تقريبا سمعت من الاذاعة بعض ما نظمه الشيخ عبد الفتاح زجلا من أبواب « الميثاق » .. وقد أعجبتني الازجال ولكن لم يعجبني المطربون البلديون الذين أنشدوها بأصواتهم المشروخة الصارخة !

وقال لي الشيخ عبدالفتاح انه نظم الميثاق كله بالزجل ، قبل أن يفكر في نظمه بالزجل أحد سواه ، وان الملحن الدكتور يوسف شوقي لحنه وأتم تسجيله على اسطوانات صوت القاهرة ، وستصدره دار الكاتب العربي كتابا ، بعد أن ظل حبيس الادراج هناك زمنا طويلا

ان من يطلع على انتاج عبدالفتاح شلبي ، تبهره غزارة انتاجه ، حتى في السنوات الاخيرة التى لم تعد فيها صحته كعهدها أيام فتوته وشبابه ، فان عبد الفتاح شلبي — مع الاسف — مصاب بالذبحة الصدرية ، وليس معقولا أن نتركه يبذل الجهد المضنى لتمكين الشعب من الانتفاع بانتاجه الفني الخصب ، فواجبنا هو السعي الى الشيخ الفنان وتسهيل مهمته لا تصعيبها ! ..

الدور الخالد

● مجموعة قصصية نشرت اخيرا للاديب الشاب ثروت مصطفى ، عنوانها «الدور الخالد» .. اعجبني فيها ان كاتبها الشاب لم يصبه داء الغرور لمجرد نشره قصة او مجموعة قصص كما يصاب الادباء الشبان في ايامنا .. بل نظر الى كتابته نظرة من ينقد ذاته فقال انه لم يستطع ان يضع كلمات قصصه في قالب لغوي أصيل لان اللغة بحر واسع لم يستطع ان يسبر غوره حتى الان !

ولو كان ثروت مصطفى شابا مغرورا كبعض الشبان الفارغين المغرورين الذين يكتبون أو ينظمون في هذه الايام ، متطفلين على الكتابة والنظم ، لزعم لنفسه ثم زعم للناس انه لم يكتب قصصه بلغة فصيحة عالية ، لان اللغة عاجزة عن أداء معانيه ، ضيقة لا تتسع لخياله ، فقيرة تنوء تحت ثرائه الفني الفاحش!

ولكنه لم يقل هذا وتركه للشبان المغرورين الذين يسمون أنفسهم كتابا وشعراء ..

المدهش أن ثروت مصطفى ليس ضعيفا في اللغة الى الحد الذي يتوهمه، ولكنه يميل الى نقد الذات أكثر مما يميل الى الثقة المفرطة بالذات ..

وهو — الى ذلك — ينظر برهبة شديدة الى كبار الكتاب ، فيقول : « شيء واحد يجعلني أرضى عن هذه الكتابة أحيانا ، وهو أنني لست مطالبا ولا في خلال قرن مستقبلا — بأن أكون شيئا يذكر بجوار راهب الفكر العربي الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد » ..

وليسمح لي ثروت مصطفى ان اسأله :

اولا : ما هي صلة العقاد بمجموعة قصصك ؟! ..

ثانيا : لماذا تتخذ العقاد مثلا في الكتابة ، وانت قصصي وهو ليس قصصيا ، بل يقول ان القصة — كالخروب — قنطار خشب ، ودرهم حلاوة ؟!

ثالثا : انت قصصي شاب ، والمستقبل ممتد امامك .. فلماذا اليأس ؟!

كمال النجمي

رد حسين جمعة .. بقية

اشارت به اللجنة .

● اما عن الحركات البذيئة الخارجة على الاداب فهي ليست من وضعي .. واذا كنت انا الذي وضعتها فلماذا لم اترك للنقاد ليشنقوني فنيا بعملي الذي أقدمه للجمهور

● .. انني مخرج اعتمد على العمل المسرحي المتكامل من النص والتكوين المسرحي العلمي والاخراج والابطال هم جزء منه . ولتفسير ذلك اقول ان الاضاءة والحركة والمؤثرات باختلافها والملابس والديكور هي ايضا اشياء لها اعتبارها كما للاخراج والابطال .

● وعن التنازل عن حقوقي اقرر .. انني لم اتنازل عن حق من حقوقي لا للمؤلف ولا لاحد من الابطال واذا كنت قد طلبت تغييرا من المؤلف فانما كان هذا على اساس تفاهم قائم بيننا هدفه سلامة العمل المنفذ على خشبة المسرح علما بأن ذلك حدث وتم قبل العرض بشهرين وان كنت قد طلبت تغييرا قبل العرض بثلاثة اسابيع وكان ذلك لصالح العمل ومن حقي كمخرج.. كما كان يخص المشهدين الاخيرين من الفصل الثالث ومدة عرضهما لا تزيد على عشر دقائق .

● لم اشأ ان اتعالى على الجمهور فطلبت من المؤلف التبسيط ولكن بنفس الافكار وكما اشارت لجنة القراءة . ليجري الحدث والكلام كما يجب على لسان الابطال الذين لهم مكانتهم في نفس الجمهور والذين اثبتوا تفوقهم بالمسرح المصري بفنهم وثقافتهم وعلى رأسهم محمد رضا ومحمد عوض المحبوبان من جميع الاوساط لا من اوساط معينة بالذات توصف بالسذاجة وعدم الاستنارة . وكذلك ابطال مسرح الحكيم الذين حملوا عبء الامانة في كل اعمالي ووقفوا امام الابطال الضيوف على قدم المساواة

● وقد شاهد سعد اردش الفصل الاول متكاملا على المسرح ولم يبد اي اعتراض . بل بالعكس انني على ما شاهده ثم حددت له موعدا لمشاهدة الفصل الثاني الا ان مسئولياته الاخرى حالت دون ذلك . وكذلك وجهت الدعوة للدكتور يوسف ادريس اكثر من مرة لمشاهدة ما تم وخاصة الفصلين الاول والثاني فما رايه في ذلك ..

● .. وجلال الشرقاوي ايضا . حضر بروفات الفصل الثالث اكثر من عشر مرات على خشبة المسرح وابدى استحسانه في كل مرة ولا أخيله يناقض نفسه .

وكان جلال موجودا عندما أعيدت المسرحية كلها مرتين متكاملتين في « بروفات المنفذة » لتثبيت الحفظ قبل البروفة النهائية بيومين فلماذا لم يعترض؟ ولماذا لم يحاول انقاذ المؤسسة في ذلك الوقت قبل ان تنشر الاعلانات وقبل ان تحجز التذاكر؟!

● واقرر — للحقيقة — ان اليوم الاول والثاني من العرض كان فيهما استجابة من الجماهير وان كان فيهما عيب الطول بسبب التغيير الذي اجراه الدكتور يوسف ادريس يوم الافتتاح

● وعندي سؤال لنجيب سرور : كيف شاهد المسرحية ؟ .. ان « اصل الحكاية » افتتحت قبل العيد بستة ايام اي يوم ١٦ مارس وهو يوم اعادة مسرحية « اجا ممنون » التي يعمل فيها نجيب سرور فكيف تأتى له ان يشاهد افتتاح « اصل الحكاية » واجا ممنون تبدأ من الثامنة وتنتهي في الحادية عشرة والثلث ..

● وهل التعاطف بين المؤلف والمخرج جريمة ؟ .. ابدا انه ليس جريمة . ولا تخفى على الجميع قمة « اندريه بلزاك » و « فرانسواز ساجان » في مسرحيتها قصر في السويد و « تنيسي وليامز » و « ايليا كازان » في مسرحية قطة على سطح من صفيح ساخن

● ان قضيتنا الحقيقية هي قضية اهدار كرامة مخرج والتعدي بالمسخ والتشويه على عمله وعلى النص المعترف به من لجنة المؤسسة .. وكان من الافضل تركه للنقاد لا ان يتطوع من لم يدرسوا المسرحية لانقاذ المؤسسة من فخ وقعت فيه

● ان الفشل بعد عمل طويل شاق مخلص ليس عيبا على شرط ان يترك للنقاد وللجمهور ولغير ذوي الاغراض والحاجات لكي يحكموا اذا كان قد فشل حقا ام لا .. لقد فشل « جان لوي بارو » في مسرحية الخرتيت في رأي بعض النقاد فحسم وزير الثقافة «اندريه مالرو» الامر بقوله « من حق الفنان ان ينطلق وان يفشل لينجح بعد ذلك كثيرا » هذا اذا كان فشل لوي بارو يعتبر فشلا حقيقيا وليس من وجهة نظر بعض النقاد .

ولماذا نبعد كثيرا وامامنا كلمات طيبات للرئيس جمال عبد الناصر تقول ان العامل الذي يعمل بجهد وكفاح ثم يفشل ليس له ان يحزن ويكفيه ان يعمل وسينجح باذن الله مادام قد وقف على اسباب الفشل فليتني فشلت بحكم من الرأي العام والجمهور والمخلصين للمسرح .

.. وانني انبه المسرحيين الحقيقيين الى ذوي الحاجات واصحاب الاغراض وانبههم ان يكونوا منهم على حذر

وعلى هؤلاء ايضا ان يكونوا على حذر فقد يأتي اليوم الذي يتعرضون فيه لنفس ما تعرضت له من ذوي حاجات واغراض اخرى وحينئذ يكون هناك صراع مرير بين قوتي الباطل يودي بكليهما الى الهاوية

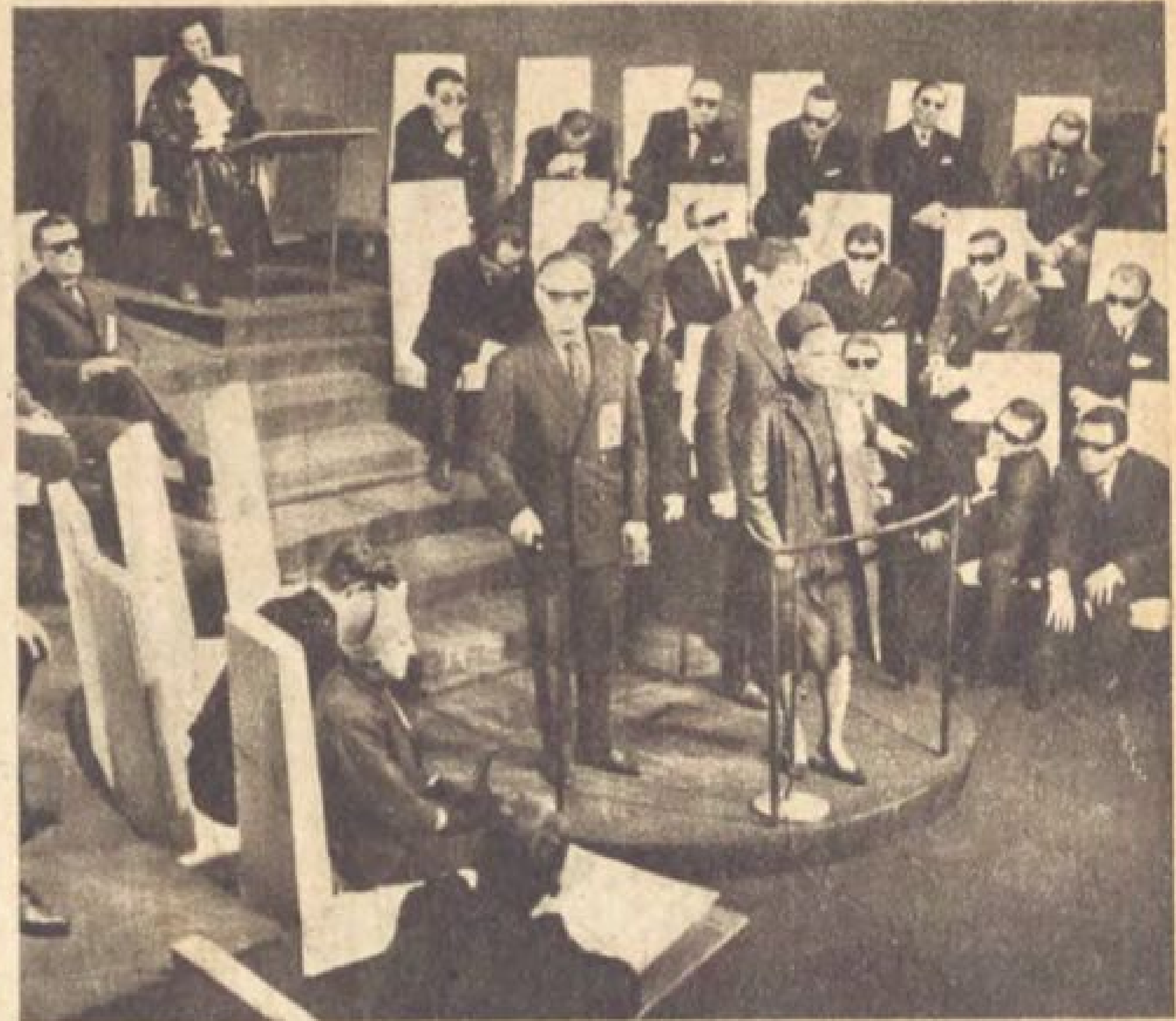
حسين جمعة





صورة الأسبوع

العربي



مشهد من مسرحية بنزفايس المشهورة « التحقيق »

مؤتمر عالمى: للمسرح فى سبتمبر ١٩٦٧

سعد الدين توفيق

خبر الاسبوع .. مؤتمر عالمى للمسرح يقام فى المجر فى سبتمبر ١٩٦٧ ، يشهده خبراء فى المسرح من ٥٠ دولة .. فى جدول أعمال المؤتمر مناقشة مشكلات المسرح الغنائى .. وفد ثقافى مصرى يزور المجر برئاسة الدكتور لويس عوض .

فى الشهر المقبل يزور وفد ثقافى مصرى .. المجر لمدة ثلاثة أسابيع . يتألف الوفد من الدكتور لويس عوض « المستشار الثقافى لجريدة الاهرام ورئيس تحرير مجلة « العصر » الشهرية التى تصدر عددها الاول فى مايو المقبل » ، وسعد مكاوى القصصى والمترجم المعروف ، والدكتورة نور شريف الاستاذة بجامعة الاسكندرية . وذلك ردا لزيارة الوفد الثقافى المجرى للقاهرة فى مارس الماضى . وكان الوفد المجرى يتألف من ثلاثة اعضاء هم الشاعر استيفان سيمون « ٤٠ سنة » والمؤلف المسرحى ميكلوش هوباى « ٤٩ سنة » والناقد المؤرخ بيتر ناجى « ٤٦ سنة » .

وفى سبتمبر ١٩٦٧ سيعقد فى بودابست مؤتمر عالمى لخبراء المسرح يشهده مندوبو خمسين دولة . تنظم المؤتمر ثلاث هيئات هى لجنة علوم المسرح فى دول شرق أوربا ، والاتحاد الدولى للمكتبات ، والاتحاد الدولى لمتاحف المسرح .

ويضم جدول اعمال المؤتمر نقطتين للمناقشة : الاولى هى مشكلات المسرح الغنائى العصرى . والثانية هى صلة المتاحف ومكتبات الفن المسرحى بالمسارح .

ويسرنا بهذه المناسبة أن نقدم لقارىء الكواكب صورة سريعة من النشاط المسرحى فى المجر « التى يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين تقريبا »

المسرح فى المجر مؤمم . وفى العاصمة بودابست « وسكانها ١٫٨٠٠٫٠٠٠ » خمسة عشر مسرحا تديرها الدولة . هذا بالاضافة الى عشرة مسارح اقليمية تشرف عليها وتديرها أجهزة الحكم المحلى . وأهم مسارح العاصمة :

١ ـ المسرح القومى فى بودابست . وقد أنشىء فى سنة ١٨٣٨ . وهو يقدم المسرحيات الكلاسيكية المجرية ومسرحيات المؤلفين المجريين المعاصرين بالاضافة الى المسرحيات العالمية . وبلغ عدد رواده فى العام الماضى ٢١٥ الف متفرج .

٢ ـ مسرح الترفيه . وعمره نصف قرن تقريبا . ويعتبر أهم المسارح المجرية . وقد دمرته الحرب العالمية الثانية تماما . ثم اعيد بناؤه وافتتاحه فى سنة ١٩٥١ . بلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ٣٥٠ الف متفرج .

٣ ـ مسرح ماداش . وهو احدث مسارح المجر . اذ انشىء سنة ١٩٦١ وبلغ عدد رواده فى الموسم الاخير حوالى ربع مليون متفرج

٤ ـ فرقة تاليا . وكانت تعرف حتى سنة ١٩٦٣ باسم مسرح جوكاى .

٥ ـ مسرح اتيلا جوزيف . وبلغ عدد رواده فى العام الماضى حوالى ربع مليون متفرج .

٦ ـ مسرح المنوعات . « فيدام زينباد » ويقدم عروضا فكاهية واستعراضية واسكتشات سياسية ، بعضها يستمر عرضه عدة أشهر . رواده فى عام ١٩٦٤ بلغ عددهم ١٦٧ الف متفرج .

٧ ـ المسرح الصغير « كيس زينباد » وهو مخصص للمسرحيات الكوميدية والهزلية « الفارس » ومعظمها لمؤلفين مجريين . وبلغ عدد رواده فى الموسم الماضى ١٠٢٫٠٠٠ متفرج .

٨ ـ المسرح الادبى « ايرو دالمى زينباد » ورسالته ثقافية . فهو يقدم عروضا تتضمن شعرا ونثرا من الادب العالمى والمجرى .

٩ ـ مسرح اودرى . وهو مسرح معهد الفنون الدرامية فى بودابست ويلعب هذا المسرح الصغير دورا كبيرا فى الحياة الفنية بالمجر . فالى جانب الحفلات التى يقدمها طلبة المعهد فى نهاية السنة الدراسية ، يقدم المسرح عروضا لمختلف الفرق المسرحية المجرية وعلى رأسها مسرح بودابست القومى . وتقام به عموما العروض التى تحتاج الى مسرح صغير . ومن ابرز ما قدمه اخيرا « مسرحية جون ازبورن « انظر الى الوراء فى غضب » ، ومسرحية شيلا ديلانى « مذاق الشهد » . ومن أنجح عروضه التى حققت نجاحا هائلا فى شباك التذاكر مسرحية « هاملت كان على خطأ » لمارجيت كاسبار

١٠ ـ مسرح الاوبريت . وهو من أنجح فرق المسرح الغنائى الشعبى وبلغ عدد رواده ٣٤٢ ألف متفرج فى سنة ١٩٦٤ التى اقام فيها ٣٠١ حفلة .

١١ ـ مسرح الدولة للعرائس . وقد انشىء سنة ١٩٤٩ . وقدم حوالى ١٣٠٠ حفلة سنة ١٩٦٤ شهدها ٣٨٠ الف متفرج فى مسرحه ببودابست ومسارح الاقاليم .

١٢ ـ مسرح الاطفال . وهو يقدم فى دار مسرح الاوبريت حفلات يومية للاطفال يقدم لهم فيها مسرحيات اسطورية وموسيقية .

١٣ ـ المسرح الجامعى « اجتيمى زاينباد »

١٤ ـ مسرح الارينا الصيفى « نيارى كور شيناز » . وهو يقدم من ١٥ الى ٢٠ حفلة فى كل صيف ، يعرض فيها مسرحيات كلاسيكية كانت انجحها فى المواسم الاخيرة « أنتيجون » ، و « ريتشارد الثانى » لشيكسبير ، و « السيد » لكورنى . ويقوم ببطولة هذه المسرحيات ابرز نجوم المسرح المجرى .

١٥ ـ مسرح الدولة المتنقل . وهو يتألف من عشر فرق مسرحية ، وقد انشىء هذا المسرح سنة ١٩٥١ . واطلق عليه اسم «مدام دبرى » ، وهى اشهر ممثلة مجرية فى اوائل القرن التاسع عشر وتقوم الفرق العشر بجولات فى مسارح الاقاليم وتقدم حفلات فى القرى على مدار السنة ، وقدم المسرح المتنقل فى السنوات العشر الاخيرة ٢١ الف حفلة شهدها خمسة ملايين متفرج . وفضلا عن ذلك فهو يقدم حفلات خاصة لطلبة المدارس شهدها اكثر من نصف مليون متفرج فى السنوات الاربع الماضية .

مسارح الاقاليم

ولعل من المفيد ونحن نشهد فى بلادنا اليوم نهضة مسرحية رائعة فى الجمهورية العربية المتحدة استمتعنا بصورة مشرقة لها فى مهرجان فرق المحافظات الذى اقيم فى اواخر ١٩٦٦ على مسرح الجمهورية ان نرسم للقارىء صورة للمسرح الاقليمى فى المجر . فهناك حوالى ١٠ فرق مسرحية كبيرة يتراوح جمهورها بين مائة الف متفرج وربع مليون متفرج لكل مسرح منها فى الموسم الواحد .

اهم هذه المسارح : **مسرح زيجيد** ويقدم مسرحيات واوبرا واوبريت ويقدم هذا المسرح منذ الثلاثينات « مهرجان زيجيد فى الهواء الطلق » فى اغسطس من كل سنة فى فناء كنيسة فوتيف فى مدينة زيجيد . فى العام الماضى قدم المهرجان ١٥

حفلة شهدها ٦٢ الف متفرج . ومسرح **بيكس** الذى قدم فى العام الماضى ٤٩١ حفلة فى هذه المدينة بالاضافة الى مائتى حفلة فى المدن المجاورة شهدها ٢١٤ ألف متفرج . ومسرح **ديبرسين** فى شوكاناى ، وبه فرقة اوبرا مشهورة اسمها « اوبرا على العجل » لانها فرقة متنقلة تطوف سائر مسارح الدولة . ومسرح **ميسكولك** الذى احتفل فى سنة ١٩٦٣ بمرور ١٤٠ سنة على انشائه وهذه الفرقة تعتبر من انجح الفرق الاقليمية فقد بلغ روادها فى الموسم الاخير ربع مليون متفرج « تصورها » الرقم الذى تسجله فرقة اقليمية » ومسرح **جوزيف كاتونا** فى كيشكميت وقد أنشىء فى نهاية القرن الماضى وقدم فى العام الماضى ٤٨١ حفلة . ومسرح **جوكاى** فى بيكشابا ، ومسرح **جير جيلى** فى كابوسفار ، ومسرح **كسفا لودى** ، ومسرح **بيتوفى** الذى أنشىء سنة ١٩٦١ وهو يقوم بالترفيه عن ٤ مدن هى فسبريم واجكا ، وبابا ، وفاربالوتا . وسكان كل منها ٢٧٠٠٠ ، وجدير بالذكر ان هذا المسرح قد قدم فى العام الماضى مسرحية شيكسبير « حلم منتصف ليلة صيف » على مسرح عائم فى بحيرة بالتون .

وهناك مسرحان اقليميان ليس لهما فرق تمثيلية خاصة بهما ، وانما تزورهما بصفة دائمة الفرق الاقليمية الاخرى . اولهما مسرح شكستيرفار الذى قدم فى العام الماضى ٢٤ مسرحية و ٨ اوبرات . والثانى هو مسرح زيجموند موريكس الذى قدم فى موسم واحد ٤٦ مسرحية فى ١٢٠ حفلة

سعد الدين توفيق

تراثنا المسرحى فى خطر!



دكتور ثروت عكاشه ، والدكتور على الراعى .. ومشروع جمع التراث المسرحى ..

بدات فكرة انشاء متحف يضم تراثنا المسرحى والموسيقى عام ١٩٦٣ على يد السيدة ليلى جاد مديرة الادارة الثقافية بوزارة الثقافة .. وهذا المتحف ضمن « مخطط » ثقافى عام ستقوم به وزارة الثقافة لجمع كل تراثنا الفنى القديم ..

ومنذ عام ١٩٦٣ وليلى جاد تقوم بعمل اتصالات جدية لجمع كل المخطوطات والوثائق واى اوراق قديمة لها اتصال بالمسرح او الموسيقى ..

وقد ساعدها على جمع هذه المخطوطات والوثائق كل العاملين بالادارة الثقافية ، واختص كل فرد منهم بجمع ما يمكن جمعه من كبار الفنانين الذين مازالوا على قيد الحياة ، او عن طريق اولادهم او احفادهم او اصدقائهم او اقاربهم ..

ولم يقتصر البحث على الفنانين الذين يعيشون فى القاهرة .. بل اخذ المكلفون بهذه المهمة الاتصال باصدقاء سلامة حجازى وسيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى ..

وقد سافر نبيل نجيب احد العاملين بادارة الثقافة الى المنصورة واستطاع ان يهتدى الى شخص اسمه احمد العدل .. وهو كهل كان يعمل ممثلا عند الكسار واستطاع نبيل ان يحصل منه على معلومات مسرحية قيمة وعلى مقتنيات « اكسوار » للكسار ..

كما قابل نبيل .. محمد حسن القيونجى ، الموزع الموسيقى لكل مؤلفات سلامة حجازى الموسيقية

كما ضم المتحف ايضا « عود » داود حسنى وعصاه التى كان يتوكأ عليها ..

ويضم المتحف وثائق ومخطوطات تثبت ان الخلعى لحن اول اوبرا باللغة العربية عرضت فى مصر هى اوبرا « شمشون ودليلة » وكان لها صدى كبير فى الاوساط الفنية واقيمت ضجة صحفية حولها

اما عن سيد درويش فيضم المتحف نوتا موسيقية « للعشرة الطيبة » .. « وشهر زاد » .. وفى المتحف ايضا مسرحية « روميو وجولييت » وقد تغير اسمها الى « شهداء الغرام » او « شهيدة وحب » .. وقد وضع موسيقاها سلامة حجازى .. والمتحف يضم كذلك بعض هذه النوت الموسيقية

وفيه وثائق للمسرح الفرعونى ، ثم المسرح الرومانى ، والعصر الاسلامى الذى يشير الى خيال الظل والقره قوز « الاراجوز » ثم ، نشأة المسرح العربى ، فالمسرح العربى عام ١٩٤٠ ، والمسرح العربى بعد عام ١٩٤٠ ، ثم الاوربى .. ويوجد بالمتحف ايضا قسم الماكيتات والملابس المسرحية ، ومكتبة الاستماع والموسيقى .. ومكتبة بها ثمانية الاف كتاب عن فنون المسرح ..

فى عام ١٨٧٤ جاء الى القاهرة سليم نقاش مع فرقة الابرا وقدم اوبرا عايدة فى عام ١٨٧٥ .. وكانت هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الشعب المصرى اوبرا عايدة بالعربية ، وفى المتحف آثار لهذا

واستطاعت ليلى جاد ان تحصل على اوراق ومقتنيات من يوسف وهبى ، وصور تدل على رحلات فرقة رمسيس الى الشام والى شمال افريقيا .

ومن الطريف ، ان ليلى حصلت على عقد بين امينة رزق ويوسف وهبى ، موقع عليه من امينة رزق تقول فيه انها تتنازل عن جميع حقوقها ، وانها قبلت ان تمثل مع يوسف وهبى سنوات فى فرقته دون ان تتقاضى مليما واحدا .. ويكفى انها ستتعلم دروسا لها قيمتها فى مسرح رمسيس ..

وعندما عرف توفيق الحكيم باقامة هذا المتحف ، لم يتاخر عن الاسهام فيه بما يستطيع وقدم توفيق الحكيم للمتحف المسودة الاولى لمسرحيه **« خاتم سليمان »** وقد كتب عليها من تاليف **مصطفى ممتاز ، وحسين توفيق الحكيم** ومن العجيب ان اسم مصطفى ممتاز كان اكبر من اسم الحكيم

كما اهدى توفيق الحكيم المسودة الاولى لمسرحية « يا طالع الشجرة » مكتوبة بالقلم الرصاص وبخط يده للمتحف ..

بقيت كلمة أحب ان اقولها هى ان القيام بمحاولة جمع تراثنا الموسيقى والمسرحى فكرة كنا نحتاج اليها منذ قيام النهضة المسرحية فى بلدنا .. أما المكان الذى يضم هذه المقتنيات والمخطوطات والوثائق فلا يليق بقيمتها .

وقد عرفت ان هذا المكان الذى يسمونه « متحف » حصلت عليه الادارة الثقافية مؤقتا وهو مكان ادارة المسرح الغنائى .. **وهو فى اعتقادى « نواة متحف » وليس متحفا بالمعنى المفهوم .. واملنا كبير فى ان تجد الدولة مكانا لائقا بتراثنا المسرحى والموسيقى .**

صلاح البيطار

معركة المطربين



خلال الشهر الماضى ، دارت معــركة حامية اشترك فيها المطـربون ، والملحنون ، وكتاب الاغنية. بدءوها باسم الحوار حول قضية الأغنيــة ، وانهوها تحت عنوان .. المعارك الشخصية ..

والقضية الحائرة .. هى قضية الاغنية . والذين ميعوها هم أضلاعها الثلاثة . المطربون .. والملحنون .. وكتاب الاغنية .

ونقول عنها قضية .. لانها من أكثر فنوننا تأثيرا وأكثرها انتشارا . هى وحدها التى تتغلغل فى كيان الفرد . فى وحدته .. وضمن الجماعة .

وهى وحدها أيضا ، تستطيع أن تكون أشــد الاسلحة الفنية ، تأثيرا فى معركة البناء .. العظيمة . ان الاغنية .. طريق ممتاز لغرس القيم فى النفوس . طريق الى زيادة الانتاج . طريق الى تحديد النسل . طريق لشرح الكثير من قضايانا .. وهى قضايا الساعة . والاغنية حبيبة الى كل النفوس . وهى أشد اقترابا من نفوس الذين يقفون فى الحقل ، والذين يسهرون بجوار الماكينات .. والذين يعملون على الشاطىء . هى أكثر اقترابا منهم ، لانها أكثر فنوننا ذهابا اليهم . والمدينة التى تحتكر كل ألوان الثقافة الاخرى .. من سينما الى مسرح الى تليفزيون .. ليست هى كل جيش البناء . ان جيش البناء الحقيقى ، يقف بعيدا عن المدينة . و « **المدينة مسئولة .. مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية** » . كما يقول الميثاق الوطنى . « **ووصــول القرية الى مستوى المدينـة الحضارى ، وخاصة من الناحية الثقافية ، وسوف يـكون بداية الوعى التخطيطى لدى الافراد ، وهو الوعى الذى يقدر على مواجهة أصعب المشاكل التى تعترض التنمية وتهددها** . » كما يقول الميثاق الوطنى أيضا . فاذا لم تفكر المدينة فى مسئوليتها ، وترتفع الى مستوى التزامها .. فقدت القضية أبعادها ، وضاعت معانيها . واذا كانت ألوان الثقافة ، مازالت تفتح الطريق وترصفه لدخول القرية ، فان الاغنية ، كأحب ألوان الثقافة .. وأقربها الى النفس ، تستطيع أن تقود الزحف ، وأن تقف فى المقدمة . وأن تلعب دورها الخلاق . ولقد كتب صلاح جاهين .. وغنى عبد الحليم من ألحان كمال الطويل .. أغانى عن الاشتراكية وغناها الناس . وسكنت قلوبهم . وهـذا اتجاه مطلوب . وغنى محمد رشدى .. بعض أغنيات

● المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية !

تحمل مضمونا اشــتراكيا ، وغناها الناس ، وكانت من أجمـل الاغانى التى قيلت كأغنيــة « آه ياليل ياقمر » .. التى كتبها عبد الرحمن الابنودى ، ولحنها بليغ حمدى . أغنية حب .. تمجد العمل ، وترتفع بقيمته الى حد مساواته بالحياة نفسها .

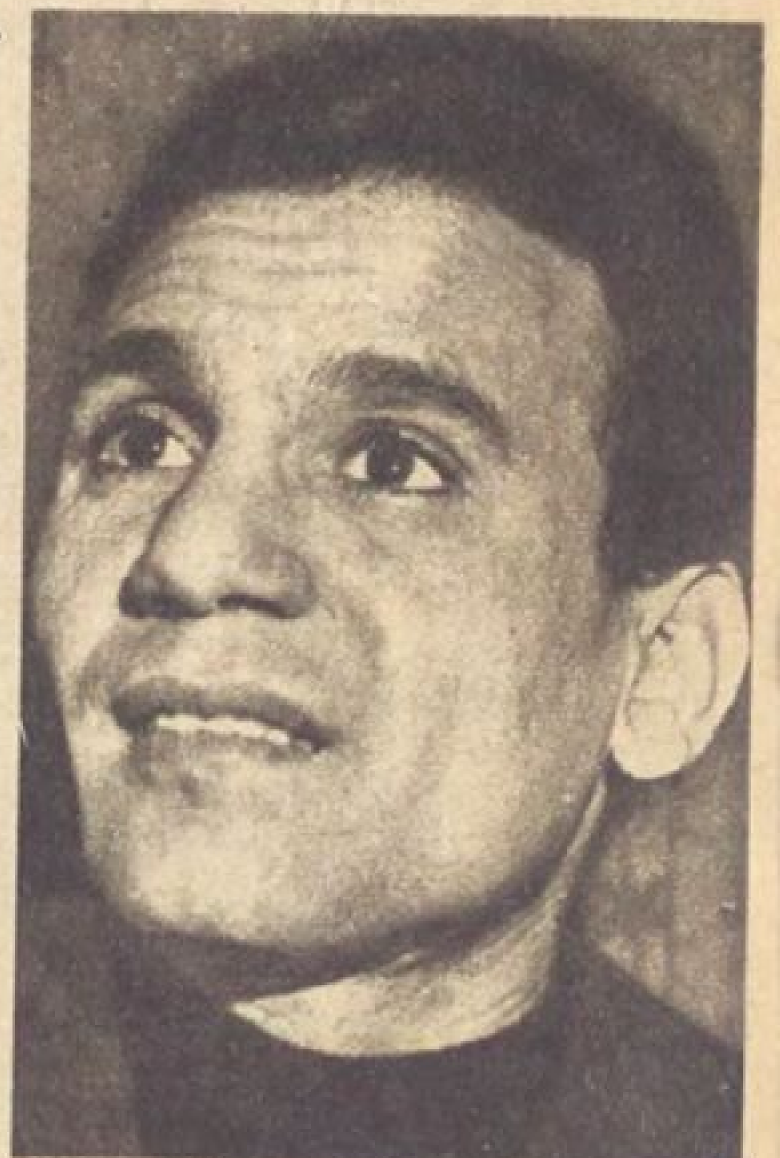
بداية الحكاية

بدأ بعض الذين يقدرون خطورة الاغنية ، يرتفعون بها الى حد القضية . ويبحثون خلفها وحولها عن شكل جديد ، ومضمون جديد . شكل ومضمون .. ينبعان من واقعنا الجديد ، والذى تغير تماما . وكانوا – وهم صادقون فى جهودهم – يتمنون الوصول الى هدف . وكان لابد أيضا من اشراك أضلاع الاغنيــة الثلاثة فى القضية . يتباحثون فيها ، ويتحاورون ، من أجل الوصول الى أغنية جديدة .. بعيدة كل البعد عن أخطاء الماضى .. وعقده النفسية . لكن أضلاع الاغنية ، تركوا القضية وتخلوا عن التزامهم أمام الجمــاهير ، وحولوا القضــية الى معركة .. استعملوا فيها أسلحة قديمة .. سيئة . وخرجوا بالمضمون العظيم ، الى هجوم شخصى . وهم .. قبل أن يدخلوا محاورة القضية ، حسب كل منهم مكاسبه وخسائره . أن يلتزم بالناس . أو أن يدخل من الطريق السهل . والالتزام صعب ، عند الذين يعرفون معنى الالتزام . **فعندما يكتب صلاح جاهين ، فهو كاتب ملتزم . وعندما يكتب الابنودى ، يلتزم أيضا ، وعندما يكتب سيد حجاب .. هو أيضـــا ملتزم . فصلاح يلتزم قضية الناس .. فى « حكاية السد » . و فى « بالاحضان » .. و فى « صورة » .. وغيرها . والابنودى يلتزم بالنــاس عندما يكتب « بيتنا الصغير » . و « آه ياليل ياقمر » .. وغيرهما ... وسيد حجاب يلتزم كذلك .. عندما يكتب « ياما زقزق الامرى على ورق الليمون » التى غناها ماهر العطار . وفى كل هذه الاغنيات .. احساس بواقع الناس ، وعواطفهم أيضا** . فهم لايجلسـون « لتفصيل » أغنية .. ولكنهم فقط يلتزمون وينعكس التزامهم على عملهم الفنى .

وليست قضية الأغنية !

حلمى سالم

عبد الحليم حافظ



محمد رشدى



محرم فؤاد



ماهر العطار



عبد الرحمن الابنودى



شفيق جلال



سيد حجاب



لكن الذين دخلوا معركة الاتهامات .. نسوا طبعا التزامهم .. وحولوها – بقدرة قادر – الى مجرد شتائم .

الضلع الاول

وهو أهم الاضلاع ، من ناحية اتصاله الجماهيرى . فالمطرب – ضلع أول – بطبيعته أكثر شعبية من الكاتب والملحن . وهو المصفاة النهائية التي تمر منها الاغنية الى الناس . فاذا كان واعيا بدوره ، جاءت الاغنية المطلوبة . واذا لم يكن واعيا ، ألقى ببضـاعة .. رديئة فى السوق . ومطربونا – دون تحديد – ينقصهم التزامهم بالناس ، ووعيهم بقضيتهم . وتكون النتيجة .. أن البضاعة الرديئة تملأ سوق الاغنية ، فتطرد البضاعة الجيدة .. القليلة .. أو حتى تغطيها فلا تظهر . وعندما دخل المطربون فى حوار من أجل الاغنية ، ولصالحها ، نسوا أنفسـهم – وتلاحموا فى صراع شخصى **جانب منهم ينسبه لنفسه ، ويقول انني صاحب البدرة ، وأنا أيضا صاحب المحصول . والبعض يقول ان فلانا يقلدني . والبعض يهدد بخطف أولاد الاخر . والبعض يهدد بالضرب .. وبتميع الموقف ، ليصل الى حد المهاترات .. والكلام الفـارغ .. وتمتلىء صفحات الصحف .. بهجوم هؤلاء على هؤلاء .**

ثم يبرد الموقف ، لينتقل الى مجالسهم الخاصة ، يدور فيها الحديث بالساعات ، عن فلان الذى يمثل اللون الفلانى الرجعى ، وهو حتما سـينقرض ، ويدخلون فى متاهات ، هى بالتأكيد انعكاس لفراغهم النفسى ، وعدم وعيهم . ويصبح أصحاب الموقف الاهم فى القضية ، صفرا على الشمال .. لا ضرورة لهم .. ولا أهمية . كل منهم يلم حوله شلة ، تجمع كاتبا وملحنا وصحفيا ان أمكن .. ثم يدور اللفظ . وفى الجانب الاخر حزب آخر .. ثم يشـتعل الصراع الشخصى ، وتختفى قضية الاغنية .

الضلعان الباقيان

ومادامت القضية قد انقلبت الى مهـاترات ، فلا مانع من دخول الباقى . ويدلى الملحنون بدلوهم ، يعبون من الشتائم ، ويهاجمون ، وتصل المسائل الى أقسام الشرطة . الملحن الفلانى يهاجم المطرب الفلانى .. لانه لم يأخذ منه لحنا . والمطرب الفلانى ، يهاجم الملحن الفلانى ، لانه فضل عليه مطربا آخر . وكل منهم يبحث فى أوراقه القديمة ، ليسـتطيع شتم فلان .

● عندما يطارد المطربون بعضهم .. ويهددون بخطف الصغار !!

ثم يدخل الكتاب .. أصحاب الفكر ، أو هذا على الاقل هو المفروض . وينقسمون الى قسمين . اتجاه جديد .. واتجاه قديم . ويبدأ صراع القديم والجديد التقليدى . لكنه لايبدأ بداية موضوعية ، ولا يدور من أجل هدف صحيح ، لكنه يخرج عن النطاق الى الهجوم الشخصى . القديم يصف الجديد .. بأنه « عيال » على الاغنية . وأنه بنى الصروح القديمة كلها .. ومازال يبنى . والجديد يهاجم القديم .. ويصمه بالجهل .. وبالنقص . وبعدم الالتزام . ثم ينقسم القديم نفسه الى جبهتين ، ويدور داخله عراك طريف . القديم نفسه . يشتم القديم ، ليحكم عليه فى النهاية ، بالنهاية .

والنتيجة

والنتيجة طبعا ، أن قضية الاغنية تختفى .. تحت ثياب الموت التى تحمل مضمون الخلافات الشخصية .

والمطلوب ..

أن يترك أضلاع القضية خلافاتهم الشخصية ، ويلتفتوا لفنهم ، ويبتعدوا عن مسـائل اللف عـلى الاذاعة .. والتليفزيون ، ودور الصحف ، فى محاولات لتحطيم بعضهم . ويهبوا أنفسهم للجماهير التى تصنعهم .. ببلدهم .. ليخدموا قضـية البلد فى النهاية . ويرتفعوا الى مستوى مسئولياتهم ..

المطلوب ..

أن يتنازلوا عن صغائرهم .. ليدخلوا فى تنـافس شريف ، من أجل أغنية عربية تقف على نفس المستوى الذى نحققه فى كل يوم .. وفى كل مجال . أما القضية نفسها .. قضية الاغنية .. فهى تحتاج الى حوار جديد .. وفكر جديد . نرجو أن نطرحه قريبا .

نادية لطفي

من هنا بدأت



في عشر سنوات ، هي العمر الفني لنادية لطفي حتى الآن ، مثلت أكثر من ٢٥ فيلماً قدمت شخصيات مختلفة . . .

.. اللقطة لنادية في دور الفتاة التي تمردت على احتكار بعض الوظائف للرجال فتقدمت لتعمل مهندسة بترول . . .

- دمه شكلها "خواجاتى" قوى!

نيازى مصطفى

- صحيح شكلها كويس.. إنما عاوزه تتعلم التمثيل

صلاح ابو سيف

- خشيت على مكانتى الفنية عندما مثلت أمامى نادية لطفى!

فريد شوقى

- بولا شفيق.. تتحول إلى نادية لطفى

السيد بدير

وجـه نادية معبر ، وله جاذبية خاصـة فى السينما .. ورغم ذلك كاد يكون عقبـة فى طريقها عندما بدأت خطوتها الاولى .. يومها قيل انها خواجاية ..



فى عام ١٩٥٧ كان المنتج رمسيس نجيب قد وضع خطته السينمائية على أن يقدم عددا من الوجوه الجديدة فى افلامه .. على أن يحتكر هذه الوجوه لحساب انتاجه الخاص .. وشجعه على هذا الاتجاه النجاح الذى حققته لبنى عبد العزيز وكانت وقتئذ وجها جديدا .. بعد أن نجحت فى فيلم « الوسادة الخالية » .. ثم فى فيلم « انا حرة » ..

وذات يوم اختفى رمسيس نجيب من القاهرة .. وعرف بعد ذلك أنه ذهب الى الاسكندرية بحثا عن ممثلة جديدة لتقوم ببطولة فيلم « سلطان » أمام فريد شوقى ، وكان قد اتفق يومئذ على أن يقوم فريد شوقى بعبء البطولة فى الفيلم ومعه ممثلة جديدة تقوم بالبطولة النسائية ، باعتبار أن هذه الخطوة أكبر ضمان لنجاح هذا الوجه الجديد ..

وتلقى مكتب رمسيس نجيب فى القاهرة رسالة منه تتضمن مجموعة صور لوجه جديد مع بعض معلومات عن عمرها وثقافتها ومدى استعدادها للتمثيل .. الخ .. وطلب رمسيس فى هذه الرسالة أن تعرض على المخرج نيازى مصطفى وكذلك السيد بدير الذى كان يومئذ مسئولا عن جميع سيناريوهات الافلام التى ينتجها رمسيس نجيب ؛ وامسك نيازى مصطفى بالصور وارتسمت على وجهه تعبيرات الاشمئزاز وهو يتساءل

- ايه ده ؟ وقيل له .. دى صور البنت الجديدة التى اكتشفها رمسيس نجيب عشان فيلم سلطان ..

وقال نيازى - مش معقول .. دى شكلها خواجاتى.

وجاء السيد بدير ليقول دى شكلها جديد على السينما .. وتساءل نيازى - دى تعرف تمثل .. ؟

وقال السيد بدير - يا نعمل لها "تيست" حنعرف النتيجة

ومضت أيام عاد بعدها رمسيس ليطلب من صلاح ابو سيف أن يجرى اختبارا سينمائيا للوجه الجديد الذى اكتشفه فى الاسكندرية ..

واجرى صلاح ابو سيف هذا الاختبار .. واجتمع رمسيس نجيب وصلاح ابو سيف ونيازى مصطفى والسيد بدير لمشاهدة نتيجة هذا الاختبار

←

وقال نيازى ـ دى متنفعش خالص ..

وأيده صلاح أبوسيف وقال ـ هى شكلها كويس كصورة بس عايزة تتعلم ازاى تمثل وازاى تتكلم وتنطق ..

أما السيد بدير فقد كان مرحبا بها وكان رأيه انها صالحة جدا للسينما ..

واخذ رمسيس نجيب برأى السيد بدير لسببين أولهما انه كان يريد أن يقدم وجوها جديدة وكثيرة للشاشة العربية ، وثانيهما انه تعاقد فعلا مع صاحبة الاختبار على العمل بالسينما وأعطاها عربونا قدره خمسون جنيها ..



نادية فى دور بنت الليل فى فيلم « السمان والخريف » . كان النور مرسوما بعناية

وكلف رمسيس السيد بدير بالبحث عن اسم مناسب للاكتشاف الجديد ، واجتمع الاثنان على مائدة الغداء يستعرضان عشرات الاسماء ، وكلما رشح السيد بدير اسما رفضه رمسيس بعد ان ينطقه عدة مرات ليعرف النغمة الموسيقية فى نطقه . وأخيرا سأله السيد بدير ـ هى الست دى اسمها الحقيقى ايه ..؟

وأخرج رمسيس نجيب عقد الاتفاق وهو يقول اسمها غريب .. مش عربى قوى .. اسمها « بولا »

وضحك السيد بدير وهو يتخيل جمهور الافلام المصرية وهو ينطق هذا الاسم بطريقته الساخرة

وفاجأ رمسيس نجيب بعد ذلك مستشاريه الفنيين باختيار اسم الوجه الجديد الذى اكتشفه وهو نادية لطفى ، ثم بدأ يروى لهم كيف اكتشف نادية لطفى بطريق الصدفة ..

.. فقد كان مدعوا الى حفلة فى بيت موزع أفلام قديم ورأى هذه السيدة فاعجب بأناقتها وشخصيتها وبساطتها فى الحديث .. كما أعجب أيضا بآرائها فى السينما واراد أن يمازحها فسألها ـ لو اتعرض عليك العمل بالسينما توافقى ..؟

ودهش من اجابتها بالموافقة ولم يصدق رمسيس نجيب هذا الكلام لان السيدة بولا محمد شفيق التى اشتهرت بعد ذلك باسم نادية لطفى من أسرة لها مكانتها الاجتماعية فى المجتمع السكندرى .. ولكنه بعد عدة مقابلات تأكد من استعدادها فأجرى لها الاختبار السينمائى وأسند اليها بطولة فيلم «سلطان» أمام فريد شوقى..

والحقيقة ان نادية لطفى أبدت استعدادا طيبا منذ اليوم الاول لتصوير الفيلم ، رغم انها كانت شديدة الاضطراب جدا أمام الكاميرا مما كان يؤدى الى اعادة اللقطات التى تشترك فيها ، بل حدث أن أعيد تصوير لقطة واحدة فى هذا الفيلم أكثر من ثلاثين مرة بسبب هذا الاضطراب ..

وكانت أبرز ميزة فيها هى أنها كانت مصممة على النجاح وكانت تسمع صرخات نيازى مصطفى مخرج الفيلم المشوبة ببعض الكلمات القاسية دون أن تغضب أو تحتج .. وبسبب تعثرها فى الالقاء والتمثيل تجاوزت المدة المقررة لتمثيل الفيلم حوالى عشرة أيام وهو أمر لم يحدث فى اى فيلم قام باخراجه نيازى مصطفى الذى اشتهر بالدقة فى وضع برنامج تصوير كل فيلم من أفلامه وسرعة التنفيذ .

وعرضت نسخة العمل لفيلم « سلطان » . أمام جميع الفنيين الذين كانوا يعملون فى شركة انتاج رمسيس نجيب فكانت أغلبية الاراء هى أن نادية لطفى ممثلة دون المتوسط .. **ويومها ثار فريد شوقى الذى كان موجودا اثناء هذا العرض وقال انه يخشى على اسمه ومكانته الفنية عند الجمهور بعد عرض فيلمى (سلطان وابو حديد) لان بطلة الفيلم الاول وجه جديد.. هى نادية لطفى وبطلة الفيلم الثانى وجه جديد أيضا .. هى ليلى طاهر..**

ولكن رمسيس نجيب ـ وكان منتجا جريئا قدم أعمالا للسينما العربية لم يجرؤ على الاقدام على انتاجها منتج غيره ـ لم يتأثر بهذه الاراء وقرر ان يسبق عرض فيلم « سلطان » دعاية كبيرة يقدم بها النجمة الجديدة فى صورة تثير اهتمام الجماهير بها .. واعتمد ميزانية ضخمة للدعاية الخاصة بها ونجح رمسيس نجيب فى اثارة اهتمام الناس بالنجمة الجديدة نادية لطفى .. فلما عرض الفيلم أقبل الجمهور بشوق ولهفة على مشاهدته ليرى النجمة الجديدة التى تقوم بالبطولة أمام فريد شوقى

وعرض الفيلم وكان نجاح نادية لطفى لا بأس به ولكن رمسيس نجيب اضطر ان يحلها من عقد اتفاقه معها الذى ينص على أن تمثل ثلاثة أفلام لحسابه ، ودفع لها باقى أجرها عن هذا العقد ..

وقضت نادية أكثر من شهر فى انتظار أن يلتفت اليها أحد المخرجين وكادت تيأس من أن تصبح فنانة وتواصل العمل بالسينما .. وفجأة تلقت عدة عروض وبدأت تنتقل من نجاح الى نجاح حتى أصبحت احدى نجوم الصف الاول بين فنانات الشاشة ..

حسين عثمان

مشكلة ٣٠٠ ممثل وممثلة

● ما زالت مشكلة الذين اوقفتهم نقابة الممثلين بسبب العضوية ، تشغل اهتمام الكثيرين من العاملين فى الوسط الفنى . وقد تلقينا التعليق التالى من رافت فهيم نيابة عن زملائه الذين اوقفتهم النقابة :

وقد اتصل بنا كثيرون منهم ليناقشوا مدى مشروعية قرار النقابة وسلامته من الناحية القانونية وكذلك الناحية الفنية واتفقت آراؤهم جميعا على ان قرار النقابة فيه اجحاف بحقوق غير اعضائها العاملين في الوسط الفني فضلاعن ان هذه النقابة موقوفة منذ عام ١٩٥٨ ولا وجود لها بعد ان انحسرت مهمتها فى تمثيل الطائفة التى كانت تتحدث باسمها

ومن الغريب والمؤسف حقا اننا سبق ان تقدمنا الى هذه النقابة بطلبات العضوية ومسوغاتها وسددنا الرسوم المستحقة وانتظمنا في دفع الاشتراكات النقابية دون ان تعرفنا النقابة بالقبول او الرفض ولو فعلت لاراحت واستراحت ولكنها ظلت راكدة ومتربصة حتى طلعت علينا بهذا القرار الجائر فكان مفاجاة مؤسفة .. ولئن كانت النقابة بوضعها الحالى بعد صدور قرار حلها عاجزة عن القبول او الرفض لطلبنا بالعضوية فانه لا ذنب لنا في ذلك ولا يتصور بالقطع واليقين ان يكون من اثر حل النقابة واستحالة اكتساب العضوية على الفنان الذى لم يكن عضوا وقت قيامها ، او ان يكون من اثر ذلك تجميد النشاط الفني والوقوف على قوالب العضوية القديمة حيث لايتمشى ذلك مع التطور الحتمي لفن التمثيل الذى يعتبر في الدرجة الاولى اهم الفنون تطورا وتمشيا مع مقتضيات المجتمع وحاجاته اذ هو ثروة تعكس تطور هذا المجتمع ومن الطبيعي ان تظهر براعم جديدة ومواهب شابة لا تجد السبيل الى الانضمام لنقابة غير موجودة ولا تجد ايضا السبيل الى العمل نتيجة مثل هذا القرار ومن ثم يكون من اثره قتل هذه المواهب ووأد هذه البراعم رغم انها تحمل فى طياتها تجربة المجتمع الاشتراكى بصورة اكثر تقدما وتلاؤما مع ظروف المجتمع الجديد

ولو انصفت النقابة حقا وكانت مخلصة فى اصدار هذا القرار لعملت على اعادة تكوينها من جديد طبقا لاحكام القانون حتى يتسنى لها النظر فى امر العضوية قبولا او رفضا بدلا من اصدار مثل هذا القرار

إتجوزنا ع الحيطان



على حيطان الجيران
فوق خشب البيبان
رسمناها أيام زمان
رسماية بالالوان
رسمت نفسى عروسة
وواخدنى ع الحصان
وطاير فى الشوارع
وساقينى م الحنان
ورسمتنى . . .
فستانى نسمة معطرة
على حيطان الجيران

●

ع الزهر نقشنا صوتنا
وطيور الشوق عرفتنا
والناس والليل والحارة
والنجمة الخضرة امارة
رسمنا قمر السما
مركبه فضه
ورسمنا نجم السما
عايق بورده
ورسمتنى . . .
فستانى نسمة معطرة
على حيطان الجيران

●

وع الحيطان اتجوزنا
وركبنا ع الحصان ورحنا بلاد بعاد
والورد كان دنيتنا
والنسمة كانت الحان بتغنى للميعاد
ويمكن اتجوزنا
فى رسمة ع البيبان
واهو راحت الايام
وكبرنا فى الايام
ولسه ع الحيطان فى الرسمة صغيرين
وبرضه بالكلام
بنوشوش الاحلام
ولسه ع البيبان انا وانت مرسومين

●

كبرنا بصحيح وبقينا ذكريات
ولا فينا جريح
ولا دمعة تسيل اهات
اهى كانت ...
كانت راسمايات
وحكايات ونجمايات
وفرحة ونسمايات
وغنوة ع النايات
وافترقنا ...
افترقنا ...
ولسه ع الحيطان بناخد المواعيد
ولسه ع البيبان نتبادل التناهيد

●

على حيطان الجيران
ورسمت نفسى عروسة
وواخدنى ع الحصان
وطاير فى الشوارع
وساقينى م الحنان

مجدى نجيب



عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى

الكحلاوى موجود يا جدعان

الكحلاوى موجود يا جدعان .. وبيغني ! سمعت له اغنيته الدينية الاخيرة « صلوا معايا ع النبى » وهو يسجلها للاذاعة .. بعد قطيعة بينهما طالت سنة بحالها.. اخذني وهو يتبتل فى الاغنية ويسبح « ياللى البلابل فى الفضا .. والعرش دايما والسما .. تهتف باسمك يانبى » .. فاضت منى جوانيتي الدينية وانا اسمعه ، وقلت لنفسى : امتى تتعدلى على القبلة ؟ !

وازمة الكحلاوى - ثروة كبيرة .. فى ٤٣ سنة فن ! - مع الاذاعة بدات من سنة فاتت . بعد ٢٥ سنة والاذاعة تعامله بأجر النجوم زيه زى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ، رايح يشوف نفسه لقاهم نقلوه من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة ! من ١٦٠ جنيها فى الاغنية الى ٤٠ بس .. ثار . والكحلاوى « ثورجى » قديم .. « كنت باقفل شارع عماد الدين بطبنجتين ! طول عمرى ولعة ، انما فى الحق » ! .. الحديدى مدير الاذاعة .. امتص ثورته بكلمتين واعاده لدرجته . لكن مرت سنة والاذاعة مانمة الشغل عن الكحلاوى . واختفى اسمه من البرنامج واغانيه . فى الاخر نادوا له يسجل اغنيته الدينية الاخيرة والمناسبة العيد ! .. « هو الدين فى الاعياد بس .. يا اذاعة ؟ ! ». معاه حق . ومنطق !

والكحلاوى موجود يا جدعان .. وحيغني ! .. تشوفه قريب فى التليفزيون وتسمعه فى برنامج جديد « مع الموسيقى البدوية » . سوف يقدم فيه كل اغانيه البدوية القديمة مصورة ، من اول « آه يا زينه يابا يازينه » الى « على النجدة هيا يا رجال » ، بعد ان يعيد صياغة اللحن ويدخل عليه لمسات توزيعية . ايضا سيقدم اغان بدوية عصرية جديدة تناغى الوحدة العربية وتترنم بمقدساتها .

والخبر المفاجأة : « فرقة ابناء العروبة الاستعراضية البدوية والدينية » . ينشئها الكحلاوى بنكتم . تضم ٥٠ فنانا من مصر وفلسطين والاردن واليمن والسعودية ستطوف العالم لتشرح بالفن كلمة الدين والوحدة وقضية فلسطين . منظمة تحرير فلسطين ووزارة الثقافة ستتولى تمويل المشروع فى بدايته ، الى ان يقف على قدميه

***

ودنى معاك يا محمد .. :

●● محمد . مرسى . عبد اللطيف . الكحلاوى . الخالدى . والجد فى آخر الشجرة : الحويطى! من عرب الحويطات فرع الشرقية، موش فرع الصعيد . طول حياتى أحارب الرذيلة بالفضيلة . اسند المايل بيدى وليس بقلبى . اغيث وانجد . ابن بلد مجدع ، حتى فى افلامى . علشان كده اشتهرت باسم « ابو الفوارس » !

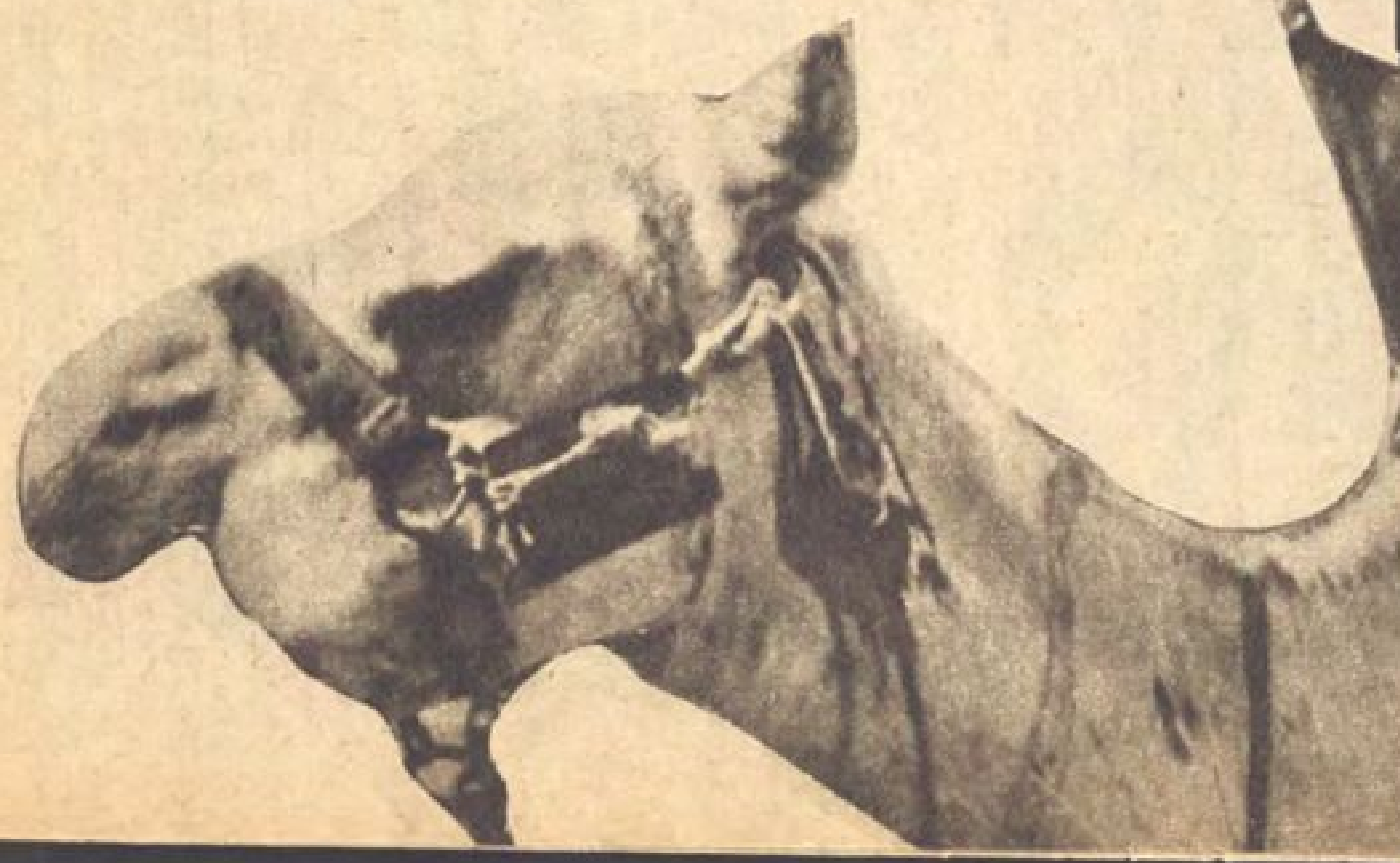
من مواليد ميت غمر سنة ١٤ .. بالضبط ١٢ ديسمبر . السنة دى احنا فى كام ؟ يبقى عندى ٥٤ سنة ضبط .

●● أبويا تاجر حبال وسلب. لكن ذهب . مات بعد ما هام فى بلاد الله العربية والاسلامية حبا فى الله . أمى سبقته بسنين . يتيم. ربانى خالى محمد الكحلاوى . كان اسطى فى ورش السكة الحديد هو اللى قال «سبع سواقى بتنعى» ضمن ٣ آلاف موال بلدى ! فى بداية فنى كانوا بيسمونى « محمد الكحلاوى الصغير » !

●● تعليمى ما طولش ! .. كام سنة فى خليل اغا الابتدائية ، وماسديتش فى التلمذة ! غاوى ميكانيكا . غاوى مغنى . غاوى كورة . خالى محمد شغلنى معاه فى عنابر السكة الحديد « صبى اسطى » . فرصة لانتبه للكرة .. والفن !

قراءاتى قليلة . اغلبها دينية .





قريت شوية فى التصوف ما قدرتش على مضماره .. ولقيت التصوف سلوك طبيعى لمن يعشقه ، وموش عاوز قراية ! ؟ قريت للغزالى والبيضاوى ونوفل .. قريت فى تفاسير الجلالين والقرطبى والبخارى ارتاح فى المصور والكواكب والأهرام. احس باحترام !

●● فى فرقة عكاشة ـ عمرى ١٣ ـ اشتغل كومبارس مع حامد مرسى وعقيلة راتب ، وكل واحد يدفع تعريفة لشباك الفرقة مقابل هذا الشرف ! مطرب فى الفرقة يقول الموال ، غاب .. « مين فيكم يعرف يقول موال ؟ » .. ده كامل الخلعى بيسال .. قلت : انا . دخلت غنيت « سبع سواقى » كما يغنيها خالى . دبة رجل فى الصالة .. تصفيق . قلت ياواد انت بتغنى غلط ، وخدت ديلى فى أسنانى ويالفكيك . فى جريتى طبشت فى المنظر المعلق ، مزعته . جرى ورايا داود حسنى لحقنى .. قلت له بمسكنة ويدى على وجهى تحميه « ماعنتش آجى تانى والنبى ياعم .. والنبى حرمت ! » طبطب داود حسنى على ظهرى .. « لا يا ابنى انت كويس . داحنا عاوزينك تيجى بكرة » !!

●● فرقتى « فرقة الكحلاوى » اسستها سنة ٣٥ . لفيت بها بر مصر وكل برور العرب . فى فرقتى غنى شكوكو واسماعيل يس لاول مرة . أسماء تانية ؟ كتير . لكن اقول لك : بلاش اسماء !

●● اول سيما فرجة : سنة ٢٤ . افلام تومكس وماشيست الجبار . كنا نسميه « على الديان » لانه لا يضحك فى افلامه الا بخلع الضرس !

اول سيما شغل . سنة ٣٨ .. فيلم « افراح البدو » . دور على البدوى الذى يسيطر على المجاميع ويغنى على انغام « السحقة » و « الحجلة » » فتطرب القبيلة فى افراحها وترقص . طلعت حرب شرف الفيلم فى عرض خاص ، طلب يشوفنى مع ابطال الفيلم . اداني « الايشارب » الحرير اللذى يدفىء به رقبته ، عربون اعجاب ! طلعت علينا أيامها اشاعة خسيسة ! ؟ رايح اقبض الـ ٨٠ جنيه لقيتهم ٤٠.. ! خسرتهم على داير المليم فى ليلة بوكر !!

اول دور بطولة فى فيلم « الزلة الكبرى » ، ١٥٠٠ جنيه . اكبر اجر فى « حسن وحسن » ، ١٥ الف جنيه . تعدهم على بعضهم ما يطلعوش ٢٩ فيلما . آخرها فيلم « بنت البادية » مع برلنتى عبد الحميد وزوزو نبيل سنة ٥٨ . انتاجى . تبت عن الانتاج !

●● عوامة بـ ٤٠ الف جنيه تقف قدام أبوابها تفتح لوحديها ! عربيتين أمريكانى فى الجراج من آخر طراز ! قمار . سبق . حنيه على الفقير واللى الزمن حوجه .. اللى فى ايديه موش ليه .. بصيت مالقيتش فى ايديه حاجة ! « بصوتى . وعمارة شارع خيرت يامحمد . وعمارة مصر القديمة؟! » .. دون بتوع الاولاد . لو كانوا فى ملكينى يمكن كنت لعبت بهم !

وفى ليلة فقت من ده كله ! .. حلمت بملاك ابيض بيقول لى .. « قوم يا محمد . انزل . خد لك طريق لاجل ما تتوهش . امك السيدة زينب راضية عنك » . امى ؟ دا انا من منبتى من غير أم ! .. طرت على امى ولجات لمقامها ٦ سنين . نوم . وقيام . وصلاة اقرأ فى الركعة منها سورة « قل هو الله أحد » ١١١ مرة ! وانفاق على تحسين مساجد أهل الله .. كنت الف ـ صدقنى ـ ربنا يبعت لى الفين !

بدات أتجه آلى الغناء الدينى. أكيد سمعته لى « لاجل النبى » و « كريم تواب » !

●● اشتغلت فى « الليلة العظيمة » . غنيت ٣ اغان بدوية. عرضت سنتين فى مسرح البالون . يعنى نجحت . وسقطت انا من يومها من حساب المسئولين عن مسرح البالون . انا فين ؟ فين حقى ؟ !

طلعت جنب عبد الحليم فى حفلة اسكندرية من سنتين . غنيت وصلتين . الناس صفقت لى وقالت لى .. « كمان والنبى يا حاج محمد » انا لو حسيت أنى خلصت موش حاقاوح الزمن . انما انا قادر اغنى . وباغنى . وحاغنى لغاية ماربنا يقول لى .. « روح يا محمد .. انا تبت عليك » !

***

●● حبيت من غير عدد ! قالوا عنى انى اتجوزت فى حياتى ٥٠ مرة . لا . مرتين بس ! .. بنت خالى ، جواز طرقع ولا اتحسبش .. احراج عائلى ! والتانية مراتى أم ولادى آل ٧

فى لندن تزوجت « آنا » زواجا عرفيا . آرتست فى ملهى ليلى . ابنى منها يعيش معها : جورج محمد الكحلاوى !

***

قل لى يا حاج .. :

●● الغناء الدينى النهاردة .. له سوق ؟ لما تقارن « لاجل النبى » باغنية « عريسى جه » .. تفتكر انهى تكسب ؟

ـ الاغنية الدينية بتهز القلب وتسكن الوجدان . بتربى ! لكن « عريسى جه » بتهز فى الانسان حاجات تانية ! ؟

●● قل لى يا حاج : انت النهاردة عايش للدنيا ، والا للدين ؟

ـ للدين مفيش كلام . وفيه حديث قدسى « يادنيا من خدمك استخدميه . ومن تركك اخدميه » .. لكن جنب دينى ، انا برضه عايش لبلدى !

عبد التواب عبد الحي



امتع سهرات الاسبوع بالقاهرة

سينما رمسيس — قافلة الأحرار — ت ٤٨٤٥٥

سينما ميامى — الليالى الطويلة — ت ٧٨٥٤٣١

سينما ديانا — معسكر البنات — ت ٩١٠٠٦١

سينما لوكس — معركة النهاية وملك الأشقياء — ت ٤٦٤٩٧١

سينما ليدو — الوحش الرهيب وصراع تحت الشمس

سينما كابيتول — ما يحمله الربيع ودفن الغرام — ت ٩١٤٧٧٨

سينما الحرية بمصر الجديدة — الخروج من الجنة والسباق العجيب — ت ٨٦٤٣٦٣

سينما بالاس بمصر الجديدة — صوت الموسيقى — ت ٦٢٨٦٨١

بالاسكندرية

سينما ريو — شاطئ المرح — ت ٢٩٩٧٩١

سينما راديو — الخروج من الجنة

سينما ستراند — تجار الرقيق — ت ٩١٤٢٤٩١

سينما ريالتو — من أجل مزيد من الدولارات

سينما فريال — معسكر البنات

الشركة العامة لدور السينما

لقاء مثير
لاول مرة على صفحات سمير
الشبح البطل الأجنبى
بأدهم البطل العربى
انتظر الأحد ٩ ابريل ١٩٦٧
مجلة سمير = ٣٠ مليما





"سيمفونية الطيور"

فى بيت قنديل

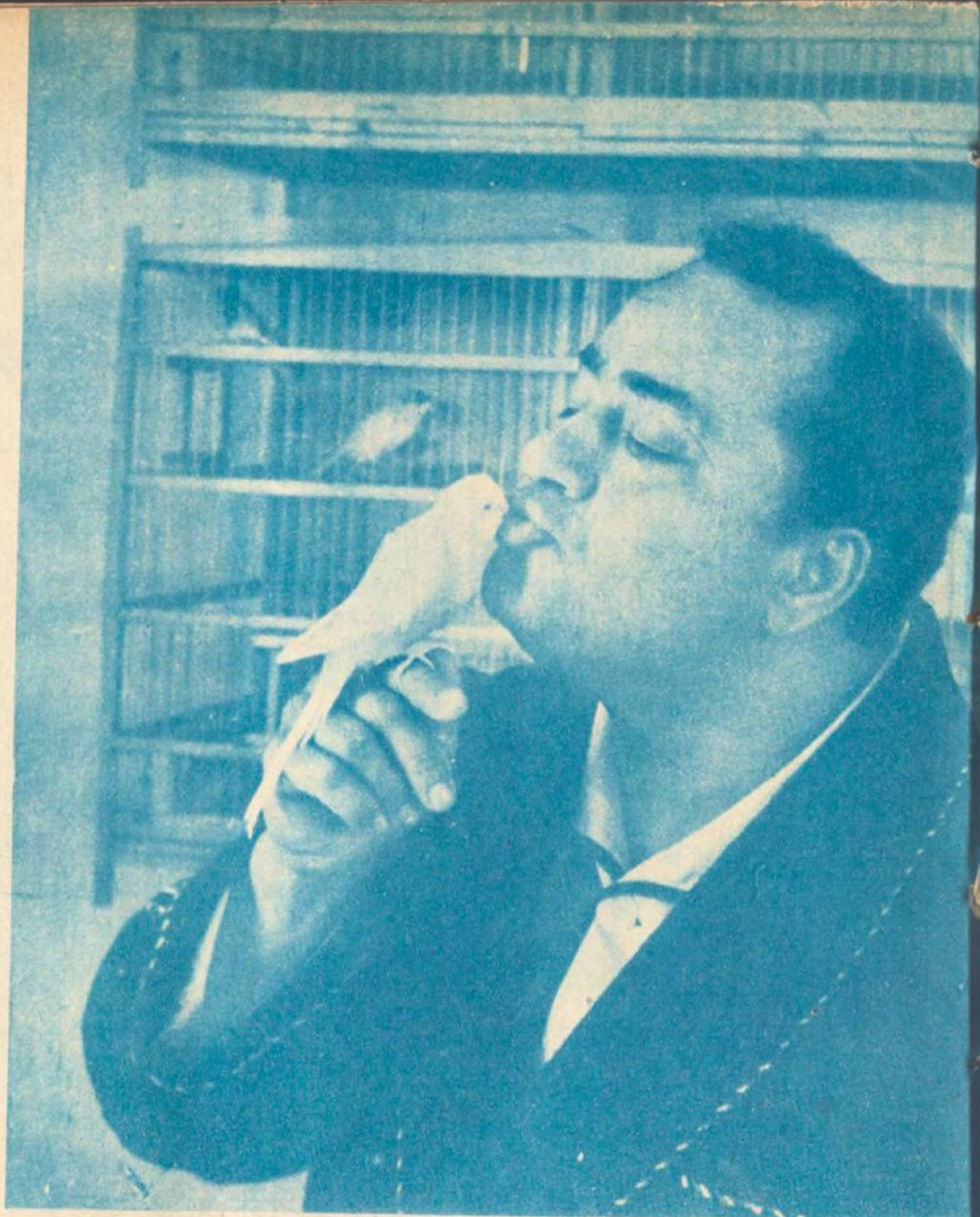
على سبع مقامات صوتية ، يظل طائر الكنارى الجميل ، يتنقل بصوته الرقيق .. ومحمد قنديل ذاهل عما حوله . يستمع اليه ، وهو يرسل انغامه ، وكانه مطرب متمكن . وقد تمر الساعات ، وقنديل يعطى كل اذنيه للكنارى الجميل . لكن الطائر الرقيق ، ليس هو كل ما يربيه قنديل .فعنده انواع كثيرة من الببغاء التى تتكلم . ولقد سمعت قنديل يتحدث مع ببغاء اخضر ، وكانه انسان . ودهشت فعلا ، لان الطائر الكبير ، كان ينطق الكلام بشكل واضح جدا . والكنارى ، والببغاء ، ومجموعة اخرى من عصافير الزينة النادرة تحتل فوق بيت قنديل حجرة خاصة . وفى حجرة ثانية بعيدة توجد « غية » الحمام . والتى تضم أكثر من ٥٠ زوجا من انواع كثيرة . اما مزرعة البط والدجاج .. فهى تضم ايضا اكثر من مائة زوج . قال لى المطرب محمد قنديل – صاحب اجمل صوت رجالى عندنا – انه يرتاح فعلا ، عندما يقف بين الحمام .. يطعمه .. ويداعبه. وأن هذه الهواية ليست جديدة عليه ، فقد كان والده من هواة تربية الطيور . قلت لقنديل .. هل تجد فى صحبة هذه الطيور ، بديلا عن صداقتك للوسط الفنى ؟ .. وكان جوابه .. ابدا .. فله صداقات يعتز بها .. لكن هذه الهواية ، التى بدات معه منذ الصغر ، لم يعد يستطيع ان يتركها . وليست الطيور هى كل هواية المطرب الفنان ، فتربية الاسماك ايضا هواية اخرى . وكان قنديل يملك ثمانية احواض لتربية الاسماك .. اصبحت واحدا فقط ، لان الاسماك – كما يقول – تحتاج الى عناية دائبة ، بجوار تكاليفها الكثيرة .

وقال لى قنديل .. ان اجمل اوقاته ، عندما يقف بين طيوره فى الصباح ، وكلها تغنى .. فكأنها فى مجموعها تعزف سيمفونية رائعة .. بلا تاليف ، ولا توزيع ، ولا قائد اوركسترا .



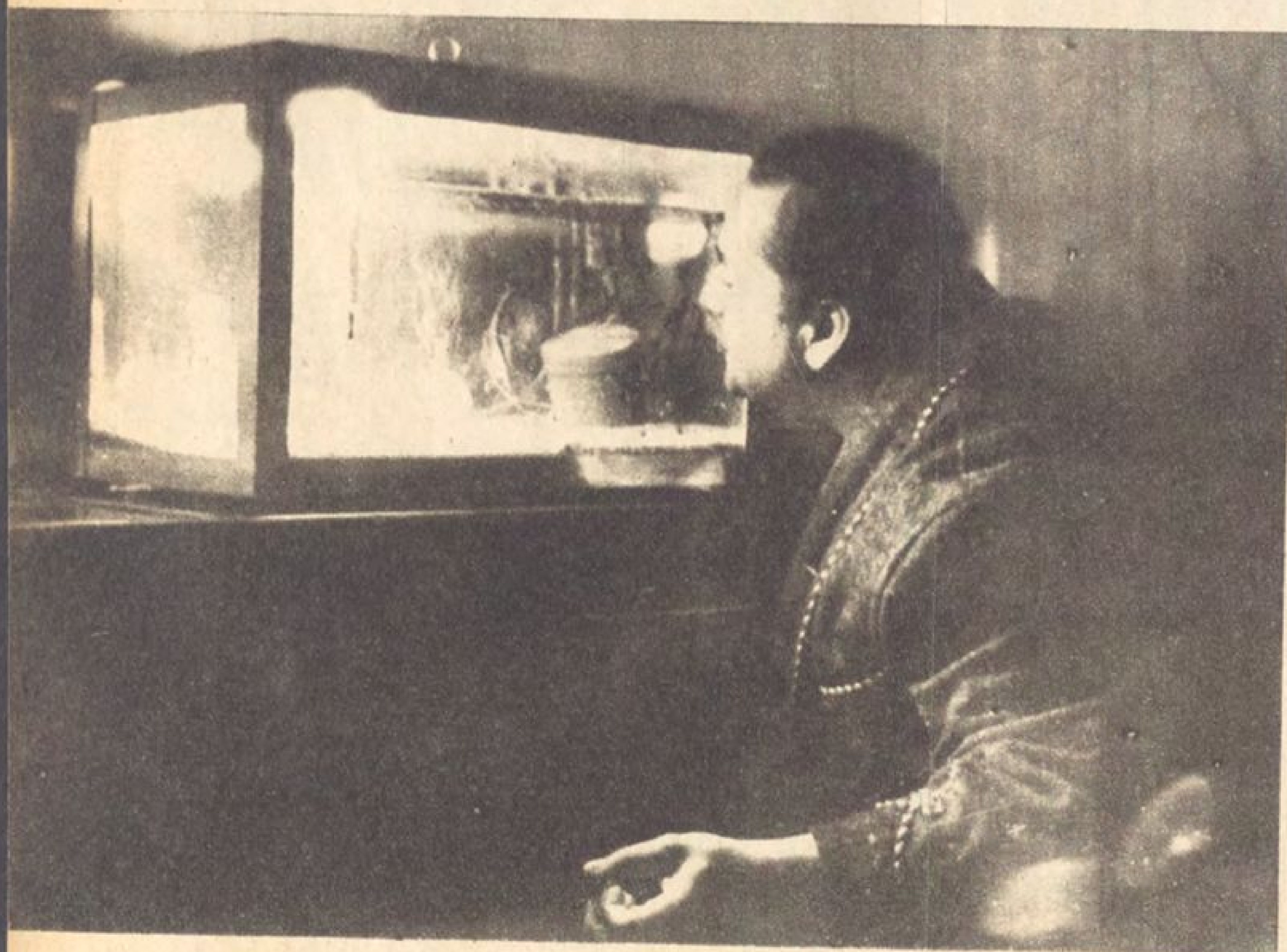
الحمام أكبر هوايات المطرب الفنان ، وعنده من كل نوع ، ومن كل لون

الكنارى الاصفر فى قبلة مع الفنان .. انه كما يقول يغنى ٧ مقامات صوتية



الببغاء الاخضر تدور بينه وبين محمد قنديل احاديث طويلة . . .





قنديل بجوار حوض السمك الوحيد فى منزله .. قبل ذلك كان يمتلك ثمانية احواض



بيني .. وبينك

رجل

● متى يصبح الانسان رجلا ؟!
السيد محمدعبدالفتاح ـ بورسعيد
ـ بمجرد أن يعامله الناس على أنه رجل !

صديق

● من هو أعز صديق لك ؟
السيد عاشور ـ الاسكندرية
ـ أنا !

طريقة

● ما هي الطريقة التي تقترحها للوصول الى قلب الفتاة ؟
محمد محمود عبدالعليم ـ بورسعيد
ـ تفتح صدرها تلاقيه على ايدك الشمال !

الفيس

● لماذا ذكرت لسمراء روكسي ان الفيس بريسلي لايقدر على الزواج ؟
قارىء بالعجوزة
ـ لكي يقدر الرجل على الزواج يجب أن يكون رجلا !

انا

● اذا كنت أنت « .... » فسيحصل عندي بركان !
معبودة الجماهير ـ القاهرة
ـ وحصل ؟ !

تمثيل

● هل اعتزل محسن سرحان التمثيل ؟
مدام استر نصيف ـ دوبريه
ـ لا يا مدام ..

شعر

● احلق شعري آن ما كنت « ...... » !
ميرا ـ مصر الجديدة
ـ لا تحلقيه ... ماحبش البنت الصلعة !

لوم

● أحد قرائك أرسل لي خطابا يلومني فيه لانني أراسل بابك !
فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر
ـ فيه ناس كده بعيد عنك !

عودة

● متى يعود عبد الحليم حافظ من الخارج ؟
نرجس نجيب نوان ـ الحلمية
ـ هو في الخارج ؟ !

لعبة

● أنا أعمل في محل لعب اطفال وأريد عنوانك لارسل لك لعبة !
كريمة هلال ـ شبرا
ـ هل عندك فكرة عن لعبتي المفضلة ؟ !

اقتراح

● أقترح أن تحتوي نتيجة العام القادم على صور محرري المجلة !
محمد بلال حسين ـ الظاهر
ـ أنا شخصيا موافق !

هل

● هل صحيح أن المتزوجين يعيشون أكثر من العزاب ؟ !
عائشة الشامي ـ بور سعيد
ـ لا .. بس بيتهيأ لهم !

نصيحة

● أنا اسكندراني ولم اشاهد ايا من متاحف الاسكندرية وآثارها، ومعرفش أعوم كمان !
السيد عاشور ـ اسكندرية
ـ ولازم يعني تفضح نفسك ؟!

الم

● من هو أقدر على تصوير الاحساس بالالم ، شوقي او حافظ ابراهيم ؟
ادوارد حليم ـ البلينا
ـ حافظ ابراهيم لانه تالم !

تفضيل

● أيهما أجمل ، قصة التفاحة والجمجمة أو قصة السراب ؟
علي عبد المنعم الحيوان ـ فاقوس
ـ أيه جاب دي لدي ؟

أيهما

● أيهما تفضل شون كونري أم الفيس بريسلي ؟
احمد عاشور ـ خان يونس
ـ انا افضل اي انسان على الفيس بريسلي حتى انت !

زواج

● لماذا تتزوج الفنانات اكثر من مرة ؟
طاهر مصطفى الفرا ـ خانيونس
ـ لانهن فنانات !

مريم فخر الدين

● هل مريم فخر الدين متزوجة ولها اطفال ؟
مدام كناشة ـ غزة
ـ لها بنت شابة اسمها ايمان ذو الفقار ! ..

المرأة

● من أهم ، الرجل بالنسبة للمرأة ، أو المرأة بالنسبة للرجل؟
عطية عبد التواب ـ القاهرة
ـ اعتقد انها المرأة بالنسبة للرجل ، فالرجل يريد المرأة لذاتها والمرأة تريد الرجل كوسيلة لغاية

مذيع

● ما رأيك في المذيع الذي يقول « شركة المقاولون العرب » ؟!
صالح عبد الله العريبي ـ بنغازي
ـ اخص عليه !

ليلى شعير

● هل ليلى شعير متزوجة ؟
عاشور
ـ لا يا عاشور .

عيد

● كنت اريد ان اقضي معك ايام العيد !
محمود عبد الرحمن ـ بنها
ـ وده يبقى عيد بذمتك ؟ !

ما تملكه اليد

● هل صحيح أن ما تملكه اليد تكرهه النفس ؟
حلمي حسن قليعي ـ نجع العرب
ـ الا اذا كان ما تملكه مليون جنيه !

سارتر

● كيف يحضر سارتر الى القاهرة ولا يقابل طه حسين ؟
فكري علي السيد حسن ـ المنصورة
ـ وكيف يحضر ولا يقابلني انا وانت ؟!

لفت نظر

● ما أول شيء يلفت نظرك في المرأة ؟
جمال اليمني ـ سوهاج
ـ اقولك اما تيجي مصر !

اصلع

● لماذا تفضل المرأة الرجل الاصلع ؟
نادية وماجدة ـ مغاغة
ـ مين اللوح اللي قال كده ؟!

أخ

● هل عبد الحليم حافظ أخو اسماعيل شبانة ؟
ادريس احمد حامد ـ القاهرة
ـ أيوه ، واقطع دراعي ان ما كنت عارفها من الاول !

طويلة

● هل تفضل الفتاة الطويلة او القصيرة ؟
سلوى ـ الاسماعيلية
ـ عندما تجلس الفتاة لا يصبح هناك فرق بين طويلة او قصيرة !

ما

● ما هو الشيء الذي تبيع عمرك من أجله ؟
صلاح الدين سعد حماد ـ بورفؤاد
ـ قعدة حلوة كده معاك !

بصل

● بعد ارتفاع اسعار البصل أخطرك بانك تسوى عندي بصلة !
ابراهيم فاضل ـ اسكندرية
ـ موش ح ارد عليك دلوقت.. صن شوية !

موت

● أتمنى ان اراك مرة وأموت !!
ام بسمان ـ غزة
ـ وبسمان يعمل ايه لوحده ؟!

حركة

● هل انت « ... » ؟ ولماذا يتحرك فهد بلان وهو يغني ؟!
سهام ـ مصر الجديدة
ـ أيوه انا . اما عن فهد فحرية الحركة مكفولة للجميع !

ملحوظة

احمد يوسف فرج ببورسعيد ومحمد صديق جادو بالاسكندرية ، ارجو ارسال صورة اخرى لكما لان الصورة السابقة فقدت مني في زحمة العيد ، وكل عام وانتم بخير !

يابخت مين يبتسم !

كداب يا ابريل وعندي ميت دليل ودليل
كداب اذا قلت انك شهر مالو مثيل
بتفتح الورد ـ أيوه صحيح وغصنه يميل
لكن دا كله حينفع ايه فؤاد دبلان
بردان وكمشان ومتغطي بهم تقيل ؟!

● ●

ابريل ضحكلي وقاللي عيب تقول كداب
الهم لو تم برضه للهنا اسباب
والقلب لو حب يكفي انه حب وداب
الحزن بيكلفك والابتسام ببلاش
يا بخت مين يبتسم لما ادق الباب

ابن عروس

أنت تقول

● يستطيع ثلاثة اشخاص ان يحتفظوا بالسر اذا كان اثنان منهم من الاموات !
احمد يوسف فرج – بورسعيد

● قطعة لحم بغير عظام حطمت عظام الرجل .. لسان المراة !
قاسم – صيدلة القاهرة

● ارسلت لك كارت معايدة ، واذا كان لم يصل فهى غلطة جانيت بالبريد !
ابراهيم علام – اسكندرية

ردود خاصة

● الحائر ح ط ح بالزقازيق ، ارجوك الا تتحدث عن الانتحار بهذه البساطة . والعمل الذى بدر منك يمكن ان يبدر من اى انسان اخر ، والطفل الصغير لن يسال كل هذه الاسئلة .

● محمد محمد عوض ، لا اظن اننى استطيع ان انصحك بشىء الا اذا عرفت تفصيلات اكثر من ذلك .

● المدعو حامد محمد جودة ببورسعيد ، انذره بان يكف عن ارسال الرسائل باسماء الاخرين والا موش ح يحصل له طيب .

● انسة ع م باسوان ، اخطرك بان كثيرا من الشبان يلهون وهم عزاب ثم ينصلح امرهم بعد الزواج . واذا كان هذا الشاب يريد ان يستمر فى اللهو فلماذا يريد ان يتقدم للزواج منك ؟

● سونيا ادريس بالحامية ارجو الا تزعلى منى اذا قلت لك ان ماالكيش اد كده فى الشعر ! لكن نثرك حلو !

● محمد احمد مدبولى بفوة ، ومدحت محمد نصر بدمياط ، اخطر سيادتكما بانه لاعلاقة لى بلجنة النصوص فى الاذاعة

بقلم القارىء

احب الامس ففيه عرفتك
وفيه التقينا بغير ميعاد
وفيه همست اليك أحبك
وفيه عرفت حنان الوداد
وخبات راسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد
الى راحتيك سعيت بعمرى
على منكبيك عشقت الرقاد
وخبات راسك بين الجدائل
فكان كبدر بليل سواد

فايزة بديوى – القاهرة

هواة المراسلة

● رياض محمد ابراهيم المشد ٢ شارع المبتديان بالسيدة زينب القاهرة

● ابو المجد ابراهيم ابو المجد – ٣ شارع ياسين امام حدائق القبة – القاهرة

● عبير عبد الجليل – ٣٣ شارع منصور باب اللوق – القاهرة

● سمير بشرى ميخائيل مستشفى هرمل – مصر القديمة بالقاهرة

● سهام حسين محمد – ٥ شارع سليمان الخادم – حارة العنبة – بولاق – القاهرة

● صباح جلال – ص ب ١٠ فرعى – الاسماعيلية

● عبد الحميد عبد العزيز امين – مدرسة منوف الثانوية ج ع م

● رفعت محسن مطر – القنطرة شرق – عزبة الصحه – شارع النصر – منزل مطر حسين

● محمود الوتار – ص ب ٣٣ – بنى سويف – ج ع م

● ثابت اسحاق حنا مستشفى هرمل – مصر القديمة بالقاهرة

● محمد بلال حسين – ١٠ شارع صبرى بالظاهر – القاهرة

● محمد يحيى حجاب – طالب بالمعهد العالى الزراعى بالمنيا .. «مراسلة شبان فقط!»

● سعد العمر – ص ب ٣٢٥٣ – بنغازى – ليبيا

● محمد احمد ابو المجد منزل ٢٨ بلوك ٣٩ مدينة العمال بامبابة – القاهرة

● محمد عمر حمزة اللوه – ص ب ٢٤٥١ – بنغازى – ليبيا

● حسنى مرسى محمد ابراهيم – الفشن شارع المطوف امام الحمامات

● سعيد عبد الشهيد – ٧ حارة الاكراد شارع الشنبكى – باب الشعرية بالقاهرة

● سوزان وسعاد محمد محمد مصطفى – شارع قدرى حارة ازبك رقم ٧ – السيدة زينب « مراسلة فتيات فقط »

● عبد المنعم ياسين – العراق – بغداد – كاظمية – اعدادية الكاظمية – الفرع العلمى

● نبيل محمود عريشة – ٥٨ شارع منشا – محرم بك – الاسكندرية

● جرجس وهبة عيسى – مدرسة سمالوط الثانوية المشتركة – سمالوط – ج ع م

● محمد لؤى محسن – حلب الشهباء – سوريا – شارع طارق بن زياد – المساكن الشعبية – فيللا رقم ١٠/٧

● محمد منصور الثاورنى – شارع محمد موسى رقم ٢٦ – بنغازى – ليبيا .

● على الرفاعى زوى – حسين – بنغازى – ليبيا .

● المهدى مصطفى ابو نمرسة – معهد الهندسة التطبيقية بالغيران – طرابلس – ليبيا .

● صلاح الدين عبد الرحيم ٣ حارة الجزار – شارع حسن الانور – السيدة زينب

● احمد ابراهيم احمد – ١٥ شارع فهمى – باب اللوق – القاهرة

مجلة ميكى
تقدم
هدية
بلاستيك ملونة
العصا السحرية
مسلية .. ممتعة .. رائعة
تمتع أنت والأصدقاء!
الخميس ٦ أبريل
العدد + الهدية ٤٠ مليما

إنتهت زوبعة محمد رشدى وسيد إسماعيل!



فى اللحظة التى تم فيها الصلح تصافح الجميع . واللقطة لسيد اسماعيل والكخيا ورشدى والسيد زيادة معا فى مكتب الكخيا



انتهى اللقاء بتبادل قبلات الصفاء والاخوة . . .

قال لى سيد اسماعيل : يبدو ان نوعا من سوء الفهم قد دخل الكلام الذى قلته . كما يبدو ان اخوان السوء قد جروا بيننا بما اوصل الموقف الى هذا الحد . فانا اعتز بمحمد رشدى ، كفنان مكافح ، وكانسان طيب فعلا .

وقال لى محمد رشدى : الموقف الذى حدث ليست له بداية حقيقية .. ويبدو ان نوعا من اللبس قد حدث ، ان علاقتى بسيد اسماعيل علاقة قديمة . ولا يمكن ان يقضى عليها .. مثل هذه الزوبعة .

وكان هذا يعنى أن الفنانين ، على طريق الصلح . وكان الموقف لايحتاج لاكثر من أن ياخذ الخطوة الاولى . وكان المنتج عبد الرحمن الكخيا ، هو والمخرج سيد زيادة اول من بدأ الخطوة الاولى . فدبرا لقاء فى مكتب الكخيا . وحضرت « الكواكب » اللقاء السريع . لم يقل رشدى شيئا، ولم يقل سيد اسماعيل شيئا . مجرد ان التقيا ، تعانقا .. وكان لقاء صافيا . بدا بالحديث عن فيلم « مسعود ووجيدة » الذى سيقوم ببطولته محمد رشدى من انتاج الكخيا ، واخراج سيد زيادة. بعد ذلك تحدث سيد اسماعيل حديثا فنيا .. عن الموسيقى والاغنية . وانتهت الجلسة السريعة ، ودعا سيد اسماعيل الجميع للعشاء .. بمناسبة انتهاء الزوبعة .. فى الطريق الى نادى الزمالك . قال لى سيد اسماعيل ان ما حدث مع محمد رشدى مجرد التباس فى الموقف كما قلت لك . اما محرم فؤاد .. فسوف لا تنتهى الحكاية

قلت : هل تنتهى منها بالمرة ، ولا داعى لاطالة المسالة . قال: ان محرم جانبه التوفيق فى حديثه .. وسوف يقف عند حده . لان عندى ما يمكن ان يضعه فى موقف لا يحسد عليه . واذا كنت قد هاجمت محرم ، فليرد الهجوم بمثله ، اما أن يخرج عن حدوده فهذا ما لا يقبله انسان . واتمنى ان يتوقف سيد اسماعيل لحظة، ولا داعى اطلاقا لان يثور هذا الشقاق بين الفنانين . واذا كان احدهم قد اخطا .. فليكن الاخر متسامحا .

المهم ان زوبعة رشدى انتهت .. وبقى أن تنتهى زوبعة محرم!

فريد الأطرش .. يثير قضية هامة .. فى ذكرى "القصبجى"!



فريد الاطرش

احتفل هذا الاسبوع فى معهد الموسيقى العربية بالذكرى الاولى لوفاة المرحوم محمد القصبجى وحضر الحفل عدد كبير من الموسيقيين والمطربات والمطربين والفنانين .. وافتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من الشيخ محمد صلاح الدين كبارة المقرىء اللبنانى ، ثم القى الاستاذ محمود كامل السكرتير العام للمعهد كلمة ، والقى الاستاذ الشاعر صالح جودت قصيدة ، واشترك فى غناء اشهر الحان الفقيد المطربات : فايدة كامل وعواطف فاضل وعائشة حسن والمطرب ابراهيم حمودة .

ومن بين الكلمات التى القيت فى هذا الحفل كلمة الموسيقار فريد الاطرش الذى اثار فيها قضية هامة تستحق الدراسة والمناقشة ، فقد تناول فيها حدود التجديد الفنى .. ومما جاء فى هذه الكلمة « اذا كنت بما عهدت فيكم من الوفاء قد وفيتم الليلة لذكرى استاذنا الكبير الذى علمنا الفن المرحوم محمد القصبجى ، فان وفاءكم له هو مرآة للفن الوفى الاصيل ..

ثم استطرد يقول : على ان وفاءه للفن العربى لم يكن وفاء الجامدين ، بل وفاء المؤمنين بان الفن فى كل امة كالمصعد يصعد فى سعيه نحو السماء طابقا جديدا فى كل جيل وهو يحمل تراث الاجيال السابقة على ان ينفض كل ما يتراكم على هذا التراث من تراب الزمن ليجلو محاسنه ، ويطلع الناس على مكانته ، ثم يكون فى عنق الجيل الجديد بعد ذلك أن يضيف شيئا جديدا الى هذا التراث ، ليصبح ثروة فنية مقرونة باسم الجيل الذى يليه . كل هذا دون ان ينقطع الخيط الذى يشد المصعد من اسفل الى اعلى والا سقط المصعد بكل مافيه وتحطم الفن كله . هذه ايها الاخوة الاحباب هى حدود التجديد فى الفن ولا يقبل حدودا غيرها .

هذه هى القضية التى اثارها فريد الاطرش فى الذكرى الاولى لوفاة القصبجى .. وهذه القضية نطرحها للمناقشة أمام المهتمين بمستقبل الموسيقى العربية الذين يحاولون تطويرها وادخال التجديد عليها .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

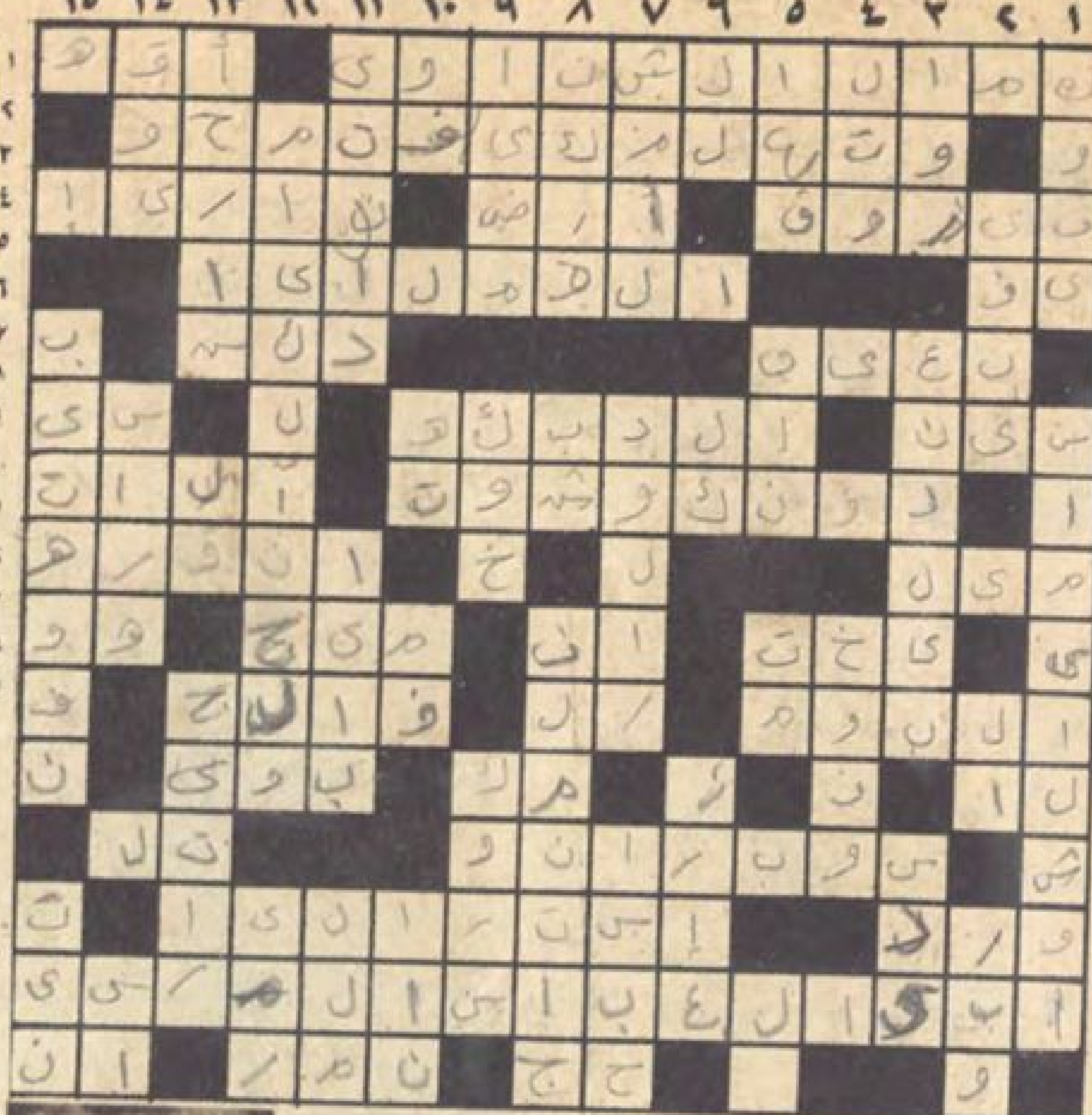
رقم « ١٦ »

اعداد : ابراهيم عطية

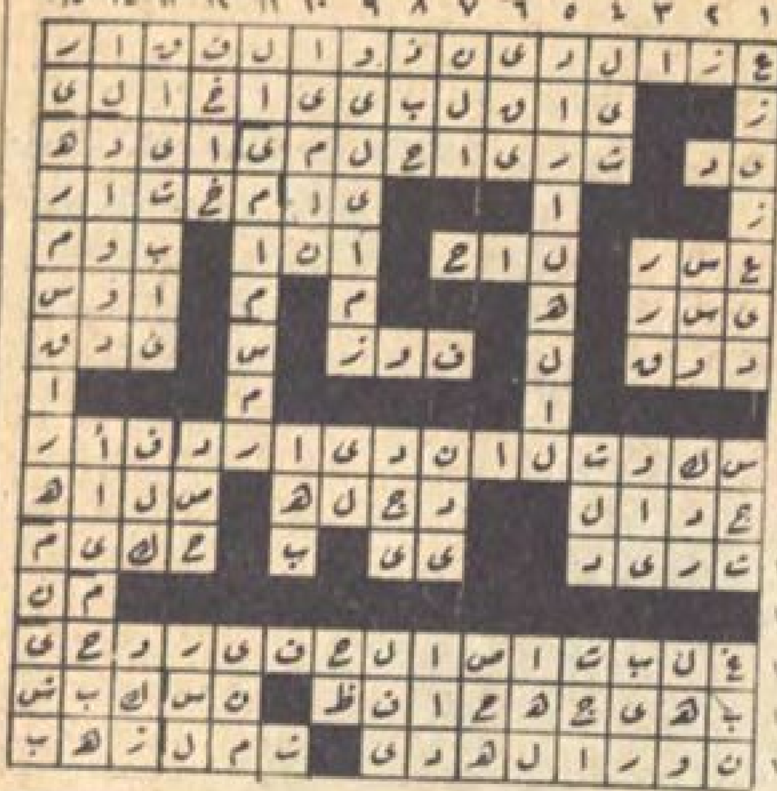
● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة

وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٦



أسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم «١٤»




فتحي المصري


لبيب اسكندر


مصطفى عبده


محمد عبد القادر


سعاد عبد الغني


بادر طه

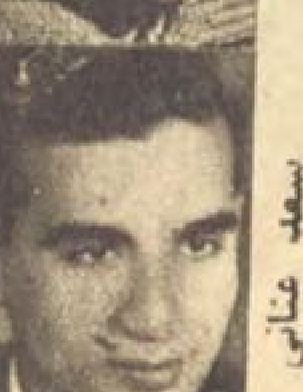

محمد عمرو


لطافة السلمي


رأفت فارس


فاطمة يعقوب


أمل محروس


سعد غنامي

وفاء سامي امين – ٢ ش روبير شماع – شبرا
عبد السميع حسين محمد – الشركة العامة للبترول – رأس غارب
عادل سلام – محاسب بشركة السويس لتصنيع البترول – السويس
احلام السيد عطية – كلية طب المنصورة
حسن مرسي حسن – ١١٢ ش الفسحة – جليم – اسكندرية
حمودة احمد الزعيم – ٢٣ ش صفر باشا – الجمرك – اسكندرية
جمالات فتح الله البطريق – ١٢٧ ش نادي المعلمين – العريش
لولا عبد الستار البدري – ١٠ ش كانوب – كامب شيزار – اسكندرية
منى التابعي محمد المصري – ١٣ ميدان السكة الحديد – بورسعيد
نعمة جورج حبيب – ش سعد زغلول – اسوان
فايزة علي شحاتة – ٢٤ ش الزقازيق والبلدية – بورسعيد
جورج عطا الله – ٤٥ ش سيدي جابر – كليوباترا – اسكندرية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ – ممثل سينمائي عربي – من الموازين .
٢ – شطرة من قصيدة الاطلال .
٣ – بركان ايطالي شهير – تقف عليها الان – دولة اسيوية تشتهر بصناعة السجاد « معكوسة » .
٤ – ثلثا كلمة يفي – سلاسل جبلية شاهقة بالهند .
٥ – صوت الغراب – تجدها في يرشدك .
٦ – حرف ابجدي – رقصة لبنانية شهيرة – حرف موسيقي .
٧ – اشهر اعمال سيرفانتس شاعر اسبانيا الراحل – ماكينات .
٨ – من المسافات – عاصمة آسيوية .
٩ – سفينة سياحية خاصة – لفظة ضيق – نوع من الطائرات – ضمير مذكر .
١٠ – مجلد لحفظ الصور – نصف كلمة كارل – من الامراض .
١١ – أداة نفي – كمية «معكوسة» – صبي « بالانجليزية » .
١٢ – نوع من معادن الاصوات البشرية – رابية .
١٣ – من اسماء الاسد – اكبر جزيرة وأصغر قارة .
١٤ – احد مساجد مدينة الاسكندرية .
١٥ – من فرائض الاسلام – أحد برامج صوت العرب – اداة نصب .

رأسيا :

١ – نوع من الخطوط – كان يلقب بأمير الكمان .
٢ – يبيد – حرف موسيقي – مرض صدري .
٣ – من الطيور – طائر مغرد – هباء .
٤ – لوت « مبعثرة » – باني الهرم الاكبر .
٥ – تجدها في افاعي – ظهر اكتمل – سارق .
٦ – حرفان متشابهان – جميع « معكوسة » – من المقاييس الطولية
٧ – يسار – عملة ذهبية قديمة – أعوام .
٨ – غير معروف – ابتسم – شركة انتاج سينمائي تتبع القطاع العام .
٩ – ذهبا « معكوسة » – عشة – جماعة المنشدين .
١٠ – نصف كلمة وفاء – كوخ « بالانجليزية » – فاه « معكوسة » – أنا « مبعثرة » .
١١ – شاعر ايطالي راحل « معكوسة » – عودة – سام « معكوسة » .
١٢ – مثال ومهندس معماري وشاعر ايطالي راحل – يعبر .
١٣ – ادغال – تجدها في قابيل – آلة موسيقية غربية .
١٤ – شديد – من مؤلفات عباس محمود العقاد – نصف كلمة سالي .
١٥ – احد اساطين الموسيقى – من الفاكهة .

كلوديا كاردينالى

عشيقة فقط!

كلوديا كاردينالى فى مشكلة ، انها تحب المنتج الذى اكتشفها ، وتريد أن تتزوجه ولكن القانون الايطالى يقف فى الطريق . نفس مشكلة صوفيا لورين



قصة كارلو بونتى مع صوفيا لورين تتكرر الآن مع كلوديا كاردينالى والمنتج كريستالدى .. ولكن كريستالدى ليس فى شجاعة بونتى، فهو لايستطيع أن يذهب الى المكسيك ليطلق زوجته ويتزوج كلوديا !

غادرت كلوديا كاردينالى هوليوود الى روما بعد ان انتهت من تمثيل اخر افلامها مع تونى كرتس باسم « لا تصنع الامواج » .. وبعد هذا الفيلم ارتفع الاجر الذى تتقاضاه كلوديا الى ربع مليون دولار عن الفيلم الواحد ،

ولكن المثير حقا هو ان كلوديا لا تقبض مليما واحدا من اجرها .. الذى يقبض الاجر هو المنتج الايطالى فرانكو كريستالدى نيابة عنها .. وقد يبدو غريبا ان يتولى كريستالدى

الاتفاق على الافلام التى تمثلها كلوديا ، بل ويقبض اجرها ايضا .. ولكن ذلك شىء عادى جداً ، اذا عرفنا حقيقة الصلة التى تربط بين كريستا لدى وكلوديا ..

ان كريستا لدى كمنتج هو الذى اكتشف كلوديا كاردينالى وقدمها للسينما ، وما

حدث تماما بين صوفيا لورين ومكتشفها كارلوبونتى ، تكرر حدوثه بين كلوديا كاردينالى وكريستالدى .. تكررت قصة الحب بكل ظروفها ، بل وكل تفاصيلها ،

فلم يستطع كريستالدى ان يتزوج من كلوديا لانه متزوج ، والقانون الايطالى لا يسمح بالطلاق ، ولم يستطع كريستا لدى ان يفعل

ما فعله كارلوبونتى عندما طلق زوجته فى المكسيك وتزوج من صوفيا ، خاصة وكارلو بونتى ما زال يعتبر فى نظر القانون الايطالى

يجمع بين زوجتين ، وما زالت هناك قضية مرفوعة ضده وضد صوفيا لورين رغم حصولهما على الجنسية الفرنسية ..

عشيقة فقط ؟

وحيال هذه الظروف ، اكتفت كلوديا كاردينالى بان تكون عشيقة فقط ، عندما لم

تستطع الزواج من فرانكو كريستا لدى ، وتركت له قيادها تماما ، فهو يقوم نيابة عنها بكل شئونها السينمائية ، فضلا عن

شئونها العاطفية .. وهو يربطها بعقد احتكار طويل الاجل الى شركته السينمائية التى يملكها فى روما تحت اسم « شركة فيرس » ويعطيه هذا العقد الحق فى التعاقد مع اى شركة سينمائية ، امريكية او اوربية باسمها ويقبض الاجر نيابة عنها .. ومما لا شك فيه انه نجح فى ان يجعل منها شخصية لها وزنها فى السينما العالمية ، بعد نجاحه الكبير فى ان يجعل منها منافسة خطرة لصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو

كملكة من ملكات الاغراء على الشاشة ، لدرجة انها وصلت الى ان يتحول اسمها الى رموز « ك . ك » كما سميت ب.ب ، و م.م .

وخلال اقامتها فى هوليوود ، اختار لها كريستا لدى فيللا فخمة فى بيفرلى هيلز ، ضاحية هوليوود التى يقطنها النجوم ، فيللا بيضاء نوافذها طليت باللون الاخضر ، تحيطها حديقة كغابة طبيعية ويتوسطها حمام سباحة

انيق .. وارسل معها حارسا خاصا «فابيو رينادو» احد رجال شركته السينمائية الذى يعمل محاسبا للشركة .. وعلى الرغم من ان كريستا لدى لم يذهب الى الاستوديو

ليزور كلوديا وهى تعمل مع تونى كيرتس عندما سافر الى هوليوود الا انه قضى الفترة التى قضاها هناك فى الفيللا الضخمة التى استاجرها لها ..

رحلة الى القاهرة :

ولعل الكثيرين لا يعرفون ان كريستا لدى قد جاء فى صحبة كلوديا كاردينالى الى القاهرة ، منذ ثلاث سنوات .. كانت كلوديا

فى بداية الطريق ، ولم تكن الرحلة رحلة عمل ، بل كانت رحلة غرامية ، هربا فيها معا من روما ليستمتعا بالحياة فى الشمس الدافئة وعلى شواطىء النيل .. ولم يكن احد يعرف سر الحسناء الايطالية التى تقضى اكثر وقتها فى حمام الهيلتون ، فلم تكن القاهرة قد شاهدت كلوديا من قبل فى اى

فيلم .. على اية حال ، ان كلوديا الان فى موقف حرج ، فى مازق لا تحسد عليه .. انها لا تستطيع الزواج من كريستا لدى ، وهو نفسه لا يستطيع ان يهجر ايطاليا الى

المكسيك ليطلق زوجته او يبحث عن جنسية اخرى كما فعل كارلو بونتى ليتزوج صوفيا لورين ، وكلوديا مضطرة الى ان تبقى عشيقة له فقط !.

عبد النور خليل

العلاقة بين كلوديا وبين مكتشفها تتعرض لهزة عنيفة . فالمفروض ان يتزوجا . وما العمل اذا كان كريستالدى ملتصق بروما .

الأغانى الكروية تعود من جديد

شكوكو



ابو رجيلة

لاشك ان كرة القدم هى اللعبة الشعبية الاولى فى جميع انحاء العالم .. قد ازدادت شعبية هذه اللعبة فى بلادنا فى السنوات الاخيرة بصورة واضحة لافتة للنظر ، وكان نتيجة لاهتمام الجماهير بهذه اللعبة ، تسابق الفنانين من مطربين ومطربات وملحنين ومؤلفين الى عمل اغنيات كروية ، بعضها اتخذ صفة التحيز لاندية معينة وبعضها يتحدث عن اللعبة وفنونها وينادى بالحماس فى اللعب ونبذ التعصب!

.. وبعد آن توقفت موجة الاغانى الكروية عادت للظهور مرة اخرى!

وقبل معرفة الاغانى الكروية الجديدة ، نعود بالذاكرة الى الوراء لنعرف متى بدات هذه الموجة ؟ وكيف تطورت ؟ .. ومن الذين بدءوها ؟ ..

كانت أول محاولة فى هذا التيار الجديد ، قام بها محمد عبد الوهاب وصباح وحسين السيد فى اغنية «انت اهلاوى والا زملكاوى» منذ ٦ سنوات ، ونجحت هذه الاغنية ولقيت ارتياحا كبيرا من جمهور الناديين الكبيرين بصفتهما يمثلان اكبر شعبية فى هذه اللعبة ، وفى الوقت نفسه قوبلت بسخط شديد من جماهير الاندية الاخرى ، لان الاغنية تمجد الناديين دون غيرهما ثم توقفت اذاعتها نتيجة لاحتجاج الاندية المنافسة للاهلى والزمالك .

وأمسكت مها صبرى بالخيط وكلفت المؤلف سمير محجوب بكتابة اغنية كروية « صرف » ليس فيها تحيز أو تعصب لناد من الاندية ، وخرجت مها لتغنى اغنية « فيها جون » التى لحنها عبد العظيم محمد من وحى هتافات الجماهير ويقول مطلعها :

سنتر ياالله وخدالك مطرح ..
انا حاديلك واوعاك تسرح ..
فيها جون .. فيها جون ..

وانتشرت هذه الاغنية فى ملاعب كرة القدم . وفى نفس العام غنت المونولوجيست سعاد احمد مونولوجا بعنوان « صفر ياحكم » ، وبعدها بأشهر غنى ثلاثى اضواء المسرح اسكتش « الكرة » الذى كتبه حسين السيد واخرجه محمد سالم للتليفزيون .. ثم فتر الحماس للاغانى الكروية لفترة طويلة ، ولما حصل الزمالك على بطولة الدورى فى موسم ١٩٦٤ ، عادت موجة الاغانى الكروية للظهور مرة اخرى ، فغنى محمد رشدى اغنية يحيى فيها الزمالك تقول :

يا زمالك منصور يا زمالك ..
وادى لعبك يشهد على ذلك
خمسة عليك م العين قلناها
ارضك بالورد فرشناها
على كل الدنيا ح نتباهى
بشبابك ونقول ونبارك
يا زمالك منصور يا زمالك

ونجحت هذه الاغنية عند جماهير نادى الزمالك التى كانت فرحة بهذه البطولة ، مما شجع ابراهيم شرارة صاحب شركة « اسطوانات

شرارة» على تسجيلها على اسطوانة وزعمنها عدد كبير ! .. واستمرارا لفرحة الزمالك بهذه البطولة قام الملحن سيد اسماعيل بتلحين اغنية من كلمات **محمد حلاوة** ، واختار لاعب نادى الزمالك « **محمود ابو رجيلة** » ليغنيها بصوته ، اذ أن ابو رجيلة يتمتع بصوت جميل ، ويعتبر مطرب فريق الزمالك والفريق القومى ، ويقول مطلع الاغنية :

انتصارك يا زمالك
انتصار لينا كذلك
بالبطولة والكفاح الطريق مفتوح
وسألك يازمالك .. يا زمالك .

وفى نفس الموسم الذى فاز فيه الزمالك ببطولة الدورى ، فاز نادى الترسانة ببطولة الكأس ، ودفع هذا المطرب شفيق جلال الى عمل اغنية يحيى فيها الناديين الفائزين الزمالك والترسانة ، على الرغم من انه مشجع أهلاوى ، وكانت اغنيته تحية لكل الاندية المشتركة فى مسابقات كرة القدم ، والاغنية من كلمات حسيب غباشى تلحين وغناء شفيق جلال ويقول مطلعها :

الاهلى حبايبى واهلى
وزمالك برضه كذلك
ونحيى المجتهدين
الترسانة والباقين

العودة من جديد

وانتهى موسم ١٩٦٦/٦٥ دون ظهور اغان كروية جديدة ، واعتقد البعض ان الظاهرة قد انتهت ، ولكن فى هذه الأيام يستعد أكثر من فنان لعمل اغنيات جديدة استعدادا لقرب انتهاء الموسم الكروى . فمثلا الفنان **محمود شكوكو** يحفظ الان اغنية سيغنيها لمن سيفوز ببطولة الدورى .. الاغنية تقول :

دورى يا كورة وحاورى وشاورى
وقولى معانا لبطل الدورى
مبروك .. مبروك على الدورى
واللى يحبوك فى الدورى
جم بيهنوك ع الدورى
يابطل الدورى

وغير هذه الاغنية يستعد شكوكو بمونولوج فكاهى من الكرة أيضا على وزن اغنية « أنا كل ما أقول التوبة » يقول مطلعه :
« انا كل ما أشوط الكورة يابوى .. ترمينى المقادير »
وعلى العموم شكوكو اهلاوى جدا .. وربما جاءته فكرة اغنية عن بطل الدورى عندما لاحظ ان الاهلى يقترب من هذه البطولة .. فهل سيغنيها أيضا .. لو حدث شىء .. لاقدر الله ؟!

العتاولة

ومرة اخرى يعود الملحن سيد اسماعيل لتلحين اغنية جديدة لنادى الزمالك بعنوان « يا زمالك يامدرسة » كتبها محسن عزت ويشترك فى غنائها مجموعة من نجوم الكرة بنادى الزمالك تقول الاغنية :

يا زمالك يامدرسة
لعب وفن وهندسة
الجماهير بتشجع دايما
اللعبة الكويسة
يازمالك ..

يالله استعرض كده بالكورة
واملا قلوبنا بفرحة كبيرة
خلى النصر يكون بجداره
علشان تكمل اجمل صوره

وتستمر الاغنية مستغلة كل الهتافات التى يرددها الجمهور فى الملعب ، ويستغل فيها أيضا اسم « العتاولة » الذى أطلقه النقاد على فريق الزمالك ، وهناك ايضا اغنية للنادى الاهلى غناها مطرب ناشىء اسمه حسنى شريف يقول مطلعها :

بص شوف الاهلى بيعمل ايه
أبطال الملعب جمهوره بيحييه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

***

بص شوف ابطال لعيبة كبار
بفانلة حمره مشعللة فى ضوء النهار
تتحدى اى فانلة بدون انذار
بتخليها فى الملعب لازم تحتار
الوفات فى الملعب وفى البيوت ملايين
بتحيى وبتشجع ابطاله من اللاعبين
وبتهتف وتنادى دايما احنا الغالبين
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

واخر اغنية كروية يتم اعدادها الان ستغنيها المطربة **شونيا عبد الوهاب** وتصور تليفزيونيا يخرجها ابراهيم سيد احمد ، واسمها « **ماتش كرة** » من كلمات عمر عسل وتلحين عبد المنعم البارودى ويشترك فى هذه الاغنية **بعض نجوم الكرة** من الاندية المختلفة وتقول الاغنية :

انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ربى احميهم دول اساميهم
سيد وحماده وعثمان
سيد قمور وزماكاوي
وحماده طبعا اهلاوى
عثمان لسه مالوش فى الكورة
زيى ماهوش لعيب ولا غاوى

***

يوم الماتش بتبقى حكاية
الف خناقة وألف شكايه
ده بيميط وده بيزيط
وبباهم يزعل ويايا

اغنية قومية

هذه هى قصة اغانى الكرة كيف بدات ؟ .. وكيف تطورت ؟ .. ولماذا اختفت ؟ .. ولماذا عادت من جديد ؟ .. ولى كلمة فى هذا الموضوع وهى أننا جميعا لا ننكر ان كرة القدم لعبة جميلة ، ولها شعبيتها الكبيرة ، وأنا شخصيا احب الكرة ، واشجع الاندية ، ولكن لا يجب على الفنانين أن يظهروا تعصبهم لاندية معينة فى اعمالهم الفنية ، بل يجب عليهم ان يقدموا اغنيات كروية نتغنى بها فى ملاعبنا دون تعصب او تحيز .. اغنيات نتغنى بها فى لقاءاتنا القومية ضد الفرق الاجنبية .. وعندئذ سنقول هذه هى الكرة .. وهذه هى الرياضة وهذه هى الروح الرياضية !!

سيد فرغلى



كتاب الهلال

يقدم

العلم



للدكتور مصطفى عبد العزيز

يصدر ٥ أبريل

الثمن ١٠ قروش

تقهقر الأهلى!

محيى الدين فكرى



لاول مرة منذ بداية الموسم الكروى وبعد ١٩ اسبوعا تقهقر الاهلى الى المركز الثانى بفارق نقطة واحدة بينه وبين الاسماعيلى الذى قفز الى المركز الاول ليحتل قمة الدورى يوم الجمعة الماضى .. كان الفرق بين الاهلى والاسماعيلى فى الاسبوع الحادى عشر خمس نقط ، وفى الاسبوع رقم ١٢ انهزم الاهلى لاول مرة امام الاتحاد السكندرى فتناقص الفرق الى ثلاث نقط .. وفى الاسبوع السادس عشر تلقى الاهلى هزيمته الثانية امام الزمالك وهبط الفرق الى نقطة واحدة .. وفى الاسبوع رقم ١٧ لم يعد بين الاهلى والاسماعيلى فرق اذ تعادل الطيران مع الاهلى ، ولاول مرة اصبح للاهلى شريك على قمة الدورى ..

وفى يوم الجمعة الماضى خاض الاهلى والاسماعيلى معركتان من المعارك ذات الاثر الكبير على موقفيهما .. فالاهلى كان لقاؤه مع الترسانة .. والاسماعيلى كان لقاؤه مع الاوليمبى فى الاسكندرية .. وكانت هذه هى الفرصة الوحيدة امام الاهلى للانفراد بالقمة من جديد ، فقد كان امله ان ينتصر على الترسانة فى ملعبه وبين جمهوره ، وان ينهزم الاسماعيلى امام الاوليمبى فى الاسكندرية ، خاصة وان الاسماعيلى انهزم للاوليمبى قبل اسبوع فى مسابقة الكاس فى مباراتهما بالقاهرة ، بل ان ذلك مع صباح يوم الجمعة الماضى لم يعد مجرد امل للاهلى ، وانما اصبح فى حكم الحقيقة الراسخة فى اذهان الاهلاوية

ومع اول دقيقة من بداية المباراتين سجل الاهلى هدفا ، وهلل الاهلاوية .. ولم تمض دقائق حتى سجل الاسماعيلى هدفا فى مرمى الاوليمبى .. ودقت قلوب الاهلى .. وقبل نهاية الشوط الاول اهتزت شبكة الاهلى بكرة لمصطفى رياض حققت التعادل ، بينما انتهى الشوط الاول فى الاسكندرية بهدف للاسماعيلى .. ثم فى الشوط الثانى سجل الاهلى من ضربة جزاء ، بعد ان سجل الاسماعيلى هدفا ثانيا .. ثم هدفا ثالثا واصبح فوزه امرا مؤكدا .. وقال الاهلاوية : « زى بعضه ، سنظل متساوين هذا الاسبوع ايضا .. ولكن حتى هذا الامل ضاع فى الدقائق الاخيرة عندما سجل مصطفى رياض هدف التعادل .. وفقد الاهلى نقطة ، وحصل الاسماعيلى على النقطتين ، وتقهقر الاهلى الى المركز الثانى ، وقفز الاسماعيلى الى القمة ..

والمباراة القادمة ستحدد الموقف اكثر واكثر ، فهى اللقاء المرتقب بين الاسماعيلى والاهلى بملعب الاسماعيلية .. اللقاء الذى يخشاه

مروان يقفز قفزة رائعة لالتقاط قذيفة شاذلية ورياض يقف له كالنمر يترقب سقوطها ليقتنصها.

فرحة لاعبى الاسماعيلى بالاعناق والاحضان والقبلات عندما سجلوا هدفهم الثانى الذى أكد فوزهم ...



الاهلي وكان يامل ان يصل اليه وهو متفوق على الاسماعيلي باكثر من نقطتى المباراة حتى لا تؤثر هزيمته كثيرا في موقفه .. ولكن هذا الامل ظل يتضاءل اسبوعا بعد اسبوع.. ونقطة نقطة حينما ذهب الاهلى الى الاسماعيلية وكله تصميم على الفوز ليتفوق على الاسماعيلى من جديد .. ان التعادل يجعل الاسماعيلى منفردا بالقمة ، ولكن .. هل يرضى الاسماعيلى بالتعادل؟ .. ان فوز الاسماعيلى يجعله متفوقا على الاهلى بثلاث نقط ويصبح قاب قوسين او ادنى من البطولة التى كافح من اجلها بشرف .

العربي يتحدى !!

نجم الاسماعيلية العربي يتحدى رفعت الفناجيلي كابتن الاهلى .. انه يقول رأيه في رفعت بصراحة ، ويختار اللاعبين العشرة الاوائل ، ويتحدث بصراحة عن المنتخب

● عرف عنك من زمن انك تلعب مهاجما متأخرا فى خط الوسط ، ولوحظ اخيرا انك بدأت تلعب مهاجما متقدما ، فأى المركزين تؤدى فيه واجبك أحسن ؟

ـ انا بالعب فى المركزين كويس ، وأؤدى واجبى سواء متاخرا او متقدما ، وانا بدات العب مهاجما متقدما فى مباراة الزمالك ونجحت الى حد ما ، ثم فى مباراة الترسانة اثبت وجودى وانى انجح كمهاجم متقدم .. وفى رأيى ان لاعب الكرة المتاز ممكن يلعب فى اى مركز ويجيد فى اى مركز ..

● هل يسيئك عدم اختيارك فى المنتخب ؟

ـ طبعا ، لانى باشعر انى مظلوم .. وعلى العموم اعتقد أن الناس عارفة ليه انا ماباروحش المنتخب ، والسبب طبعا ان السيد يوسف الشريعى غير راض عنى مع انى اعتذرت له عن الخطأ اللى ارتكبته فى حقه .. ورغم ذلك فانا على يقين من انه لا يوجد اثنان يختلفان على انى اكثر كفاءة من كثير من اللاعبين المتازين للمنتخب ومن حوالى سنتين قال لى أحد المسئولين ان السبب فى استبعاد العربى من المنتخب هو ان عمره ٢٨ سنة.. مع ان عمرى الان ٢٦ سنة !!

● لو فرض أن اختاروك للمنتخب لتلعب فى خط الوسط ، فأى اللاعبين تختار ليكون زميلك فى هذا الخط ؟

ـ شحته وانت مغمض ..

● لكن شحته مستبعد من المنتخب لهبوط مستواه ؟

ـ علشان تخدم البلد لازم يلعب شحته ، ومش معقول حد يقول ان شحته مستواه هبط ، لكن جايز نقول ان شحته مرت به فترة ملل او اجهاد ، ودى بتمر بكل لاعب .

● وفى الحالة دى ، من تختار ليلعب فى خط الهجوم الرباعى ؟

ـ مافيش اكفأ من طه بصرى وعلى ابوجريشة والشاذلى وسيد عبد الرازق .

● وايه رايك ان الجميع يقولون ان طه بصرى هبط مستواه ؟

ـ مستوى الزمالك كله هبط مش مستوى طه بصرى وحده .. وبعدين لو طه فى عز لياقته مستحيل يثبت وجوده فى وسط عشرة لاعبين وحشين .. ممكن عشرة يشيلوا واحد ، لكن مش ممكن واحد يشيل عشرة .. وانا احساسى الخاص ان فيه حاجة مضايقة طه بصرى نفسيا

● طيب ولو اختاروك فى المنتخب لتلعب مهاجما متقدما ، من الثلاثة الذين تفضل ان يلعبوا بجوارك ؟

ـ سيد عبد الرازق وعلى ابو جريشة والشاذلى ..

● وفى خط الوسط ؟

ـ شحته الاسماعيلى وشحته الاسكندرانى لانهما احسن اتنين يخدما على الفراودة .

● والظهيران اللازمان لطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ؟؟

ـ حودة والبورى احسن باكين حافظين الطريقة بعد يكن .

● ومن الظهير الثالث وظهير الوسط الرابع ؟

ـ انا لا استريح فى هذين المركزين الا لميمى درويش واحمد رفعت .. ميمى درويش لانه ناصح وصعب ترقيصه والكرات العالية كلها بتاعته ، واى واحد بيلعب قدامه بيعمل حساب وعارف ان ميمى درويش واقف هنا .. واحمد رفعت يلعب برجولة وعقل فى نفس الوقت .



● أرى انك لم تذكر اسم رفعت الفناجيلي ضمن الفريق الذى اخترته ؟

ـ سيبك من الاضواء والهيصة .. ده كلام فارغ . رفعت حاييجى الاسماعيلية وسيبقى وجها لوجه مع العربى ، وحتشوف انه مش حيعمل حاجة .. رفعت عايز ملعب فاضى.. ده معلم عايز حتة فاضية علشان يفتن فيها ، انما علشان تشاركه فى كرة وتضايقه مش حيعمل حاجة .. انما شحته الاسكندرانى يشارك ، ترقصه يلم نفسه ويشارك ثانى ، مرة يترقص ومرة ياخد الكرة .. اما الفناجيلى فمستحيل يشارك فى كرة .. ده معلم مضبوط وصانع لعب مضبوط ، انما علشان يهين نفسه ويدخل يجيب كرة ؟ .. لا ..!

● من هم أحسن ١٠ لاعبين فى مصر الان ؟

ـ الاول على ابو جريشة فهو رغم سوء حظه واصاباته نقول يكفى انه لغاية دلوقت هداف الدورى .. الثانى فؤاد ابو غيدة لانه يمتاز برجولته .. الثالث أحمد رفعت لانه مجتهد ومخلص للفانلة البيضاء .. الرابع البورى لانه لاعب مخلص جدا للمنتخب عكس لعيبة كتير فهو يلعب للمنتخب كانه يلعب للاسكندرية .. الخامس شحته الاسكندرانى لان مجهوده وافر مع اداء كامل . السادس ميمى درويش .. السابع بوبو لاعب الاتحاد لانه صورة طبق الاصل من ميمى درويش .. الثامن طه بصرى ولو خلصوا مشاكله ياخد مركز احسن .. التاسع الفناجيلي كراجل صانع لعب .. العاشر مروان كحارس مرمى .

● هل تتوقع ان يفوز الاسماعيلى ببطولة الدورى ؟

ـ احنا عموما الجو مهيأ لنا كويس ، ورئيس النادى لا يؤخر لنا اى طلبات ، حتى انه احضر لنا مدربا من أحسن المدربين ، وجاب ادوات التدريب كاملة .. مكافآت بناخدها .. اداء كويس .. والمثل بيقول لكل مجتهد نصيب ، ومستحيل ربنا ينسانا ولا ينسى رضا ، وان شاء الله مش حنخيب املنا وامل الاسماعيلية وامل رضا .

محيى الدين فكرى

بطاقة فنية فايزة أحمد

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : فايزة احمد رواس .
- تاريخ الميلاد : ٥ ديسمبر ١٩٣٤ .
- البرج : القوس
- الطول : ١٦١ .
- الوزن : ٥٣ .
- الشعر : أسود .
- لون العينين : عسلى غامق .
- العنوان : ١٢ ش جامعة الدول .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : طه حسين .
- الكتاب المفضل : « الايام » .
- الفيلسوف : سقراط .
- الشاعر : شوقى . ناجى .
- القصيدة المفضلة : « نهج البردة » .
- الرسامون : صلاح جاهين .
- اللوحة : « بنت البلد » لرخا
- الموسيقيون : عبد الوهاب . فريد الاطرش . محمد سلطان .
- المقطوعة الموسيقية : « حياتى » لعبد الوهاب .
- المغنون : عبد الوهاب . فريد الاطرش .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « الايام » .
- العلم الذى تفضله : علوم الدين .
- العالم الذى تعجب به : اديسون .
- الشخصية التاريخية : عمرو بن العاص .
- الشخصية الاسطورية : شهر زاد .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد وهبة . ابو السعود الابيارى .
- المسرحية التى تحبها : « أنا وهو وهى » .
- المخرجون : يوسف شاهين ـ حسن الامام .
- الممثلات : فاتن حمامة . ماجدة .
- الممثلون : احمد مظهر . محمد سلطان . شكرى سرحان .

- نجوم الفكاهة : المهندس . الهنيدى . موضى . اسماعيل يس .
- المسارح : الكوميدى .
- برامج التليفزيون : عالم الحيوان . سهرات أم كلثوم .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : لايوجد .
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية .
- ماركة السيارة : فيات ١٢٠٠ .
- الرياضة التى تحبها : المشى .
- العاب التسلية : الطاولة . البولينج .
- النادى : الزمالك .
- المزاج : هادىء .



- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح .
- عيبها الاول : التسامح .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية .
- لون الحياة الذى تفضله : المنطلق
- الفكرة التى تزعجها : الموت :
- متى تشعر بالاطمئنان : لا تشعر به ابدا .
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن .
- النصيحة : تسامحوا .
- وسيلة الانتقال المفضلة : المركب .
- هل تحب الليل : لا .
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : متشائمة دائما .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : كل انواع الفاكهة .
- الشراب المفضل : عصير الرمان .
- المشهيات : السلطة .
- نوع اللحم : لا تحب اللحم .
- الخضر : كل الخضراوات .
- الحلوى : لا تحب الحلوى .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : لا .
- من هو وكيل اعمالها : ليس لها وكيل اعمال .
- هل عملت على المسرح : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٣ افلام .
- والتليفزيون : برنامج واحد فى تليفزيون القاهرة و ٦ فى لبنان .
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : لا يوجد
- الجوائز التى حصلت عليها : تقدير الجمهور .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : رضا الناس .
- الشىء الذى تتمناه : الستر ـ الصحة .
- فيلمها القادم : لا يوجد .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : أمريكا .

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الشروق .
- اليوم : كل الايام .
- الشهر : يوليو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : الالف .
- اللون : كل الالوان السادة .
- الرائحة : الفل .
- الزهرة : كل الزهور .
- الشجرة : النخيل .
- الاحجار الثمينة : الماس .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : الكروان :
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : البلبل .
- الحشرة : لا تحب الحشرات .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : بداية من ١٩٥٢
- طراز الاثاث : الاستيل الاصيل ، والمودرن الاصيل .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 818-4-4-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

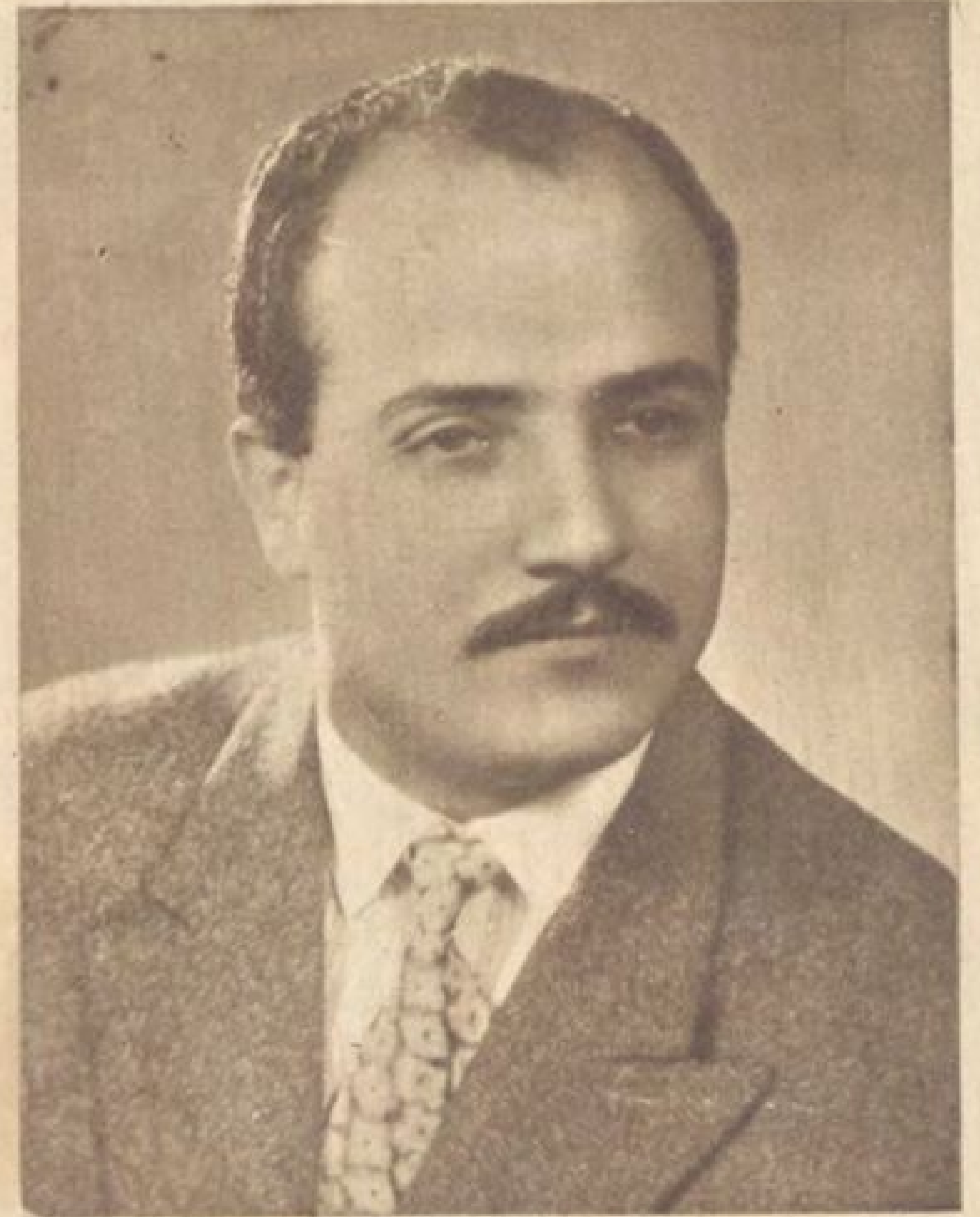
قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

نادية لطفى



نجم للمستقبل



بعد عبد الفتاح القصرى .. ظل دور « المعلم » .. ابن البلد ، لا يجد من يؤديه على نفس المستوى . ثم ظهر محمد رضا .. وأصبح خير من يقوم بدور « المعلمين » . وفى الطريق ، يبدأ الوجه الجديد شكرى منصور .. تمثيل نفس الدور . وشكرى .. يعرفه الوسط الفنى .. « بالمعلم » .. ابن البلد الاصيل . واذا كان قد اتجه للسينما ، فانه بدأ أولا فى المسرح .. مثل فى مسرحيات « عريس مستعجل » .. « بعد ماشاب » « حياة العازب » . كما مثل فى الاذاعة ، وفى التليفزيون فى عدة تمثيليات سهرة . ثم اختاره المخرج خليل شوقى ، وقدمه فى فيلم « جفت الامطار » .. الذى لم يعرض بعد . وهذه الشخصية التى يجيدها شكرى منصور .. يحمل هو كثيرا من ملامحها .. وقد يساعده هذا فى أن يكون « معلم » المستقبل .

فى الكواكب من ١٥ سنه



هدى سلطان

هدى سلطان : ان الفن اشبه بالزوج الطيب القلب الذى يحب زوجته الوفية . وانا زوجة وفية للفن ، ولهذا لن اشعر بالاسف لاشتغالى به
عايدة كامل : الفن رسالة عظيمة .. ومن يشعر بالاسف على انه يؤدى رسالة عظيمة ، فهو غير جدير بالحياة .







باستعمال

... معجون الأسنان

جيبس

بالكلوروفيل



ينقى رائحة الفم طول اليوم

إنتاج : شركة المنتجات العالمية

احدى شركات
المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية